ܛܘܣܐ ܕܥܕܬܐ ܕܡܕܢܚܐ ܕܡܙܪܚܐ

طقس كنيسة المشرق الآشورية

ܟܗܢܐ: ܒܫܡ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܕܩܘܕܫܐ ܠܥܠܡܝܢ. ܥܡܐ: ܐܡܝܢ	الكاهن: بشِم آوا وَورا وروخا دقوذشا لعالمين. الشعب: آمين

يبدأ الكاهن: باسم الآب والابن والروح القدس إلى الأبد.

الشعب: آمين.

إن رسم إشارة الصليب كان منذ العهود المسيحية الأولى دلالة على الانتماء إلى المسيح وتعبير عن الأيمان به. وطريقة رسمها عند الشرقيين تكون باليد اليمنى على الشكل التالي: عندما نقول باسم نضع يدنا على الفم، ونرفعها إلى الجبين عند كلمة الآب، وعند الابن ننزلها على صدرنا، ونضعها على الكتف الأيمن عند الروح وننقلها إلى الكتف الأيسر عندما نقول القدس.

ܟܗܢܐ: ܡܫܒܚܬܐ ܠܐܠܗܐ ܒܡܪܘܡܝ (ܬܠܬ ܙܒܢܝܢ) ܘܥܠ ܐܪܥܐ ܫܠܡܐ ܘܫܘܪܐ ܛܒܐ ܠܒܢܝܢܫܐ: ܫܟܝܢܬܗ ܠܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.	الكاهن: تِشبوختا لآلاها بَمرَومِي (ثلاث مرات) وعَل أَرعا شلاما وسَوْرا طاوا لَونَيناشا بخول عِدّان لعالمين آمين.

ويردف: المجد لله في العلى(تعاد ثلاثاً) وعلى الأرض السلام، والرجاء الصالح لبني البشر، في كل وقتٍ إلى الأبد آمين.

المجد .....: ترتل في بداية الأسرار والصلوات الطقسية الفرضية الأخرى، وتمثل استهلالاً رائعاً لها لأنها تعبر عن شعور الإنسان البنوي تجاه الرب وتمجيده، والفرح الذي يغمره بسبب حضوره أمام الله أبيه ، فيعترف بمحبته وعظمته.

ܥܕܬܐ: ܫܪܝܐ ܡܪܝ. ܟܠܗܘܢ: ܫܡܝܐ ܕܡܬܩܕܫ ܫܡܟ ܬܐܬܐ ܡܠܟܘܬܟ ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟ ܒܫܡܝܐ ܘܒܐܪܥܐ. ܡܠܝܢ ܠܟܘܠܢ ܠܚܡܐ ܕܡܬܬܠܝܢ ܠܢ ܒܝܘܡܢ. ܘܫܒܘܩܠܢ ܠܚܘܒܝܢ ܐܝܟܢܐ ܕܐܦܝܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܠܐ ܥܠܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ ܐܠܐ ܦܨܐܢ ܡܢ ܒܝܫܐ ܡܛܘܠ ܕܝܠܟ ܘܠܚܝܠܐ ܘܬܫܒܘܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.	الشعب: بارِخ مار. الجميع: آوون دوَشمَيا نِتقَدَّش شْماخ تِيثِيه مَلكوثاخ قَدّيش قَدّيش قَدّيشَت آوون دوَشمَيا. دَملين شميا وأَرعا ربوث شوخاخ: عيريه وناشا قاعِين لاخ قَدّيش قَدّيش قَدّيشَت. آوون دوَشمَيا نِتقَدَّش شْماخ تِيثِيه مَلكوثاخ نِهوِيه صِوياناخ أَيكَنّا دوَشْمَيّا آب بَرْعا: هَوْلَن لَخما دسونقانَن يَومانا وَشووقلَن خَوبَين أَيكَنا دآب خنَن شوَقِن لخَيّاوِين ولا تَعلَن لنِسيونا إلاّ بَصّان مِن بيشا مِطّول ديلاخي مَلكوثا وخَيلا وتِشبوختا لعالَم عالْمين آمين.

ܡܢܬܟ ܡܝܥܬܦܫܢܐ ܟܬܒܐ ܬܟܡܝܐ ܬܡܝܐ. ܥܡܝܢܢ ܟܝܢܐ ܡܟܝܕܐ ܒܟܘܫܢܐ ܕܡܘܝܢܐ. ܡܢ ܬܟܐ ܒܟܘܫܐ ܟܬܒܐ ܬܡܝܐ ܡܬܡܝܐ. ܢܝܡܐ ܕܝܥܢܢܐ ܝܝܦܝܕܐ ܥܦܐ ܡܝܟܦܘܬܐ. ܒܝܕ ܒܝܕ ܒܝܕ ܒܝܕ: ܢܝܡܐ ܕܝܥܢܢܐ. ܙܡܝܪ ܥܢܢܐ ܡܢܕܐ ܕܢܘܡ ܥܘܢܬܐ ܠܒܕܐ ܡܬܬܐ: ܬܝܡ ܟܝ ܒܝܕ ܒܝܕ ܒܝܕ.	الكاهن: شوخا لآوا ولورا وَلْروخا دقودشا. الشعب: من عالم وَعْذَمّا لعالَم عالْمين آمين. آوون دوَشمَيا نِتقَدَّش شْماخ تِيثِيه مَلكوثاخ قَدّيش قَدّيش قَدّيشَت آوون دوَشمَيا. دَملين شميا وأَرعا ربوث شوخاخ: عيرِيه وناشا قاعِين لاخ قَدّيش قَدّيش قَدّيشَت.

الشعب: آمين بارك يا سيد.

الجميع: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأتِ ملكوتك، قدوس، قدوس، أنتَ قدوس، أبانا الذي في السماوات، السماء والأرض مملوءَتان من عظمة مجدك، الملائكة والبشر يهتفون لك قدوس، قدوس، أنت القدوس.

أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأتِ ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. أعطنا خبزنا كفافنا اليوم، واغفر لنا ذنوبنا، كما نحن أيضاً نغفر لمن أساء إلينا. ولا تدخلنا في التجربة، لكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الآبدين آمين.

الكاهن: المجد للآب والابن والروح القدس.

الشعب: من الأزل وإلى الأبد آمين ثم آمين.

أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأتِ ملكوتك، قدوس، قدوس، أنتَ قدوس، أبانا الذي في السماوات، السماء والأرض مملوءَتان من عظمة مجدك، الملائكة والبشر يهتفون لك قدوس، قدوس، أنت القدوس.

أدخلت الصلاة الربية إلى بداية القداس ونهايته في عهد البطريرك طيماثيوس الكبير (728-823)، رغبة منه في أن يصلي شعبه باستمرار الصلاة التي علمها ربنا لتلاميذه. وأدخلت عليها الردة (قدوس قدوس قدوس أنت) في بدايتها ونهايتها.

الصلاة الأفتتاحية (ܦܬܝܚܬܐ)

ܦܬܝܚܬܐ: ܫܠܡ ܥܠܝܟܘܢ ܡܪܝ. ܒܢܝܢܝܬܐ ܕܩܝܡܬܐ: ܒܝܫ ܫܥܬܐ ܡܢܟܘܢ ܟܠܗܘܢ ܒܫܡܝܐ ܒܫܪܝܪܘܬܐ ܕܡܠܟܘܬܟ ܕܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܗܟܢܐ ܒܐܪܥܐ ܠܚܡܢ ܕܣܘܦܩܢ ܠܝܘܡܢ ܘܫܒܘܩ ܠܢ ܚܘܒܝܢ ܐܝܟܡܐ ܕܐܦܢ ܚܢܢ ܫܒܩܝܢ ܠܚܝܒܝܢ. ܘܠܐ ܬܥܠܝܢ ܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ ܐܠܐ ܦܨܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ ܘܫܒܚܐ ܠܥܠܡܝܢ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܩܢܘܡܐ ܩܕܝܫܐ: ܡܢ ܥܠܡܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܩܢܘܡܐ ܬܪܝܬܐ: ܡܢ ܫܪܪܐ ܘܥܕܡܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.	الشمامسة: نْصَلِيه شلاما عمَّن. للآحاد والأعياد: خَيِّل مارنْ وآلَهَن لَمْخيلوتَن بَخْناناخ دَنشَمِّش لرازِيه قَدّيشِيه داِثّيهو لخوداثِيه وَلبورقانِيه دَخيانَن خَلاّشا. برَخماو دَوراخ خَبّيوا. مارا دخول ..... لعالْمين. للأعياد الربانية: خَيِّل مارن وألاهن لمهيمنيه بَشماخ تريصائيث. وَلمَوديَي توديثا لا زليمتا شريائيث. لَمشَمّاشو رازيه مخسيانيه مقَدشَي نَوشاثهون وبَغرَيهون قَدّيشائيث. ولمْخَهّانو لاخ بِلِباواثا وَورعيانيه

ܕܝܬܗܘܢ ܡܕܡܢܝܢ ܡܕܒܚܝܢ ܒܝ ܠܡܠܟܘܬܐ ܡܩܕܫܐ ܒܝ ܡܫܬܬܦܝܢ ܡܫܬܘܬܦܘܬܐ ܘܡܢܗܝܢ. ܡܟܡܫܬܡܫܝܢ ܟܝ ܢܝܕ ܡܘܕܥܢܐ ܕܝܢܝܢ ܒܝ ܕܩܕܝܫܐ ܕܥܒܝܕܐ ܕܡܫܬܡܫܘܬܐ ܕܢܗܝܢ ܡܢܗ ܕܟܠ. ܢܝܢ... ܕܡܘܡܬܐ ܕܡܢܩܘܬܐ ܕܚܒܝܒܐ: ܝܗܘܝ ܡܝܒܪܟ ܡܝܒܪܟ ܡܝܕܡܢ ܡܝܕܡܢܘܬܐ ܡܝܕܡܢܘܬܐ ܕܥܠܡܐ ܕܥܠܡܐ: ܥܠ ܗܝܠܝܢ ܕܡܫܬܡܫܢ ܕܡܟܒܫܘܬܐ ܡܫܬܡܫܬܐ ܕܟܠܝܠܐ ܡܢܗ ܕܟܠ. ܢܝܢ...	مريقَي من طولشيه ورَخيقَي من مَخشواثا مخَثماثا زَهيائيث. ولَمشَباخو لاخ عل بورقانا دشَكِّنت لن برَخميه شبيعيه دطَيبوثاخ أمينلئيث. مارا دخول لعالمين. للتذكارات والأيام العادية: نِستغِذ ونِشتَبَّخ ونِثيَقَّر ونِثرَمرَم ونِثتَوده ونِثبَرَخ بَشمَيا وأَرعا: شْما سغيذا وَمشَبخا دَتليثايوثاخ مشَبَّختا بخول عِدّان لعالمين.

الشماس: لنصل السلام معنا.

صلاة ما قبل المرميث (المزامير)

الآحاد والأعياد: أعضد يا ربنا وإلهنا ضعفنا برأفتك، لنخدم الأسرار المقدسة التي أُعطيت لتجديد طبيعتنا الضعيفة وخلاصها، بمراحم ابنك الحبيب يا رب الكل إلى الأبد.

الأعياد الربانية: أعضد ياربنا وإلهنا المؤمنين باسمك إيماناً مستقيماً، والمعترفين بالديانة غير المعوجّة إعترافاً حقيقياً، ليخدموا بالقداسة الأسرار الغافرة المقدِّسة لأنفسهم وأجسادهم، وليكهنوا لك بالنقاوة وبقلوبٍ وعقولٍ مطهَّرة من الأدناس وبعيدة عن الأفكار السيئة، ولبمجدوك دائماً على الخلا ص الذي منحتنا اياه بمراحم نعمتك الفياضة يارب الكل، آمين.

للتذكارات والأيام البسيطة: اننا نسجد ونسبّح ونعظّم ونشكر في السماء والأرض اسم ثالوثك المجيد، الممجد والمسجود له، في كل وقت يارب الكل، آمين.

نْصَلِيه شلاما عمَّن: عبارة قديمة جداً، كان الشماس يرددها إشارة إلى بدء الصلاة ودعوة الكاهن للبدء. وحالياً تسبق جميع الصلوات التي يتلوها الكاهن في كل الصلوات الطقسية الأخرى.

أما بالنسبة الى صلاة ما قبل المزامير، فنلاحظ ثلاث صيغ لهذه الصلاة، الأولى تقال أيام الآحاد والأعياد[1]، والثانية مخصصة للأعياد الربانية الكبرى، والثالثة للأيام العادية. وهذه الصلاة هي صلاة استعدادية خاصة بالكاهن الذي يسأل الرب القوة والعون ليتمكن من القيام بهذا العمل الخلاصي بصورة لائقة.

ܒܡܕܒܚܐ ܡܕܡܒܚܐ ܕܒܟܠܗ ܡܕܡܒܚܐ ܒܡܕܒܚ ܚܕܗܘ: ܒܟܠܗܘܢ ܒܟܠܗܘܢ ܒܟܠܗܘܢ	وعند الإنتهاء من المزمور الإستهلالي يقول الجميع: هللويا هللويا إهللويا

ويبدأ الكاهن المرميث (المزامير) المخصصة لذلك اليوم، وحينما تنتهي يصعد إلى المذبح ويقول: هللويا، هللويا، إهللويا.

[1]- الأعياد عبارة طقسية يقصد بها بعض الأيام المعروفة كبدء الصوم والشعانين تقديس الكنيسة وغيرها.وتختلف عن الأعياد الربانية الكبرى التي هي الأعياد السبعة الكبرى والتي تحتفل فيها بإحدى مراحل التدبير الإلهي.

تعتبر هذه المزامير مدخلا إلى جو الصلاة، وتساعد المؤمنين على تجميع أفكارهم ورفعها إلى الله وتساعدهم على التركيز والتأمل. كانت في البداية ترتل عند الدخول إلى الأقداس بالتناوب، وتقطع فور وصول الأسقف إلى قدس الأقداس.

ترتيلة قدس الأقداس (ܬܪܬܝܠܐ ܕܩܘܕܫܐ)

ܡܙܡܘܪܐ: ܢܫܝܡ ܥܠܝܟ ܡܪܝܐ.	الشمامسة: نْصَلِيه شلاما عمَّن.
ܕܒܪܘܢܝܐ: ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܐ ܕܥܠܡܐ ܕܒܪܘܝܐ: ܡܠܟܘܬܟ ܕܫܡܝܐ ܕܡܫܝܚܐ: ܡܠܟܘܬܟ ܕܫܡܝܐ ܕܡܫܝܚܐ: ܡܠܟܘܬܟ ܕܫܡܝܐ ܕܡܫܝܚܐ: ܡܠܟܘܬܟ ܕܫܡܝܐ ܕܡܫܝܚܐ. ܫܒܚ ܠܟܝܢ ܥܡܟ ܡܫܝܚܟ: ܡܠܟܘܬܟ ܕܫܡܝܐ ܕܡܫܝܚܐ. ܐܠܗܝ ܩܕܝܫܐ ܕܥܠܡܐ ܕܒܪܘܝܐ: ܐܠܗܝ ܩܕܝܫܐ ܕܥܠܡܐ ܕܒܪܘܝܐ: ܐܠܗܝ ܩܕܝܫܐ ܕܥܠܡܐ ܕܒܪܘܝܐ: ܐܠܗܝ ܩܕܝܫܐ ܕܥܠܡܐ ܕܒܪܘܝܐ. ܫܒܚ ܠܟܝܢ ܥܡܟ ܡܫܝܚܟ: ܡܠܟܘܬܟ ܕܫܡܝܐ ܕܡܫܝܚܐ.

وربوات الساروفيم ورؤساء الملائكة مقدسيك. نجثو ونسجد ونشكر ونسبح كل حين يا رب الكل، الآب والابن والروح القدس إلى الأبد.

للأعياد الربانية: أمام منبر عظمتك الرهيب، وعرش ألوهيتك السامي، وكرسي وقارك الجليل، وسدة ربوبيتك المجيدة، حيث الكاروبيم يهللون دوماً، يسبحون مقدسين اسمك بلا انقطاع، نركع (نجثو) بهيبة ونسجد برعدة، ونشكر ونسبح بلا انقطاع كل حين يارب الكل، آمين.

للتذكارات والأيام العادية: لاسمك ثالوثك الرهيب، القدوس والمبارك، الطوباوي وغير المدرك، وللنعمة التي أسديتها لجنسنا، ندين بالشكر والسجود والتسبحة، في كل حين يارب الكل، آمين.

الشعب: آمين.

ويرنمون ترتيلة. " قدس الأقداس " المخصصة لذلك اليوم.

نلاحظ ثلاث صيغ لهذه الصلاة، على غرار الصلاة الأستعدادية. وهي صلاة الكاهن يرتلها باسم الجماعة كلها وذلك استعدادا للمشاركة في هذا العمل المقدس.

أما ترتيلة قدس الأقداس فهي تتكون من مقطعين الأول يعبر عن الفكرة الطقسية واللاهوتية للمناسبة التي يجري فيها القداس ذلك اليوم، بينما يتحدث المقطع الثاني عن الصليب المقدس الذي بدونه لا يمكن اقامة هذه الذبيحة الإلهية.

صلاة وضع البخور

ܡܒܪܟܢܐ: ܢܦܠ ܥܠܝܢ ܒܪܟܐ. ܕܒܪܚܡܬܟ ܦܪܝܨܐ: ܐܦܝܐ ܕܦܠܓܐ ܒܝܡܝܢܟ ܡܪܝܐ ܕܟܠܗ ܕܒܪܝܬܐ ܕܒܗܝܡܘܬܟ ܕܣܘܦܝܢ: ܡܫܬܒܚܝܢ ܠܫܡܟ ܕܠܥܠܡ ܠܥܠܡܝܢ. ܡܪܝܡ ܕܒܪܝܬܐ ܕܟܠܗ ܒܪܝܬܐ ܕܥܒܕܬ ܠܟ ܡܪܝ ܥܠܡܐ. ܡܢܐ ܢܫܬܒܚ ܠܟ ܒܟܠ ܥܕܢܐ: ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܨܒܐܘܬ ܡܠܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܠܝܢ ܫܒܚܟ. ܒܪܟ ܐܢܬ ܡܪܝ ܥܠܡܐ. ܕܒܗܝܡܘܬܟ ܕܒܪܝܬܐ ܕܟܠܗ ܒܪܝܬܐ ܕܥܒܕܬ ܠܟ ܡܪܝ ܥܠܡܐ: ܡܢܝ ܢܦܩ ܩܠܝܢ ܡܢܬܪܬܐ ܕܟܠܗ ܕܒܪܝܬܐ ܕܟܠܗ ܕܒܪܝܬܐ ܕܥܒܕܬ ܠܟ ܡܪܝ ܥܠܡܐ. ܡܢܐ ܢܫܬܒܚ ܠܟ ܒܟܠ ܥܕܢܐ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܨܒܐܘܬ ܡܠܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܠܝܢ ܫܒܚܟ. ܒܪܟ ܐܢܬ ܡܪܝ ܥܠܡܐ...	الشمامسة: شلاما عمَّن. للآحاد والأعياد: وْما دْبائَخ بَنْ مارَن وآلاهَن رِيخا هَنيئا دوَسّيموثِه دخوبّاخ. وناهْرَن نَوشاتَن بأيذَعثِه دَشْرارَخ. نِشْتويه دنَقْبِل كِليان خَبّيواخ دمِنْ شمَيّا. وثَمّان نَودِيه لاخ وَنْشَبخاخ دلا شَلوا بعِيتاخ مخَلَّلتا مَليَت كول عوذْرانين وخول طووين دأَتّو مارا وْوارويا دخول: آوا وَورا وروخا دقودشا لعالْمين. للتذكارات والأيام العادية: وعَل أبَي كولهون عوذرانيك وطَيبواثاخ دَلواثَن دلا مِثبَرعين نَودِيه لاخ وَنْشَبخاخ دلا شَلوا بعِيتاخ مخَلَّلتا مَليَت كول عوذْرانين وخول طووين دأَتّو مارا وْوارويا دخول: لعالْمين.

وحينما تنتهي يقول الشماس: السلام معنا.

صيغة الآحاد والأعياد: وإذا ما فاحت بيننا، يا ربنا وإلهنا، رائحة عذوبة حبك الطيب، واستنارت نفوسنا بمعرفة حقك، نؤهل لأن نلاقي ظهور إبنك الحبيب من السماء، وثمة نشكرك ونسبحك بلا انقطاع في بيعتك المكللة المملوءة كل خير وغبطة، لأنك أنت الرب وخالق الكل إلى الأبد.

للتذكارات والأيام العادية: ولأجل جميع إحساناتك الينا، ونعمك التي لا توفى، نشكرك ونسبحك بلا انقطاع في بيعتك المكللة المملوءة كل خير وغبطة، لأنك أنت الرب وخالق الكل إلى الأبد.

ثمة صيغتان لهذه الصلاة، كانت بالأصل صيغة واحدة، وهي صلاة شكر موجهة للرب يسوع المسيح على التدبير الإلهي[2] الذي عمله الله لأجلنا. وأفضل موضع للشكر والتسبيح هو الكنيسة حيث نتذكر كل يوم التدبير الخلاصي، والتي فيها تجري كل أنواع المعونات الإلهية إلى العالم.

ܕܗܢܘ ܝܗܒܝܢ: ܒܥܘܡܐ ܗܝܒܝܢܐ ܕܡܬܩܢܝܢ ܕܒܟܝܢܘܬܟ ܡܒܘܟܬܐ ܝܗܒܝܢ ܠܟܝܢ ܕܡܫܝܚܐ: ܡܝܢܐ ܟܝܢܐ ܟܕܡܬܟ: ܕܢܗܘܢ ܕܝܢܬܐ ܕܒܝܬܟ ܕܒܝܬܐ. ܗܘܐ ܕܚܝܐ. ܒܢܝ... ܕܚܝ ܕܚܝܐ ܒܥܘܬܐ ܕܒܥܘܬܐ: ܡܒܝܢ ܒܝܗܘܢ ܡܚܝܠܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܫܝܚܐ.	يضع الكاهن البخور ويقول: بَشما سْغيذا وَمشَبْخا دَثليثايوثا مشَبَّختا نِثْبَرْخون بِسْمِيه هالِين دسايمينَن لأيقاراخ: ونِهوون لْخوسايَن: بارويا دعِقّارِيه بَسّيمِيه وَذْهِيرومِيه هَنّيئِيه مارا دخول: لعالْمين. ثم يبارك الشماس ويقول: مشيخا نوَسْماخ بمَلكوثِه وَنْقَبِّل تِشمِشتاخ بطَيبو دَخْنانِه آمين.

الكاهن: ليتبارك باسم ثالوثك المجيد هذا البخور الذي نقدمه لإكرامك، ليكون مغفرةً لذنوبنا يا خالق العقاقير الطيبة والعطور الزكية يارب الكل إلى الأبد.

ويعطر الشماس المذبح. فيقول له الكاهن الذي يقدس: متعك المسيح في ملكوته. وقبل خدمتك بجودة رأفته.

بعد الصلوات الأستعدادية والشكر والتسبيح، يقوم الكاهن بوضع البخور إيذانا بالدخول الفعلي إلى القداس وجوّه الروحي. والبخور بالإضافة إلى كونها سابقا المادة الأساسية لإضفاء روائح زكية إلى المكان (الكنيسة)، إلا أن لها معنيان رمزيان، الأول للتطهير من أردان الخطيئة وطرد رائحتها الكريهة من الكنيسة ومن المؤمنين، والثاني هو للمساعدة على التأمل، فمثلما تتصاعد البخور إلى الأعلى كذلك نرفع نحن أيضا أفكارنا نحو الأعالي دائما، حيث الرب، ونسمو فوق كل ما يعيق تأملنا واستعدادنا للمشاركة الوجدانية في هذه الليتورجيا الإلهية.

ترتيلة لاخومارا ܬܫܒܚܬܐ

ܟܘܢܐ ܡܫܒܚܬܐ: ܬܫܒܚܬܐ ܕܟܠܗ ܟܘܪܝܐ: ܡܢܟ ܒܥܘܕ ܡܒܘܟ ܡܒܘܟܝܢ. ܕܒܪܟܐ ܡܒܘܟܬܐ ܕܦܝܪܘܬܐ: ܡܒܪܟܐ ܕܥܕܬܐ ܕܒܘܬܟ. ܒܥܝܢܟ ܕܒܪܝܟ ܒܝܬ:ܡܝܡܪܬܟ ܕܡܪܝܡܐ ܕܥܕܬܐ. ܒܪܟ: ܬܫܒܚܬܐ. ܟܘܢܐ: ܒܪܟ. ܬܒܟ. ܬܫܒܚܬܐ.	ويردف الكاهن: لاخو مارا دخولاّ ماودِينَن لاخ إيشوع مشيخا مشَبْخينَن: دأتّو منَخمانا دبَغرَين وأتّو باروقا دْنَوشاثَن. أشّيغِث دَخيائيث إيذَي وإثكَرْكِث لمَذبخاخ ماريا: الشعب: لاخو مارا دخولاّ ماودِينَن لاخ إيشوع مشيخا مشَبْخينَن: دأتّو منَخمانا دبَغرَين وأتّو باروقا دْنَوشاثَن. الكاهن: شوخا.. من عالم.: لاخو مارا ...

ويقولون: إياك يا رب الكل نشكر، وإياك يا يسوع المسيح نمجد، فأنت باعث أجسادنا، وأنت مخلّص نفوسنا.

[2] ـ التدبير الإلهي أو تدبير الخلاصي حسب التعبير الغربي، وهي عبارة تطلق على خطة الله الخلاصية، والتي يحققها بالمسيح، ويريد بها التأكيد على العمل الإلهي كاملا، يشارك فيه الله الواحد والثالوث في الزمن كما في اطار التاريخ العام، فيبدأ بالخلق ويستمر بالتدبير حتى نهاية الأزمنة.

ويقولون: "غسلت يديّ بالنقاوة، وطفت بمذبحك يا رب" (المزمور 6/25)، **"إياك يا رب نشكر..الخ"**
المجد للآب والإبن والروح القدس. من الأزل والى الأبد آمين، آمين، **"إياك يا رب نشكر... الخ"**.

تعتبر ترتيلة لاخو مارا من أقدم الألحان الطقسية في طقسنا، فهي صلاة موجزة وغنية بالمعاني الروحية. إنها تعبر عن سر التجسد وعن رجاء المؤمن بقيامة الموتى وشوقه الشديد إلى عودة المسيح الثانية. ترتل هذه الصلاة في الوقت الحالي بالتناوب بين الكاهن والمؤمنين، نفضل أن يرتلها الجميع معا كما في السابق.

ܡܫܡܫܢܐ: ܢܨܠܝ ܥܠܘܗܝ ܡܪܝܐ. ܟܗܢܐ: ܒܪܝܟ ܗܘܐ ܡܪܝܐ ܕܡܫܘܚܬܢ ܕܒܝܕܟ: ܐܝܟܐ ܕܥܒܕܬܢ ܠܟܝܢܐ ܕܡܬܩܪܒܝܢ ܠܟ ܒܫܘܚܬܐ ܕܡܬܩܒܠܬܢ ܒܫܘܚܬܟ ܕܢܬܩܒܠ ܡܢܢ ܗܢܐ ܕܢܬܩܪܒ ܠܟ ܒܫܘܚܬܐ ܕܡܬܩܒܠ ܡܢܢ ܗܢܐ ܕܢܬܩܪܒ ܠܟ ܒܫܘܚܬܐ ܕܡܬܩܒܠ ܡܢܢ ܗܢܐ ܕܢܬܩܪܒ ܠܟ ܒܫܘܚܬܐ ܕܡܬܩܒܠ ܡܢܢ ܗܢܐ ܕܢܬܩܪܒ ܠܟ ܒܫܘܚܬܐ ...	الشمامسة: نْصَلِيه شلاما عمَّن. الكاهن (صلاة): أتّو مار شاريرائيث منَخمانا دبَغرَين وأتّو باروقا طاوا دنَوشاثَن: وَمْنَطرانا أمّينا دخَيَّين وْلاخ مار خَيّاوينَن دنَودِه ونِسكوذ وَنْشَبَّخ بخول عِدّان مارا دخول لعالْمين.

الشماس: لنصلّ، السلام معنا.

الكاهن: إنك يارب حقاً باعث أجسادنا، ومخلص نفوسنا الصالح، وحافظ حياتنا الدائم: لك ينبغي أن نؤدي الشكر والسجود والمجد كل حين، يارب الكل إلى الأبد.

ترتيلة قدوس الأولى ܩܕܝܫܐ ܚܕܐ.

ܡܫܡܫܢܐ: ܒܫܡܗ ܕܐܠܗܐ ܡܒܪܟܐ ܗܘܐ ܒܪܟܬܐ ܕܡܪܝܐ ܕܟܠܗ ܥܠܡܐ. ܟܗܢܐ: ܩܕܝܫܐ ܚܕܐ: ܩܕܝܫܐ ܕܠܐ ܡܝܬ ܪܚܡܢܢ: ܩܕܝܫܐ ܕܝ ܕܡܬܩܪܒ ܒܝܘܡܐ ܕܢܝܚܐ ܠܟܘܢ. ܟܗܢܐ: ܩܕܝܫܐ ܚܕܐ. ܩܕܝܫܐ ܚܕܐ. ܥܡܐ: ܩܕܝܫ. ܩܕܝܫܐ ܚܕܐ. ܡܫܡܫܢܐ: ܢܨܠܝ ܥܠܘܗܝ ܡܪܝܐ. ܟܗܢܐ: ܩܕܝܫܐ ܕܥܒܕܬܢ ܠܟܝܢܐ ܕܡܬܩܪܒܝܢ ܠܟ ܒܫܘܚܬܐ: ܕܒܩܕܝܫܐ ܕܡܬܩܪܒ ܠܟ ܒܫܘܚܬܐ. ܕܝܢ ܕܡܬܩܪܒ ܠܟ ܒܫܘܚܬܐ ...	الشماس: أرّيم قالخون وشَبَّخ كولِّيه عَمّا لألاها خَيّا. يرد الجميع: قَدّيشا ألاها قَدّيشا خَيلثانا: قَدّيشا لا مايوثا إثرَخَم علَين. الكاهن: شوخا.. قَدّيشا ألاها.. الشعب: من عالَم.. قَدّيشا ألاها... الشمامسة: نْصَلِيه شلاما عمَّن. الكاهن (صلاة): قَدّيشا وَشويخا وخَيلثانا ولا مايوثا: دَوْقَدّيشِيه عامَر ومِثْنيخ صِويانِه: إثبَن مار وْخوس ورَخِم علَين: أخ دَمْعادَث بخول عِدان مارا دخول: لعالْمين

الشماس: آمين، ارفعوا يا جميع الشعب صوتكم، وسبّحوا الله الحي.

ويجيبون: قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا.

المجد للآب وللإبن وللروح القدوس: قدوس الله.....

من الأزل وإلى الأبد آمين، آمين: قدوس الله.....

الشماس: لنصلّ، السلام معنا.

الكاهن: أيها القدوس المجيد والقوي اللامائت، الساكن في القديسين، والراضية بهم إرادته، التفت يا رب، وأشفق علينا وارحمنا كعهدك كل وقت يا رب الكل، الآب والإبن والروح القدس إلى الأبد.

ترتيلة قدوس. أولى التقاديس الثلاث، موقعها يدل على دخول القداس مرحلة مهمة ألا وهي رتبة كلام الله. الله "القدوس، القوي واللامائت" والذي يتحدث إلينا من خلال أحداث العهدين القديم والجديد التي تسرد مراحل تحقيق الخلاص. فتقوم هذه الترتيلة بتحضير المؤمن لاستقبال الكلمة (الزرع) فتغتني بها حياته لتعطي ثمرا بثلاثين وستين ومائة ضعف.

القراءات ܩܪܝܢܐ

1- العهد القديم أو أعمال الرسل.

ܒܪܟ ܟܗܢܐ ܕܩܪܝܢܐ ܠܬܪܥܐ ܟܕܡܐ ܐܡܪܐ ܗܘ: ܡܒܪܟܝܢ ܐܢܘܢ ܩܕܝܫܐ ܕܡܪܝܡ ܥܠܝܗ ܕܡܪܝܡ ܐܠܗܐ ܕܐܒܗܬܢ ܕܡܫܝܚܐ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܥܠܡ ܕܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ ܒܫܘܒܚܐ ܒܚܕܝܬܐ ܕܟܠܗܘܢ ܒܢܝܢ ܕܢܫܡܥܘܢ ܡܠܬܐ ܕܩܪܝܢܐ ܕܐܠܗܝܬܐ ܡܢ ܦܘܡܟܘܢ: ܐܡܝܢ. ܡܢܬܪܬܐ: ܩܪܝܢܐ ܕܡܢܬܐ ܡܢ ܒܪܒܢܐ ܗܘ ܡܢ ܦܬܓܡܐ	يبارك الكاهن القارئ ويقول: ألاها مارِيه كول نْخَكماخ بيولبانِه قَدّيشا: وعَل قارويا وعَل شاموعِيه رَخماو وخنانِه نِهوون. وثِهويه مَخزيثا شَبّيرتا لخولهون أيلِين دصايتين وشامعين مِلْثا دمَلبانوثا من بومّاخ بطَيبو دَخْنانِه آمين. ثم يتلو الشماس قراءة من العهد القديم أو أعمال الرسل.

يتلو الكاهن على الشماس هذه البركة الخاصة بالقارئين: (ليبصّرك المسيح بتعليمه المقدس. ولتفض مراحمه على القارئ وعلى السامعين. ويجعلك بنعمته ورحمته مثالاً حسناً لأولئك الذين ينصتون ويسمعون الى كلمة التعليم (الإلهي) من فمك..آمين).

يركع القارئ أمام الكاهن لنيل البركة ومن ثم يتوجه نحو الشعب ليتلو قراءة من العهد القديم أومن سفر أعمال الرسل. تقوم هذه القراءات بتحضير البشرية للخلاص إذ تخبر أحداث خلاصية، في حياة الشعب أو الأشخاص، ترمز إلى الخلاص الذي تم بيسوع المسيح. يقوم بتلاوتها القارئ أو الشماس الأحدث رسامة بين المشتركين في القداس.

ܫܪܘܪܝܐ ܕܩܪܝܢܐ ܐܡܪ: ܫܠܡܐ ܥܠܝܟܘܢ ܕܫܠܝܚܐ ܕܫܠܝܚܐ ܒܫܡܐ ܕܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ.	بعد الإنتهاء من القراءة يقول: نْقوم لَصلوثا دْشورايا. ثم يتناوب الكاهن والشماس آيات مزمور يدعيه (شورايا).

وبعد نهاية القراءات يقول الشماس: (قوموا للصلاة).

ويبدأ بترتيل الشورايا الخاص بذلك اليوم. أما الأسقف فلا يقوم هنا، بل يبقى جالسا حتى نهاية رسالة القديس بولس.

ثم يرتل الكاهن مع أحد الشمامسة " الشورايا " بنغمته، إن الذي يقدس هو الذي يبدأ الآية الأولى للشورايا.

إن آيات المزمور الذي يسمى شورايا لا تعطي معنا ثابتا فهي أحيانا تكون مرتبطة بالقراءات التي سبقتها وأحيانا بالرسالة التي تليها، وأحيانا كثيرة بالعيد أو المناسبة التي يقام فيها القداس. دور هذا المزمور هو مساعدة المؤمن على التركيز والتأمل في أحداث الخلاص وفي كلام الله.

2- رسائل القديس بولس الرسول.

ܫܡܫܐ: ܢܩܪܐ ܠܟܘܢ ܡܪܝܐ.	الشمامسة: نْصَلِيه شلاما عمَّن.
ܟܗܢܐ: ܐܢܬܘܢ ܕܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܕܝܠܢ ܡܠܬܐ ܕܫܡܝܐ: ܕܒܗܝܡܢܘܬܟ ܕܡܪܝܐ ܐܠܗܢܘܬܟ ܕܢܬܝܗܒ ܠܢ ܡܢܗ ܬܪܝܨܘܬܐ. ܐܦܠܐ ܕܚܝܐ ܕܢܬܦܪܩܘܢ ܡܢ ܟܠ ܥܘܠܬܐ ܕܒܝܫܐ ܘܡܢ ܟܠ ܥܒܕܐ ܕܠܐ ܛܒܐ ܕܢܬܦܪܩܘܢ ܡܢ ܗܢܘܢ ܕܡܬܚܝܒܝܢ ܠܡܫܝܚܐ ܕܢܬܚܢܢ ܒܗ ܒܚܝܠܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܠܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢܘܬܟ ܕܢܬܝܗܒ ܠܢ ܡܢ ܛܝܒܘܬܟ ܕܬܗܘܐ ܠܢ ܬܪܝܨܘܬܐ ܕܚܝܐ ܕܢܬܦܪܩܘܢ ܡܢ ܟܠ ܥܘܠܬܐ ܕܒܝܫܐ ܘܡܢ ܟܠ ܥܒܕܐ ܕܠܐ ܛܒܐ ܕܢܬܦܪܩܘܢ ܡܢ ܗܢܘܢ ܕܡܬܚܝܒܝܢ ܠܡܫܝܚܐ ܕܢܬܚܢܢ ܒܗ ܒܚܝܠܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܠܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢܘܬܟ ܕܢܬܝܗܒ ܠܢ ܡܢ ܛܝܒܘܬܟ ܕܬܗܘܐ ܠܢ ܬܪܝܨܘܬܐ ܕܚܝܐ ܕܢܬܦܪܩܘܢ ܡܢ ܟܠ ܥܘܠܬܐ ܕܒܝܫܐ ܘܡܢ ܟܠ ܥܒܕܐ ܕܠܐ ܛܒܐ ܕܢܬܦܪܩܘܢ ܡܢ ܗܢܘܢ ܕܡܬܚܝܒܝܢ ܠܡܫܝܚܐ ܕܢܬܚܢܢ ܒܗ ܒܚܝܠܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܠܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢܘܬܟ ܕܢܬܝܗܒ ܠܢ ܡܢ ܛܝܒܘܬܟ ܕܬܗܘܐ ܠܢ ܬܪܝܨܘܬܐ ...	الكاهن (صلاة): أنهَر لَن مارَن وآلاهَن زَوعِيه دْخوشاوَين: لَمْصاث وَلْمِستَكّالو شِمْعا هَنّيئا دبوكْدانَيك مَخيانِيه وآلاهايِي: وهَولَن بطَيبوثاخ وَورَخْمَيك دنِقطوب مِنهون يوثْرانا خوبّا وسَورا وبورقانا: دخاشَخ لنَوشا وَلبَغْرا ونِزمَر لاخ شوخا أمّينا دلا شَلوا بخول عِدّان مارا دخول لعالْمين.
ܕܒܝܘܡܬܐ ܕܨܘܡܐ ܪܒܐ ܕܚܡܝܢ ܘܕܨܠܘܬܐ ܕܫܪܒܬܐ: ܡܪܝܐ ܐܠܗܢܘܬܟ ܕܢܬܝܗܒ ܠܢ ܡܢ ܛܝܒܘܬܟ ܕܬܗܘܐ ܠܢ ܬܪܝܨܘܬܐ ܕܚܝܐ ܕܢܬܦܪܩܘܢ ܡܢ ܟܠ ܥܘܠܬܐ ܕܒܝܫܐ ܘܡܢ ܟܠ ܥܒܕܐ ܕܠܐ ܛܒܐ ܕܢܬܦܪܩܘܢ ܡܢ ܗܢܘܢ ܕܡܬܚܝܒܝܢ ܠܡܫܝܚܐ ܕܢܬܚܢܢ ܒܗ ܒܚܝܠܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܠܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢܘܬܟ ...	للأيام العادية: لاخ مذبرانا خكّيما وياصوبا تميها دويتاياو كزّا ربّا مرديه كول عوذرانين وخول طووين بَمرَخمانوثه مثِكَشبينن إثبن مار وخوس وراخِم علين أخ دمعادَث بخول عِدّان مارا دخول لعالْمين.
ܫܡܥܘܢ: ܐܡܝܢ.	الشعب: آمين.

الشماس: لنصلّ، السلام معنا.

الكاهن: أنر يا ربنا وإلهنا هواجس أفكارنا لنسمع ونفهم الخبر السار الكامن في وصاياك المحيية والإلهية، وهب لنا بنعمتك ومراحمك أن نجني منها فائدة: المحبة والرجاء، وخلاص أنفسنا وأجسادنا، فنرتل لك المجد الدائم دون انقطاع كل حين يا رب الكل: الآب والإبن والروح القدس إلى الأبد.

للأيام العادية والتذكارات والصوم الكبير: نتضرع اليك ايها المدبر الحكيم، المعتني العجيب بذويه، الكنز العظيم المفيض برحمته كل خير وسعادة، التفت يا رب وحن علينا وأرحمنا كعهدك كل حين يا رب الكل: الآب والإبن والروح القدس إلى الأبد.

فيجيبون **آمين.**

ثمة صيغتان لصلاة الكاهن قبل الرسالة، الأولى لأيام الآحاد والأعياد والثانية للأيام البسيطة. الصلاة الأولى دعاء للرب لينوّر المؤمنين فيفهموا معاني كلام الله الذي أوحاه الله لبولس الرسول، ليجنوا منه المنفعة الروحية ألا وهي ثمار الفضائل الثلاث.

ܡܙܡܪܐ ܕܙܡܪܐ ܒܫܘܫܦܐ ܕܦܘܠܘܣ ܫܠܝܚܐ ܕܡܫܝܚܐ.	وحين يقول الشماس الذي سيتلو الرسالة (بارِخ مار)
ܟܗܢܐ ܩܕܡܝܐ: ܡܒܪܟ ܡܪܝܢ ܡܘܕܝܢܐ ܕܒܝܠܢܢ ܡܫܝܚܐ ܕܢܦܩܘܢ ܠܢ ܡܢ ܗܢܐ ܫܘܒܚܐ ܕܫܠܡܐ ܕܢܦܫܢ ܘܕܦܓܪܢ ܟܠܗ.	يباركه الكاهن ويقول: مشيخا نْخَكماخ بيولبانِه قَدّيشا: ونِعبْذاخ مَخزيثا شَبّيرتا لخولهون أيلِين دصايتين لاخ.
ܡܙܡܪܐ ܕܙܡܪܐ ܕܦܘܠܘܣ ܫܠܝܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܐܬܐ ܠܘܬ ܟܠܗܘܢ ܐܢܫܐ: ܫܠܡܐ ܠܟܘܢ ܡܪܝܐ.	ثم يتلو الشماس قراءة رسالة من رسائل بولس الرسول.
ܟܗܢܐ ܩܕܡܝܐ: ܗܐ ܕܝܢ ܕܡܬܟܢܫ ܠܟܘܢ ܡܢ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ ܕܫܠܡܐ ܕܥܠ ܟܠ ܥܒܕܐ ܕܛܒܘܬܐ ܕܢܗܘܐ ܠܢ ܡܢ ܗܢܐ ܬܪܝܨܘܬܐ ܕܚܝܐ ܕܢܬܦܪܩܘܢ ܡܢ ܟܠ ܥܘܠܬܐ ܕܒܝܫܐ ܘܡܢ ܟܠ ܥܒܕܐ ܕܠܐ ܛܒܐ ܕܢܬܦܪܩܘܢ ܡܢ ܗܢܘܢ ܕܡܬܚܝܒܝܢ ܠܡܫܝܚܐ ܕܢܬܚܢܢ ܒܗ ܒܚܝܠܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܠܢ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢܘܬܟ ܕܢܬܝܗܒ ܠܢ ܡܢ ܛܝܒܘܬܟ ܕܬܗܘܐ ܠܢ ܬܪܝܨܘܬܐ ...	وعند الإنتهاء يقول بصوت عال: شوخالِه لمارِه دبولس.

ܕܦܘܩܢܐ.	

وحينما يقول الشماس الذي يتلو الرسالة بارك يا سيد.

يجيب الكاهن مباركاً: ليبصّرك المسيح بتعليمه المقدس. ويجعلك مثالاً حسناً لجميع المستمعين إليك.

ثم يتلو الشماس مقطع من إحدى رسائل القديس بولس.

وبعد نهاية الرسالة يقول الشماس: المجد لرب بولس.

بعد أن يخبر بعنوان الرسالة الموجهة إليهم، يرجع الشماس الأقدم في الرسامة ويركع أمام الكاهن لنيل البركة. تشرح الرسالة الرموز الخلاصية للعهد القديم وترد على تساؤلات المؤمنين، فينمو أيمانهم وينضج بكلام الله.

3- الإنجيل المقدس

ܡܒܪܟܢܐ: ܒܪܟ ܡܪܝܐ ܒܛܒܐ. ܘܡܢܗܪ ܡܪܝܢ ܒܫܡܝܐ: ܟܠܗ ܕܐܝܬܝܗ ܕܒܝܬ ܡܫܝܚܐ: ܕܢܫܪܐ ܠܟ ܛܒܐ ܕܬܗܘܐ ܡܠܦܢܐ ܠܟܠܗ ܐܢܫܐ ܕܒܝܬܐ. ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ ܒܟܬܒܝܟ ܩܕܝܫܐ ܕܢܬܠܦ ܠܢ ܐܝܟ ܢܗܘܐ ܡܬܩܢܝܢ ܒܡܪܝܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܘܡܬܕܒܪܝܢ ܒܡܠܬܐ ܕܡܪܝ ܟܠܗ ܥܠܡܐ. ܐܡܝܢ...	الشمامسة: نْصَلِيه شلاما عمَّن. الكاهن (صلاة بصوت خفي): لاخ صِمْخا دشـوخِه دآووي وصَـلْما دَقْنـوم يـالوذِه: دإثكْلي وَذْنَخ بْبَغْرا دناشوثَن: وأنْهَر لَمليليه بإيذَعثا درَبّوثِه: أنهَر مار نَوشاثَن بنـوهْرا دَسْوَرتاخ وهَولَن دنِثهَكِّيه بسِبرَيك ونِثهَدِّيه بْبوكدانَيك مَخيانِيه وآلاهايِيـه مـارا دخـول لعالمين.

الشماس: لنصلّ، السلام معنا.

فيصلي الكاهن بصوت خافت: لك يا ضياء مجد أبيه، وصورة اقنوم والده، الذي ظهر بجسد ناسوتنا، وأنار البشربمعرفة ربوبيته، أنِر ياربنا نفوسنا بنور بشارتك.وهب لنا أن نتأمل كتبك المقدسة ونهتدي بوصاياك المحييّة والإلهية يا رب الكل، آمين.

نظراً لعظمة الحدث الذي سيقبل عليه الكاهن، فانه يتلو مجموعة من الصلوات. يعلن في الصلاة الأولى، قبل كل شيء، إيمانه بتجسد المسيح ورسالته الخلاصية المتضمنة في كلام الإنجيل المقدس. فبدون الأيمان بتجسد الابن لا يمكن فهم كلامه وأعماله الخلاصية.

ܟܘܢܢ ܟܠܗ ܕܡܘܡܬܐ ܕܒܗ ܢܡܬܐ ܒܕܒܚܬܐ. ܟܘܢܢ: ܒܟܠܗ ܦܝܕܟ ܡܒܝܟ ܫܘܒܚܬܟ ܕܢܢܝܪܟ ܡܬܬܐ ܕܒܝܘܡܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܢܬܚܙܐ ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܕܫܡܝܐ ܢܡܝܢ. ܐܡܝܢ: ܒܝܟܘܬܟ ܒܝܟܘܬܟ ܢܒܝܟܘܬܟ ܐܢܬܬ ܡܪܝ ܡܘܡܬܟ: ܘܐܦܠܐ	يرد الشمامسة: بارخ مار. الكاهن: آلاها مارِيه كول نخَيِّل خوشاوَيك وَنْصَلِّل قيناثاخ دْتِزمَر تِشبخاثِه بطَيبو دَخنانِه آمين. ثم يتلو أحد المرتلين آيات من المزمور تدعيه (زومارا).

يرد المزمر: بارك يا سيد.

الكاهن: ليثبت الإله رب الكل أفكارك بنعمته وينقي ألحانك برحمته لترتل أمجاده...آمين.

ويردف: هللويا هللويا إهللويا.

يرتل المزمر ((ܘܘܦܬܐ))

يصلي الكاهن من أجل المزمر، الذي سيتلو(زومارا). والزومارا آيات من مزمور مع الردة (هللويا)، يرتل ترحيباً واستبشاراً بتلاوة كلام الرب يسوع المسيح وكأننا نستقبل الرب نفسه.

ܒܝܕ ܬܘܪܐ ܕܝܗܘܕܝܐ ܒܦܢܝܟܘܬܐ: ܐܘܕܝܢ ܟܬܝܒܐ ܡܫܝܚܐ ܕܒܟܣܘܬܐ ܒܪܝܟ: ܡܛܠ ܢܘܗܪܐ ܕܐܠܗܘܬܟ ܢܫܟܚ ܡܢܬܐ ܕܒܟ ܟܠܗܘܢ ܢܫܒܚ. ܒܝܕ ܡܪܝ ܟܠܗ ܕܝܢܚܐ: ܒܝܢܝܢ ܢܬܚܦܝܢ ܡܢܗܪܐ ܕܐܠܗܘܬܟ: ܡܛܠ ܕܐܢܬ ܢܗܘܬܟ ܕܐܬܬܐ: ܡܛܠ ܕܐܝܬ ܕܝܢܝܐ ܡܢܗܪܢܝܬܐ ܕܡܝܢܬܗ ܡܢܚܢܢ ܕܡܫܬܡܥܝܢ ܕܡܠܝܢ ܢܫܒܚ ܡܢܗ ܕܒܟ. ܢܫܒ... ܙܡܪܐ: ܡܛܠ ܕܡܠܟܘܬܟ ܕܡܫܝܚܐ ܕܢܗܘܐ: ܢܗܘܐ ܫܡܗ ܡܒܪܟ ܕܥܠܡܐ ܕܥܠܡܝܐ ܡܠܟܘܬܗ ܕܡܫܝܚܐ ܡܢܟܝܬ ܕܡܠܝܢ ܫܡܗ ܕܒܟ. ܢܫܒ.	يذهب الكاهن لجلب الأنجيل ويقول: شوخا لْرَخمَيك مثوماييه دشَلخوخ صِيذَين: مشيخا نوهْرِه دعالْما وخَيِّيه دخول: لعالمين آمين. وحينما يحمل الأنجيل يقول: خَكِّمَين بناموساخ وأنْهَر زَوعَين بأيذَعثاخ وقَدِّش نَوشاثَن بَشراراخ: وهَولَن دنهويه مطبيسانِيه لمِلَيك وغامورِيه دبوكدانَيك بخول عِدّان مارا دخول لعالمين. صلاة أخرى: مَنْهَر لَمليلِيه بأيذعْثا درَبّوثِه أنهَر مار خوشاوَي لمِثهَكّايو بسِبرَيك قَدّيشِيه وآلاهايِيه بخول عِدّان مارا دخول لعالمين.

وحينما يذهب الكاهن ليجلب الإنجيل يقول: ((**المجد للمراحم الأزلية التي أرسلتك إلينا، أيها المسيح نور العالم وحياة الكل، إلى الأبد آمين**)).

وحينما يحمله ليخرج يقول: ((**بصّرنا يارب بشريعتك، وأنر هواجسنا بمعرفتك، وقدّس نفوسنا بحقك، واجعلنا طائعين لكلامك ومكملين وصاياك كل حين يا رب الكل إلى الأبد**)).

أخرى: يا أيها الذي أنار البشربمعرفة ربوبيته أنِر ياربنا أفكاري لأتأملّ في كتبك المقدسة والإلهية في كل حين يا رب الكل إلى الأبد.

الإنجيل هو كلام الرب يسوع المسيح ويمثله لذلك تليق به الأبهة والتبجيل. عندما يذهب الكاهن لجلب الإنجيل يمجد الرب، وعندما يحمله يسأل الرب أن يعطي الحكمة له وللشعب ليتأملوا ويفهموا تعاليم الرب فيجنون منها ثمار البر والقداسة.

ܕܒܟܘܬܐ: ܕܢܗܘܐ ܫܡܗ ܡܒܪܟ ܕܡܢ ܗܫܬܐ ܕܥܠܡ ܥܠܡܐ ܕܢܦܩܘܢ ܡܢܟ ܢܝܚܐ ܕܡܪܝܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܢܟ ܢܦܫܝ: ܐܘ ܕܝܢܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܐ ܕܢܗܘܢ ܠܟ ܠܡܪܝ ܟܠܗ: ܕܐܦ ܕܢܫܡܥܘܢ ܠܡܠܝܗܘܢ ܕܢܬܠܦܘܢ ܡܢܗ ܦܘܪܩܢܐ ܕܙܕܩܬܐ ܫܡܗ ܕܒܟ. ܢܫܒ.	صلاة على البخور: رِيخا مار هَنيئا دباخ مِنّاخ بعِدّانا دأَشبعَث مَريم خَطّايتا مِشْخا موَسما عَل رِيشاخ هوْ نِثخَلَّط بوسمِيه هالِين دسايمينَن لأيقاراخ وَلخوسايا دخوبَين وذَخطاهَين مارا دخول لعالمين.

صلاة البخور: لتختلط يا رب الرائحة الزكية التي فاحت منك حينما سكبت مريم الخاطئة الزيت الطيب على رأسك مع هذا البخور الذي نقدمه لإكرامك ولغفران ذنوبنا وخطايانا إلى الأبد آمين.

قبل كل حدث مهم في القداس هناك عملية التبخير التي، بالإضافة إلى ما قلناه سابقا، تطهر الكاهن الذي يقوم بخدمة الأسرار.

(ܐܘܕܝܬܐ) يعني الشرح والتفسير. وهو أيضاً التحريض الذي يوجَّه إلى المؤمنين قبل الإنجيل لينصتوا بانتباه إلى كلمة الله.

ܡܫܡܫܢܐ: ܫܠܡܐ ܡܥܡܟܘܢ ܘܥܡ ܪܘܚܟ.	الشماس بصوت مرتفع: نْقوم عثيذائيث لْمِشمَع إوِنْكالييون قَدّيشا.
ܟܗܢܐ: ܡܪܝܐ ܢܛܪܘܟ.	الكاهن: شلاما عَمخون.
ܥܡܐ: ܘܥܡܟ ܘܥܡ ܪܘܚܟ.	الشعب كله: وعَمّاخ وعَمْ روخاخ.
ܟܗܢܐ: ܢܩܪܝܘܢ ܩܛܥܐ ܕܩܘܕܫܐ ܒܥܠܡܐ ܕܥܕܬܐ ܕ(ܡܪܝܡ، ܡܪܬܐ، ܟܠܗܝܢ، ܡܫܝܚܐ)	ويقرأ الكاهن الأنجيل.
ܘܡܕܡ ܕܡܛܝܠ ܫܡܥܐ ܟܠܗ ܥܡܐ ܥܢܝܢܐ ܠܡܫܝܚܐ ܡܪܢ.	وحينما ينتهي يقول الجميع: شوخا لَمْشيخا مارَن.

ويجيبون في قدس الأقداس: ((لنقف بتأهب لسماع الإنجيل المقدس)).
الكاهن أمام باب الذبح يبارك الشعب بالإنجيل قائلاً: السلام معكم.

فيجيبون: معك ومع روحك.

الكاهن: إنجيل ربنا يسوع المسيح المقدس، من بشارة متى أو مرقس أو لوقا أو يوحنا.

وعندما ينتهي الكاهن من تلاوة الإنجيل يقول الشعب: التسبيح للمسيح ربنا.

إن هذا السلام هو الأول الذي يوجهه الكاهن إلى الشعب في القداس، قبل قراءة الإنجيل، فكلمات الرب هي مصدر السلام الحقيقي للإنسان المؤمن، السلام الذي لا يستطيع أن يسلبه منا أحد.

يكون الإنجيل مخصصا للمناسبة التي يقام فيها القداس، يتلوه الكاهن الذي يقدس بصوت جهوري واضح. ويكون الشعب كله واقفا منتبها، بدعوة من الشماس. أما الذين يدخلون أثناء القراءة فعليهم الوقوف عند الباب والاستماع إلى الإنجيل إلى أن ينتهي الكاهن من القراءة، وذلك لئلا يفوت كلمات الرب على نفسه ولا يشتت الشعب الذي ينصت.

المناداة ܟܕܘܕܝܬܐ

ܡܫܡܫܢܐ (ܟܕܘܕܝܬܐ): ܫܡܥܘ ܒܥܒܕ ܟܠ ܚܢܢܝܬܐ ܡܛܝܒܘܬܐ ܕܒܝܕܟ ܡܪܝܡ: ܟܠܗ ܕܡܫܝܚ ܟܠܗ. ܒܬܪ ܕܫܡܥ ܡܢܟܘܢ ܕܟܝܐ ܚܘܢܢ: ܫܠܝܡ ܡܢܟܘܢ * ܟܕ ܡܬܟܢܫܝܢ ܒܫܡܐ ܕܡܪܝ: ܫܠܝܡ ܡܢܟܘܢ * ܒܟ ܒܫܢܬ ܢܛܘܪܬܐ ܕܡܬܟܢܫܝܢ ܒܫܡܐ ܕܡܪܝ ܫܡܥܢ ܕܒܫܡܐ ܕܡܪܝ ܫܡܥܢ: ܫܠܝܡ ܡܢܟܘܢ * ܒܟ ܒܗܕܐ ܡܒܟ ܟܠ ܒܗܕܐ: ܡܒܟ ܒܝܟܝ ܕܒܥܘܬܐ ܫܡܝܐ ܟܗܢܐ: ܫܠܝܡ ܡܢܟܘܢ * ܒܟ ܡܘܕܝܢܢ ܠܟ ܡܪܝ ܕܐܝܬܝܬ ܡܒܟܝܢ ܕܝܢܐ	يتلو الشماس الطلبات (كاروزوثا) وفي نهاية كل طلبة يرد الجميع: مارَن إثرَخَم علَين. نقوم شَبير كولَّن بخَذوثا ووَبصيخوثا نِوعيه ونيمَر: مارَن إثرَخَم علَين. آوا درخميه وألاها دخوله بويائا: باعينَن مِناخ. باروقَن ويَصوبثانَن وَمبرنسانا دخول: باعينَن مِناخ. عَل شَينا وأويوتا وقوياما دخولِه عالما وَذخولهين عِذاثا: باعينَن مِناخ. عَل أثرَن وعَل كل أثراوان وعَل أيلين دَوهَيمانوثا عامرين بهون: باعينَن مِناخ.

ܡܢܟ ܗܘܬܢ ܕܚܝܐ ܟܠܗܘܢ: ܟܝܢܐ ܡܝܢܝ ܀ ܢܟ ܫܘܟܠܬܢ ܕܢܛܘܬܝ ܦܓܝܬܝ ܠܗܕܐ ܘܠܟ ܡܘܗܝܠܬܢ ܕܡܢܕܝܢܘܬܟ ܡܢܕܐ ܘܠܟ ܡܒܪܟܘܬܟ ܡܢܕܐ ܘܠܟ ܢܝܚܡܬܢ ܡܢܟ ܚܠܡܗ ܚܢܬ ܝܥܡܝܢܗܘܢ: ܟܝܢܐ ܡܝܢܝ ܀ ܢܟܠܬܢ ܡܕܫܬܢ ܗܘ ܕܢܛܘܪܝ ܡܕܢܟ ܚܠܟ: ܟܝܢܐ ܡܝܢܝ ܀ ܗܘ ܕܢܛܘܪ ܚܫܘܟܐ ܕܫܢܝܐ: ܟܝܢܐ ܡܝܢܝ ܀ ܗܘ ܕܢܛܢܝܐ ܕܒܛܘܡ ܡܢܬܢ ܡܢܗܘܬܢ ܕܚܠܘܝ ܡܢܛܢ: ܟܝܢܐ ܡܝܢܝ ܀ ܗܘ ܕܢܛܢܢ ܡܝܢܛܢ ܡܢܕܢܢ ܡܝܗܝܢ: ܟܝܢܐ ܡܝܢܝ ܀ ܗܘ ܕܝܢܝܗ ܚܢܢܐ ܕܒܝ ܟܠ ܫܘܦܝܬܢ ܡܢܛܢ ܚܘܡܢ ܒܢܢ: ܟܝܢܐ ܡܝܢܝ ܀ ܕܢܢ ܠܟܝ ܡܒܢܢ ܠܗܕܐ ܡܝܢܝ ܒܢܝ ܡܝܢܝ ܕܡܟܝ ܡܝܗܝ ܡܢܕܢ ܠܟ ܀ ܢܩܛܝ ܡܢܕܢ ܡܢܛܢ ܕܢܢ ܡܢܛܢ ܕܢܢ ܡܢܛܢ ܕܢ

يعلنه الشماس، بدعاء قصير "ارحمنا يا رب". يقول جبرائيل القطري[3] في هذا الصدد: لأن الكثيرين يرغبون بالصلاة ولكنهم حين يصلون لا يعرفون ماذا يقولون، لذا نظمت هذه المناداة في الكنيسة لتشترك الجماعة كلها بواسطة الردة التي بها يجيبون على الذي يطلب الرحمة لهم. إذ ليس ثمة من لا يعرف أن يردد عبارة (ارحمنا يا رب).

ܘܒܥܘܬܐ ܕܡܕܘܝܐ ܡܢܗ ܡܫܡܫܢܐ: ܢܘܬܪܝ ܡܪܝܡܐ ܐܝܟܐ ܡܒܫܐ ܕܐܠܗܐ ܕܡܪܝܡ ܢܒܝܐ. ܒܓܘܫܡܐ: ܟܝ ܡܕܡܢ ܢܟܘܢ. ܡܪܝ: ܟܝ ܡܕܡܢ ܢܟܘܢ ܒܠܒܐ ܕܒܝܬܐ ܕܐܠܗܐ ܡܪܝ ܡܪܝ ܕܐܠܗܐ ܕܐܒܐ ܕܒܪܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ: ܡܫܝܚܐ ܫܪܝܪܐ ܕܢܟܘܢ ܝܗܘܢ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ: ܐܡܝܢ ܟܝ ܡܫܒܚܐ ܘܒܫܒܚܐ: ܐܝܟ ܡܕܝܢ ܕܢܬܬܠܐ ܡܕܡ ܕܒܟ. ܢܝܚ.	وحينما ينتهي الشماس من الطلبات يقول: نَوشاثَن وذَخْذاذِيه لآوا ولَورا وَلْروخا دقوذشا نَغْعِل. الجميع: لاخ ماريا آلاهن. الكاهن: لاخ ماريا آلاها خَيلثانا متكَشبينَن وشَأليِنَن شَمْلا عَمّن طَيبوثاخ وأشبَع بأيذَين مَوهَوثاخ ورَخمِيه وَخنانا دآلاهوثاخ نِهوون لخوساي خَوبِيه دعَمّاخ وَلشوقان خطاهِيه دخولاً عانا دمَرْعيثاخ دَغوَيتْ لاخ بطَيبوثاخ وَوْرَخمَيك طاوا وراخِمْ بنَيناشا مارا دخول آوا وورا وروخا دقوذشا لعالمين.

الشماس: لنستودع الآب والإبن والروح القدس نفوسنا ونفوس إخوتنا.

فيجبون: إليك أيها الرب إلهنا.

ويقف الكاهن في منتصف المذبح باسطاً يديه ويقول: نتضرع إليك أيها الرب الإله القدير ونسألك أن تكمل معنا نعمتك، وتفيض بواسطتنا موهبتك، فتكون رحمتك وحنانك الإلهي غفراناً لذنوب شعبك، وصفحاً عن خطايا جميع أبناء رعيتك، التي إخترتها بنعمتك ورحمتك يا رب الكل الآب والإبن والروح القدس إلى الأبد.

هذه الصلاة هي بمثابة تعقيب على العبارة الأخيرة التي يقولها الشماس (لنستودع الآب....).

بركة وضع اليد (ܒܘܕܟܬܐ)

ܡܢܗܕܐ ܡܫܡܫܬܐ ܚܫܐ ܕܩܠܗ: ܢܕܟܝܐ ܕܝܢܝܐ ܕܒܝܬ ܟܘܢܪܐ ܕܒܪܐ ܕܐܒܐ ܕܒܪܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܡܪܝ ܚܢܢ ܗܢܒܪܢ ܢܢ ܚܝܠܟ ܒܫܒܚ ܒܟ ܚܢ: ܢܢܢ ܢܟܘܢ ܒܠܒܐ ܕܐܠܗܐ ܡܪܝ ܡܪܝ ܕܐܠܗܐ ܕܐܒܐ ܕܒܪܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܐܡܝܢ ܟܝ ܡܫܒܚܐ ܘܒܫܒܚܐ: ܐܝܟ ܡܕܝܢ ܕܢܬܬܠܐ ܡܕܡ ܕܒܟ. ܢܝܚ. ܗܘ ܕܒܪܝܐ ܕܐܠܗܐ ܡܪܝ ܡܪܝ ܕܐܠܗܐ ܕܐܒܐ ܕܒܪܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ: ܡܫܝܚܐ ܫܪܝܪܐ ܕܢܟܘܢ ܝܗܘܢ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ: ܐܡܝܢ ܟܝ ܡܫܒܚܐ ܘܒܫܒܚܐ: ܐܝܟ ܡܕܝܢ ܕܢܬܬܠܐ ܡܕܡ ܕܒܟ. ܢܝܚ.	الشمامسة بصوت مرتفع: أركِن رِيشَيكون لَسْياميذا وْقَبِّل بورْكثا. الكاهن (وهو منحنٍ وبصمت): ماريا آلاها خَيلثانا (مرتين) ديلاخي عِيتا قَدّيشتا قاثوليقي: دَوخَشّيه رَبّا دَمشيخاخ إزدَوْنَث عانا دمَرْعيثاخ. ومن طَيبوثا دْروخا دقوذشا هاو دأيثاو بَرْ كيانا دآلاهوثاخ مشَبَّخْتا مِثْيَهبين دَرغِيه دَسْياميذا دخاهنوثا شَريرْتا وَّمْرَخمانوثاخ مار أشويتا لَوصيروثِه دَخيانَن خَلاّشا دنِهويه هَدّامِيه يْذيعِيه بغوشْما رَبّا دعِيتا قَدّيشْتا قاثوليقى. وَنْشَمِّش

[3] - وهو جبرائيل بر ليفي (بر يْليفّا) من قطر، ولد في القرن السادس ما نعرفه أنه كان طالبا في مدرسة نصيبين الشهيرة في عام(615) ثم استاذا مساعدا فيها، وبعد ذلك صار استاذا في مدرسة ماحوزي (ساليق) اللاهوتية في المدائن. من اشهر مؤلفاته (تفسير الخدم الكنسية) الذي وضعه بين سنة (615-625). علما أن هذا الكتاب لا زال مخطوطا ولم ينشر بعد.

ܕܝܥܘܬܐ ܕܩܕܝܫܬܐ ܕܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܡܪܝܡܐ: ܕܒܟܝܡܘܬܗ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܕܡܬܝܗܒܝܢ ܠܟܠܗܘܢ ܡܪܝܡܐ ܕܢܗܘܘܢ ܐܒܪܝܐ ܕܦܓܪܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܪܒܬܐ ܕܢܗܘܘܢ ܐܝܒܪܝ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܕܢܬܝܗܒ ܠܢ ܐܝܬܝܘܬܐ ܕܢܗܘܘܢ ܐܝܒܪܝ ܕܡܫܝܚܐ ܕܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܪܒ

فليذهب من لم يقتبل وسم الحياة.
فليذهب من لا يتناول.
إذهبوا أيها السامعون ولاحظوا الأبواب.

جميع الشعب تأهل للمشاركة في القداس بعد نيل البركة عدا ثلاث فئات، وهي الغير معمّد، والمرتد أي الذي كفر بالرب وثم عاد إلى التوبة ولكنه لم يقبل بعد سر الغفران والمسحة بالزيت المقدس، وأخيرا، الذي لا يستطيع تناول القربان بسبب مانع كنسي، كالوقف أو الحرم، أو بسبب المرض أو لأنه لم يصم عن الأكل أو الشرب أو الدخان حتى ذلك الوقت. وتعني دعوة الشماس هذه، إن على كل من سيبقى في الكنيسة عليه المشاركة في المائدة المقدسة وتناول جسد المسيح.

ܐܡܬܝܐ ܟܗܢܐ ܒܟ ܡܙܒܚܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܐܠܗܐ: ܐܦܝ ܕܡܫܝܚܐ ܡܩܪܒܝܢ ܠܟ ܡܙܒܚܢܐ ܩܕܝܫܬܐ: ܡܫܬܚܘܐ ܡܫܝܚܐ ܩܕܝܫܐ * ܒܪܝܟܐ ܡܫܝܚܝܬܐ ܡܝܗܝܢܐ: ܕܒܝܕܗ ܕܡܫܝܚܐ ܐܦܝܗ ܒܡܫܝܚܐ ܠܟ ܡܙܒܚܐ ܡܩܕܫܬܐ ܕܫܘܠܛܢܐ ܕܡܫܝܚܐ ܠܟܝ ܝܗܒܝܢ ܠܟ ܡܢܗ ܡܫܝܚܐ ܒܢܝܚ ܠܗ ܦܝܪܝ ܦܝܪܝ: ܦܝܪܝ ܩܕܝܫ ܐܠܗܐ. ܐܡܝܢ.	يتناوب الكاهن والشمامسة في المذبح ترتيلة الأسرار. ويصعدوا القرابين عليه المذبح. الترتيلة: مسَبّارو سَبرِث بماريا ❖ نِيخلون مِسكِينِيه ونِسْبْعون؛ بغره دَمشيخا وَذمِه يَقّيرا عَل مَذْبَخ قوذشا بذِخلْثا وَوْرِخمْثا كولَّن نِثْقَرَو لِه وعَم مالاخِيه نيَبّو لِه قَدّيش قَدّيش ماريا آلاها.(تُكرر)

يرتل الكاهن والشمامسة ((ترتيلة الأسرار)) الخاصة بذلك اليوم وهم يصعدون القرابين على المذبح بطواف أحتفالي. أمّا في الأيام البسيطة فيقولون:

اتكالاً اتكلت على الرب: إن جسد المسيح ودمه الكريم على المذبح المقدس، فلنقترب منه جميعاً بالهيبة والمحبة، ولنهتف له مع الملائكة: قدوس، قدوس، قدوس الرب الإله.
يأكل المساكين ويشبعون: إن جسد المسيح.....

يقوم الكاهن وأحد الشمامسة بنقل التقادم إلى المذبح باحتفال ترافقه ترتيلة الأسرار. يتأمل المؤمنون يسوع في هذه الأثناء وهو يقاد إلى الموت من أجلنا، فالخبز في الصينية والخمر في الكأس (منفصلان) يرمزان إلى موت المسيح، وحينما يوضعان على المذبح ويغطيهما الكاهن فإنهما يعبران عن دفنه. إن جسد المسيح في هذه الأثناء يتألم بطريقة سرية[4] (رمزية).

ܫܡܫܐ ܡܙܒܚܢܐ: ܢܗܘܐ ܫܠܡܐ ܥܡܟܘܢ. ܟܗܢܐ ܟܗܢܐ: ܢܗܘܐ ܫܠܡܐ ܕܥܠܡܐ ܕܥܠܡܝܢ. ܡܙܒܚܢܐ ܕܡܫܝܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܡܙܒܚܢܐ: ܐܡܝܢ ܟܗܢܐ ܟܗܢܐ: ܡܫܬܚܘܐ ܠܡܫܝܚܐ ܩܕܝܫܐ: ܐܦܝܗ ܕܒܝܕܝܗ ܕܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܕܥܠܡܐ ܕܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ	الشماس: نصَلِيه شلاما عَمَّن. الكاهن: نَسِّق تِشْبوختا لَثليثايوثاخ مشَبَّختا بخول عَدّان لعالمين.مشيخا دإدوخ خلاب بورقانَن وبَقِّد لَن دنعِبذ عوهْدانا دمَوتِه وذَقْوورتِه وذَقيامتِه. هوْ نقَبْليه لذِوْخثا هاذِيه من إيذَين بطَيبوثِه وَورَخماو لعالمين آمين.

[4] - بطريقة سرية (أو أسرارية) لا يعني بطريقة مخفية وإنما بطريقة لا يستطيع العقل البشري أن يفهمها بطريقة عقلانية بدون الإيمان. فالعقل البشري المجرد لا يستطيع أن يفهم الأشياء إلى على ضوء الإمكانات البشرية، بينما المواضيع الإيمانية تفهم بعين القلب ونور الإيمان وحده.

ܡܙܡܢܚܐ. ܘܐ ܢܦܚܟܒܗ ܟܪܝܣܬܐ ܕܐܝܟ ܡܢ ܐܒܝܬܝ ܕܡܫܝܚܐ ܕܒܬܫܡܫܡܢܐ ܟܠܗܘܢ ܙܡܝܢ.	ويضرب الصحن (البيلاس) بالكأس ثلاث مرات وفي كل مرة يقول:ببوكداناخ مارن وآلاهن.
ܡܛܝܠ ܠܟܝܢܐ ܠܟܦܐ ܕܝܢܐ. ܕܟܝ ܕܒܝܬܝ. ܕܟܝ ܕܒܝܬܝ ܙܡܝܢ: ܠܟܝܢܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܐܝܟ ܕܡܬܩܪܒܝܢ ܠܡܕܒܚܐ ܕܢܣܝܡܝܢ ܘܡܫܬܕܪܝܢ ܪܙܝܢ ܕܡܫܝܚܐ ܘܐܠܗܝܐ ܥܠ ܡܕܟܚܐ ܡܟܣܝܢܐ ܕܡܪܢ ܕܬܪܬܝܢ ܙܪܘܢܝܢ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܡܪܢ ܕܫܘܚܐ ܒܟܘܠ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.	ثم يردف: مِتسيمين ومِستَذْرين رازِيه هالِين شويخِيه وقدّيشِيه ومَخيانِيه وآلاهايِيه عَل مَذّخا مخَسْيانا عذَمّا لمِيثيثِه دمارن دثَّرتِين زَونين من شمَيّا دلِه شوخا بخول لعالمين آمين.
ܡܛܝܠ ܟܪܝܢܐ ܠܡܕܒܚܐ ܕܡܬܩܪܒܝܢ ܠܗ ܘܡܫܚܝܢ ܟܪܝܢܐ ܕܟܝܢܐ.	ويضع القرابين عليه المذبح ويغطيها بحذر

الشماس: لنصلّ، السلام معنا.

ثم يمسك الكاهن الذي يقدّس الكأس بيمينه والصينية بيساره، ويجعل يديه على شكل صليب. ويقول الكاهن: نرفع الحمد لثالوثك المجيد كل حين إلى الابد.

فيجيب الشماس: آمين.

ويردف الكاهن: المسيح الذي ذُبح لأجل خلاصنا، وأوصانا أن نصنع ذكرى موته ودفنه وقيامته، ليقبل من أيدينا هذه الذبيحة بنعمته ورحمته إلى الأبد، آمين.

ويقرع الكأس بالصينية ثلاث مرات، ويقول كل مرة: حسب أمرك يا ربنا وإلهنا (يكررها) توضع وتعد هذه الأسرار المجيدة المقدسة المحيية والإلهية على المذبح الغافر، حتى مجيء الرب ثانيةً من السماء، له المجد كل حين إلى الأبد، آمين.

ويصفّ الأسرار على المذبح ويغطيها باعتناء.

بعد وضع التقادم على المذبح يصلي الكاهن هذه الصلوات الثلاث، والتي فيها يمجد الثالوث الأقدس مصدر الحب والنعمة. ثم يقوم بما أوصى به الرب، ألا وهو إحياء ذكرى موته ودفنه وقيامته. وهذا العمل الخلاصي ليس تكرارا لما قام به الرب يسوع أثناء العشاء الفصحي فقط، بل هو امتداد له، إذ إنه يتخطى المكان والزمان، ويجمع ماضي الخلاص وحاضره ومستقبله في هذه اللحظة ليعبر عن تطلع الكنيسة وشوقها إلى المجيء الثاني، إلى الاكتمال.

ܟܘܢܝ: ܒܟܝ. ܒܟ ܡܒܝܬܝ ܡܘܕܝܢ ܠܟܘܢ ܕܘܡܬܢܐ ܕܒܝܘܟܢܐ ܡܕܒܚ ܠܡܐ ܕܡܚܝܢܢ. ܡܛܝܠܝܬܐ: ܟܝܢ. ܥܠܝܢܢܢ ܕܒܢܐ ܡܫܝܚܐ ܕܒܫܒܥܐ: ܐܟܘ ܕܐܝܬܝ ܒܢܝܢ ܒܢܝܬܐ. ܟܘܢܝ: ܒܝܡܝ. ܕܘܡܬܢܝ ܒܟ ܡܒܝܬܝ ܡܘܕܝܢ: ܒܟ ܕܐܬܝ ܒܢܝܫ ܡܗܝܐ ܕܐܝܡܝܟܘ ✻	ويتناوب مع الشماس أبيات الترتيلة التالية. شوخا..... عَل مَذبَخ قوذشا نِهوِيه دوخْرانا دَوْثولْتا مَريم إمّه دَمشيخا. عالم..... شليخاو دَورا وراخماو ديخيذا صَلاّو دنِهوِيه شَيْنا بَوْريثا. نِيمَر..... دوخراناخ آوون عَل مَذبَخ قوذشا وعَم كِينِيه دَنصَخ وساهدِيه دإثكَلّل. ❖ ها شْخِو عَل سَوْراخ كولهون عَنّيذِيه دوَقيامتاخ شويختا بشوخا ثْقيم إنّون.
ܡܛܝܠܝܬܐ: ܐܝܟ ܕܚܝܐ ܒܟ ܡܒܝܬܝ ܟܠܗܘܢ ܒܟܝܢܐ: ܕܢܡܢܗܐ ܕܚܝܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܐܝܟ ܕܡܐ ✻	

يسبح قائلاً:

المجد للآب وللإبن والروح القدس: ليكن على المذبح المقدس، ذكرى العذراء مريم أم المسيح.

من الأزل وإلى الأبد آمين: يا رسل الإبن وأحباء الوحيد، صلّوا ليحلّ السلام في العالم.

ليَقُلِ الشعب كله آمين آمين: ذكرك يا أبانا على المذبح المقدس، مع الأبرار الظافرين والشهداء المكلَّلين.

- **ها قد رقد على رجائك جميع الموتى لكي تبعثهم بالمجد في قيامتك المجيدة.**

أُدخلت هذه الأبيات إلى القداس بعد القرن الرابع بمثابة امتداد لترتيلة الأسرار. إذ انه من الدارج في طقس كنيستنا أن نجد أبياتاً لذكرى العذراء مريم والقديسين وشفيع الكنيسة والموتى المؤمنين. إن ذكر هؤلاء وإشراكهم في هذا العمل الخلاصي يرمز إلى تخطي الزمان والمكان وشمولية الخلاص واستمراره. فالكنيسة تتأمل هذا السر العجيب وتتعمق في فهمه يوما بعد يوم إلى أن تبلغ الكمال في المجيء الثاني.

ܡܒܪܟܬܐ: ܒܪܟ ܡܪܝ ܢܨܠܝܗ ܫܠܡܐ ܥܡܢ. ܟܗܢܐ: ܐܠܗܐ ܡܪܝܐ ܟܘܠ ܢܬܢܝܚ ܒܬܫܡܫܬܘܢ ܘܢܥܬܪܟܘܢ ܒܟܘܠ ܫܘܒܪܝܢ ܘܢܥܬܪܟܘܢ ܒܟܘܠ ܫܘܟܢܝܢ ܕܡܘܗܘܐܬܗ ܠܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.	الشمامسة: بارخ مار نصَلِيه شلاما عمن. الكاهن: آلاها مارِيه كول نِتنيخ بتِشمِشْتخون وَنْهَدَّرخون بخول شوبرين وْنَعْتَرخون بخول شوكانين دمَوهواثِه لعالمين آمين.

الشماس: بارك ياسيد. لنصلّ، السلام معنا.

ويسجد الكاهن عند الشمامسة ويقول: ليرضى الإله رب الكل بخدمتكم ويزينكم بكل الحسنات ويغنيكم بهداياه من مواهبه الى الأبد.

ينحني الشمامسة أمام الكاهن، فيرد الكاهن بالانحناء وتلاوة هذه الصلاة لأجلهم كي يمنحهم الرب كل ما هو ضروري لهم (روح الخدمة، الجمال، المواهب) ليكملوا هذا العمل الخلاصي في كنيسته.

ܡܒܪܟܬܐ: ܒܪܟ ܡܪܝ ܢܨܠܝܗ ܫܠܡܐ ܥܡܢ. ܟܗܢܐ: ܟܕ ܕܫܒܚܐ ܟܬܘܒܐ ܕܡܪܝ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܡܫܝܚܐ. ܒܥܘܬܐ ܕܒܪܝܐ ܕܚܒܝܒܐ ܩܕܡܝܐ ܕܢܫܠܡ ܒܥܠܡܐ. ܕܚܢܢܐ ܕܡܠܐܟܐ ܕܡܪܝ ܫܠܝܚ ܠܟܘܢ ܕܢܫܠܡ ܠܟܘܢ ܡܢ ܡܘܗܒܬܗ ܕܥܠܡܐ ܕܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ: ܐܦܠܐ ܕܒܝ ܢܗܘܐ ܕܟܠ ܬܝܡܐ ܠܬܠܝܡ: ܡܢ ܠܬܠܝܡ ܬܗܘܐ ܕܡܘܕܝܢ. ܐܡܝܢ ܐܦܩܝܢ ܐܦܬܝܚ ܕܒܝ ܫܡܝܐ ܬ: ܡܠܟܘܬܟ ܐܦܠܝܛܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܦܩܕܝܢ ܐܦܠ... ܡܝܐ ܠܒܪ ܠܗ ܐܒܐ ܕܢܗܘܐ ܡܒܪܟ: ܡܢܐ ܐܬܪܟ ܡܪܝ ܒܪܝܬܐ ܕܟܠ ܒܪܟܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܢܫܠܡ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.	الشمامسة: نْصَلِيه شلاما عمَّن. الكاهن: كَذْ رسيسين لبّاواثَن وَذخِين من تِرْثا بيشتا نِشْتوِيه دْنِعّول لَقْذوش قوذْشِيه رامِيه وَمْعَلَيّا دَخيائيث وزَهيائيث وْقَدّيشائيث، نْقوم قذام مَذْبخاخ قَدّيشا وَنقَرّو لاخ دِوخِيه روخانايِيه وَمْليليه بهَيمانوثا دَشْرارا. أتْ دِين طاوا دلا آلِم لعالم ولا لعالم ناطَر روغزِه: أهبِخ أبَّيك من خطاهَي وخولهِين سَخْلواث عطي بسوغا رَبّا دَمرَخمانوثاخ: آوا وورا وروخا دقوذشا لعالمين.

الشماس: لنصلّ، السلام معنا.

وينزل الكاهن إلى باب قدس الأقداس، أي المذبح، ثم يسجد ويقول: بقلوبٍ طاهرة وخالصة من كل نية شريرة، لنستحق الدخول إلى قدس الأقداس الجليل. فتقف أمام مذبحك المقدس بطهر و نقاء وانتباه وقداسة، ونقّرب لك ذبائح حية ومقدسة بإيمان صحيح.

ثم يردف بقوله: وأنت أيها الصالح الذي لا يحقد أبداً، أصرف وجهك عن خطاياي وامح كل تجاوزاتي بفيض رحمتك الواسعة، أيها الآب والإبن والروح القدس إلى الأبد.

إن الكاهن الذي يقدس إنسان خاطئ مثل كل بني البشر، لكن أثناء التقديس يفيض عليه الرب رحمته الواسعة ويؤهله للقيام بهذا العمل الإلهي. ليس باستحقاق منه بل بنعمة من الرب، يستحق الدخول إلى قدس الأقداس والوقوف أمام الرب لتقديم هذا القربان على نية الكنيسة الجامعة.

قانون الإيمان

ܟܗܢܐ: ܒܫܘܪܐ ܟܝܪ ܕܠܐ ܒܘܠܐܓܐ **ܟܠܗܘܢ ܩܢܘܢܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ ܕܡܫܝܚܐ** ܡܗܝܡܢܝܢ ܒܚܕ ܐܠܗܐ ܐܒܐ ܟܠܗ ܩܢܝܐ: ܘܒܪܗ ܕܡܫܝܚܐ ܕܚܝܐ ܕܡܝܡܝܬܐ ܕܟܠܗ ܡܕܡܐ ܕܢܗܘܐ ܠܢ ܠܩܪܒܐ ܠܬܪܥܝܬܟ ܩܕܝܫܬܐ ܕܐܠܗܘܬܟ ܕܢܥܠ ܠܩܕܡ ܡܕܒܚܟ ܩܕܝܫܐ ܒܬܪܝܨܘܬܐ ܘܒܡܫܝܚܘܬܐ ܕܩܪܒܢܢ ܠܟ ܕܒܚܐ ܚܝܐ ܘܩܕܝܫܐ ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܫܪܝܪܬܐ. ܐܦ ܕܡܢ ܒܥܝܢܟ ܩܕܝܫܐ ܕܠܐ ܡܬܚܫܕ ܐܦܪܫ ܦܢܝܟ ܡܢ ܚܛܝܬܝ ܘܡܚܐ ܠܟܠ ܥܒܪܬܝ ܒܦܝܘܣ ܪܚܡܟ ܪܚܝܩܐ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܕܥܠܡܐ ܕܠܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.	**الكاهن:** بَشرارا كِير دلا بولاغا. **الجميع: قانون الأيمان** مْهَيمْنينن بخَذ آلاها آوا أخيذ كول: عاووذا دخولهين أيلِين دمِثخَزيان وَذلا مِثخَزيان. وَوخَذ مارْيا أيشوع مشيخا برِه دآلاها أيخيذايا بوخرا دخولهين بِرياثا هاو دمِن آووي إثيلِذ قذام كولهِين عالمِيه ولا إثْعوذ: آلاها شاريرا دمن آلاها شاريرا بِرْ كيانا دآووي: دويذاو إتَّقَن عالمِيه وإثْبري كول مِدِّم هاو دمِطولاثَن بنَيناشا ومِطول بورقانَن: نخِث من شمَيّا وإثْكَشَّم من روخا دقوذشا وَهْوا بَرْناشا: وإثْبطِن وإثيلِذ من مَريم بثولتا: وخَش وإزْدقِب بيَومَي بَنطيّوس بيلاطوس: وإثْقوَر وقام لَثْلاثا يَومين أخ دَخثيو وَسلِق لَشمَيّا وإيثو من يَمّينا دآووي وثو عثيذ لمِيثا لَمذان لميثِيه وَلْخَيِّي. وَوخَذ روخا دقوذشا روخا دَشرارا هاو دمن آوا نابِق روخا مَخْيانا. وَّخْذا عِيتا قَدّيشتا وَشْليخايتا قاثوليقى. وماودِينَن بَخْذا مَعموديثا لشوقانا دَخْطاهِيه وَقْيامتا دبَغرَين وَوخَيِّيه دَلعالم عالمين: آمين.

ويصعد الكاهن إلى باب المذبح، فيسجد ويقوم، ويبسط يديه قائلاً بأعلى صوته:

نؤمن بإله واحد، الآب الضابط الكل، وخالق كل ما يرى وما لا يُرى.

وبرب واحد، يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، بكر كل الكائنات، المولود من الآب قبل كل الدهور وغير مخلوق، إله حق من إله حق، مساوٍ للآب في طبيعته، الذي على يده أبدع العالمين وخلق كل شيء. الذي من

أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس، وصار إنساناً،وحبل به وولد من مريم العذراء، وتألم وصلب في عهد بيلاطس البنطي، ودفن وقام في اليوم الثالث كما هو في الكتب، وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين أبيه، وأيضاً سيأتي ليدين الأموات والأحياء.

وبالروح القدس الواحد، روح الحق، المنبثق من الأب، الروح المحيي.

وبكنيسة واحدة، مقدّسة، رسولية، جامعة.

نعترف بمعمودية واحدة، لمغفرة الخطايا،

وبقيامة أجسادنا

وبالحياة الأبدية.

بعد أن ينال الكاهن الاستحقاق من الرب يعلن قانون إيمان الكنيسة ويشاركه في ذلك كل الشمامسة والمؤمنين. يعبر قانون الأيمان عن المبادئ الأساسية التي يؤمن بها كل من ينتمي إلى كنيسة الرب، وهي: الثالوث المقدس، التجسد، الفداء، رسولية الكنيسة، المعمودية، القيامة والدينونة.

ܗܘܕܝܐ ܡܫܚܐ ܟܗܢܐ ܒܐܝܕܘܗܝ. ܟܗܢܐ ܟܗܢܐ: ܒܟܝܢܐ ܕܝܠܢ ܒܟܠ ܚܕ ܚܕܐ: ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܓܫܡܘܗܝ ܠܟܠܗܘܢ ܟܝܢܐ.	هنا يغسل الكاهن يديه، دلالة عليه غسل خطيئته وخطيئة المومنين. الكاهن (واضعاً يده عليه رؤوس الشمامسة): آلاها مارِيه كول نِهوِيه عم كولَّن بخولَّن بطَيْبوثِه وَورَخماو لعالمين آمين.

وهنا يغسل الكاهن يديه ثم يقول: ليكن الله رب الكل معنا وفينا جميعاً بنعمته ورحمته إلى الأبد آمين.

يقوم الكاهن بحمل خطيئته وخطيئة الشعب، بصورة رمزية، ليغسلها. تشير هذه الحركة إلى تطهير قلوبنا من الغضب والخلافات محبةً في الرب، فنشارك في القداس ونحن مقدسين مطهرين من أردان الخطيئة.

ܡܪܝܐ: ܒܪܟ ܡܪܝ ܒܪܟܬܐ. ܡܫܡܫܢܐ: ܡܫܝܚܐ ܢܫܡܥ ܨܠܘܬܟ ܘܢܩܒܠ ܩܘܪܒܢܟ ܒܪܚܡܘܗܝ ܕܠܥܠܡܝܢ ܟܝܢܐ ܐܡܝܢ.	ويردف (ساجداً للشمامسة): بارخمار صَلاّو علَي أَخَّي. ويرد الشماس: مشيخا نِشمع صلاواثاخ ونِثرعِيه بتَخشباثاخ وَنقَبِّل قوربانخ بطَيبو دَخنانِه لعالمين آمين.

ثم يردف قائلاً: بارك يا سيد. صلوا لأجلي يا إخوتي.

فيجيبونه الشمامسة: ليسمع المسيح صلواتك، ويسر بإبتهالاتك، وليقبل قربانك، بنعمة حنانه إلى الأبد آمين.

ܟܗܢܐ: ܐܒܘܢܢ ܕܒܫܡܝܐ ܕܢܬܩܕܫ ܫܡܟ. ܐܒܘܢܢ ܕܒܫܡܝܐ ܕܢܗܘܐ ܨܒܝܢܢ. ܐܒܘܢܢ ܕܒܫܡܝܐ ܕܢܬܦܪܣܢ ܠܢ ܚܛܝܬܢ. ܐܒܘܢܢ ܕܒܫܡܝܐ ܕܢܬܦܪܩܢ ܡܢ ܫܘܠܛܢܐ ܕܚܫܘܟܐ. ܐܒܘܢܢ ܕܒܫܡܝܐ ܕܢܗܘܐ ܠܢ ܡܠܟܘܬܟ ܕܐܝܬ ܠܟ ܒܟܝܢܐ ܕܪܚܡܘܗܝ.	الكاهن بصوت خفي: شوخالاخ مِشكْخانا دأبّيذِيه شوخالاخ مخَنشانا دَمْوَدرِيه شوخالاخ مَقْروانا درَخّيقِيه. شوخلاخ مَبِنيانا دطاعَيّا لإيذَعْثا دَشرارا. شوخالاخ مار دَقرَيتان آب لي خَلاّشا بطَيبوثاخ

ܡܦܝܚܢܐ ܕܬܘܡܐ ܒܫܬܝܡ. ܡܗܝܡܢܐ ܒܝܡ ܐܝܟܐ ܒܟܝܢܐ ܕܟܡܥܢܐ ܕܐܢܐ ܕܝܢܘܡܐ ܦܝܥܢܐ ܡܝܥܢܐ ܡܝܥܢܐ. ܕܝܦܝܕ ܡܢܦܝܡ ܕܟܫܝܢܐ ܕܝܢ ܒܝܬܐ ܡܦܝܥܢܐ ܕܡܦܝܟܢܐ. ܕܝܥܝܡ ܕܡܝܢܐ ܕܝܬܝܡ ܕܦܢܝܡ ܕܡܢܝܡ ܕܡܢܝܡ ܕܡ

ܕܚܝܬܐ ܬܘܕ ܒܢܝܬܐ ܡܦܪܥܢܐ. ܫܟܚܘ ܦܫܟܘ ܟܠܗ ܟܢܘܫܬܐ ܕܡܪܝܡ ܕܢܚܝܡܘ ܕܫܢܝܗ ܠܟܠܗܘܢ ܥܠܡܐ.

ܡܢܡܢܬܐ: ܒܟܘܬܐ ܫܦܝܪܬܐ ܕܝܗܒܝܢ ܕܚܝܝܬܐ. ܒܡܒܝܟ ܡܘܕܝܢܢ ܕܡܒܝܟ ܒܢܢ. ܕܢܚܝܘܗܝ ܒܚܝܝܬܐ ܠܟܠܗܘܢ ܥܠܡܐ.

ܡܠܟܬܐ ܡܪܝܡܬܐ ܡܫܝܚܐ ܒܡܥܒܪܢܐ. ܒܚܝܠܗܘܢ ܡܬܝܬܐ ܒܥܠܒܝܬܐ. ܒܚܝܠܗܘܢ ܫܘܬܐ ܡܫܘܝܢܬܐ ܕܒܝܬ ܡܚܝܬܐ ܒܝܕ. ܒܟܘܬܐ ܡܟܝܠ ܒܝܢܢ ܒܡܢܗܘܢ ܕܒܝ ܒܝܬ ܡܒܝܬܐ. ܡܝܢܟ ܒܝ ܒܡܗܘܢ ܒܚܕܐ ܢܚܬ ܒܡܢܝܬܐ ܡܢܕܝܬܐ ܡܒܝܬܐ ܕܡܠܟܘܬܐ ܕܥܠܡܐ.

ܟܗܢܐ: ܫܟܚ ܡܠܟܗܘܢ ܕܒܢܝ ܒܚܒܝܒܝ: ܡܝܒܝܢܬ ܡܘܕܝܢܢ ܕܢܢ ܝܗܒܝܢܟ ܡܝ ܒܢܗܝܡ: ܡܢܕ ܝܗ ܕܫܒܚܐ ܕܢܚܘܬܐ ܕܢܢ ܡܕܝܢܐ ܒܟܢܬܐ.

ܡܫܝܚ ܡܢܕ ܡܢܡܢܬܐ ܡܢܝܚ: ܡܥܒܪܢ ܒܢܚ ܡܝܟܬܝ. ܒܡܒܝܟ ܕܝܢܐ ܕܡܩܢܬܐ. ܒܡܢܝܗ ܫܘܬܐ ܒܫܢܬܐ ܒܚܕܗܘܢ ܒܝܟܝ ܕܝܡܝܢ ܟܝ.

ܡܢܡܢܬܐ: ܡܝܒܝܢܟ ܡܘܕܝܢܢ ܕܢܢ ܒܢܝܢ ܒܟܢܬܐ ܡܝܒܝܢܕ ܡܝܟܬܐ ܒܢܟܘܬܐ ܒܚܕܗ ܕܡܘܕܝܢ: ܕܝܗܘܐ ܒ ܟܡܘܕܝܢ ܒܟܡܘܕܝܢ ܒܟܢܝܬܐ ܒܟܢܟ ܟܠܗܘܢ: ܡܠܟܬܐ ܒܟܢܝܬܐ ܕܥܠܡܐ ܡܥܒܪܢ ܒܢܚ ܡܝܟܬܝ.

دإشتوِيه دإقَرّو قذاماو دمارن مشيخا دِوخْثا هاذيه خَيثا وقَدّيشتا خلابَي وَخلاب كولّيه كاوا دعِيدتا قَدّيشتا بطَيبو دَخنانِه لعالمين آمين.

الشمامسة يردون: آلاها مارِيه كول نِصطوِيه بذِوْخثاخ وَنقَبّل قورباناخ دَمقَرّو أت خلابَيك وَخلابَين بطَيبوثِه وَورَخماو لعالمين آمين.

الكاهن بصوت خفي: شوخالاخ مِشكْخانا دأبّيذِيه

ويكمل الشماس الطلبات: نويّيه وَشليخِيه وَذخولهون ساهدِيه ومَوديانِيه دَثنان وذَوخول أثَر دآلاها نخَلِل إنون بَقيامتا دمن بِيث ميثِيه ونِتِّلَن عَمْهون سَورا طاوا ويَرتوثا دخَيِيه بمَلكوثا دَشمَيّا.

الكاهن: خلاب كولهون دخَيّين وَذميثين مِثقَرَّو قوربانا هانا نِثقَبَّل من خَطّايوث قذام بيمْ دخيلتا درَبّوثاخ مارَن بأَبِيه كَلياثا.

ويسجد أمام الشمامسة قائلاً: مشيخا نَشَّر مِلَّيكون وَنقَبّل بِيرِيه دسِبواثخون وَنخَسّيه خَوبِيه وَخْطاهِيه دخولهون أيلِين دصايتين لخون.

ويكمل الشماس الطلبات: ونِثقَبَّل قوربانا هانا بأبِيه كَلياثا ونَثقَدَّش بِملثا دآلاها وَوروخا دقوذشا ونِهوِيه لَن لعوذْرانا وَلبورقانا وَلخَيّيه دَلعالم عالمين بمَلكوثا دَشْمَيّا بْطَيبوثِه دَمشيخا.

وينادي الشماس: لنصلّ، السلام معنا، صلّوا على ذكر آبائنا البطاركة والأساقفة وجميع الكهنة والشمامسة والفتيان والعذارى، وكل الذين رقدوا وخرجوا من هذا العالم بالإيمان الحق، وجميع آبائنا وإخوتنا.

الكاهن: بارك يا سيد. يا إخوتي صلّوا من أجلي، ليكتمل هذا القربان بواسطتي.

فيجيبونه: قوّاك الله رب الكل لتكمّل إرادته، وليقبل قربانك، ويسر بذبيحتك، التي تقربها من أجلنا ومن أجلك ومن أجل جهات العالم الاربع بنعمة حنانه إلى الأبد آمين

الشمامسة: وجميع بنينا وبناتنا، وجميع الملوك المؤمنين محبي المسيح.

الكاهن: بارك يا سيد. صلّوا لأجلي يا إخوتي وأحبائي، لأستحق أن أقدم أمام المسيح ربنا هذه الذبيحة الحية والمقدسة، من أجلي ومن أجل جميع أبناء الكنيسة المقدسة، بنعمة حنانه إلى الأبد آمين.

فيجيبونه: ليسر الله رب الكل بذبيحتك،، وليقبل قربانك،الذي تقربه من أجلنا ومن أجلك بنعمته ورحمته إلى الأبد آمين

فيردفون: وجميع الأنبياء والرسل، وجميع الشهداء والمعترفين ههنا وفي كل مكان، لكي يكللهم الله في قيامة الأموات، ويمنحنا معهم رجاءً صالحاً ونصيباً وميراث الحياة في ملكوت السماء.

الكاهن: يُقرب هذا القربان من أجل جميع الأحياء والموتى، أقبله يا رب مني أنا الخاطئ، أمام عرش عظمتك المهيب، بوجوه مشرقة.

ثم يسجد أمام الشمامسة ويقول: ليقوِ المسيح كلماتكم، ويقبل بنات شفاهكم، ويغفر ذنوب وخطايا جميع الذين يستمعون اليكم.

الشمامسة: وليقبل هذا القربان بوجه مشرق، وليتقدس بكلمة الله وبالروح القدس ليكون لنا عوناً وخلاصاً وحياةً أبدية في ملكوت السماء بنعمة المسيح.

الكنيسة هي شِرْكة القديسين الذين يؤمنون بمبادئ الأيمان المسيحي التي أُعلنت في قانون الأيمان، في كل زمان ومكان. وإحدى صور تجسيد هذه الشركة وهذا الأيمان هي القداس. لذلك يدعو الشماس، في هذه المناداة، إلى الصلاة والدعاء من أجل جميع البطاركة والأساقفة والكهنة والشمامسة وكافة فئات المؤمنين، ومن أجل الشهداء والراقدين والأحياء، وليشركنا الرب في مجد القيامة مع كافة القديسين. ثم يتضرع الشماس إلى الله ليقبل هذا القربان الذي هو جسد الأبن الحبيب، ويقبل معه تضرعاتنا وطلباتنا، ويقدسه بقوة الكلمة والروح القدس.

القسم الثالث
رتبة التقديس

ܗܘܝܐ ܨܠܘܬܐ ܕܩܘܪܒܢܐ ܕܐܦܝܣܩܘܦܐ ܘܩܫܝܫܐ: ܒܝܪܟ ܡܪܝ ܡܬܝܠܬܐ. ܐܡܝܢ. ܠܟܝ ܐܣܘܬ ܨܠܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ ܡܢ ܡܠܟܘܬܟ ܕܫܡܝܐ. ܐܠܗܝ ܩܒܠ ܩܘܪܒܢܝ ܗܕܐ ܡܢ ܥܒܕܝܟ ܕܚܛܝܐ: ܩܕܡ ܟܘܪܣܝܐ ܕܝܩܪܟ ܡܗܝܒܐ. ܒܦܢܝܐ ܫܦܝܪܐ ܡܩܒܠܝܢܢܘܢ ܕܩܪܒܢܐ ܕܫܪܝܪܐ ܩܘܪܒܢܐ ܕܒܪܟ ܚܝܐ ܕܥܠܡܐ ܕܐܬܐ. ܕܢܗܘܐ ܠܢ ܫܘܒܪܐ ܕܚܛܝܬܐ ܕܣܓܝܐ ܒܟܝܢܐ ܕܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ. ܒܨܠܘܬܐ ܕܩܕܝܫܐ ܕܥܡܗ ܢܩܒܠ ܩܘܪܒܢܐ ܗܕܐ ܕܒܪܟ ܚܝܐ ܕܥܠܡܐ ܕܐܬܐ.	يردد الكاهن وهو ساجد أمام المذبح هذا التضرع: إين مارن وآلاهن (كرر) لا تْخور بسوغا دَخطاهَين ولا تِغعَص ماروثاخ من يوقرا دويشاثَن. إلاّ بطَيبوثاخ لا مِثمَلاّنيثا قَبِّل لذِوْخثا هاذِيه من إيذَين. وهَوْبا خَيلا ومِثمَصْيانوثا دتِّشكَخ خطاهَين سَكيئيه لمِثخَسّايو. دما دمِثكْلِيه أت بخَرثا دزَونِى: بوَرناشا دمِنَّن نسَوْت نِشكَخ قذامَيك طَيبوثا ورَخمِيه ونِشتويه لَمشَبّاخو عَم كِنشِيه مِثيَذعانِي.

ثم يردد هذا التضرع وهو ساجد أمام المذبح إذ يقول: نعم يا ربنا وإلهنا (وكرر) لا تنظر إلى كثرة خطايانا، ولا تستنكف ربوبيتك من ثقل شرورنا، بل أقبل بنعمتك التي لاتوصف هذه الذبيحة من أيدينا، وأولها قوّة وفاعلية لتستطيع أن تغفر خطايانا الكثيرة. حتى إذا ما ظهر ابنك الحبيب في آخر الأزمنة بالناسوت الذي أخذه منّا، نجد أمامه حظوة ورحمة ونؤهل لنسبّح مع الجموع الروحية.

ܡܨܠܝ ܨܠܘܬܐ: ܒܪܟ ܡܪܝ ܡܪܝ: ܒܪܟ ܡܪܝ ܡܪܝ. ܒܪܟ ܒܪܝܬ ܒܝܬܟ ܒܟܝܢܐ. ܡܫܒܚ. ܡܫܒܚܐ	ينهض الكاهن ويقول: بارخ مار بارخ مار بارخ مار أخَّي صَلاّو عْلَي.

ܝܥܒܕ ܟܬܘܢܝ. ܡܥܒܫܐ ܢܒܝܟ ܡܘܕܬܢܝ. ܡܥܒܫܐ ܢܘܝܐ ܬܡܝܢܘܬܝ ܬܒܟܟܘܒܘܬܐ ܕܥܒܝܢܐ. ܡܝܝܗܕܝܐ ܕܕܒܫܘܬܐ ܬܘܕ ܕܡܒܝܕܒ ܒܬܐ. ܫܟܒܝܢ ܒܫܟܒ ܒܫܟܐ ܚܝܐ ܬܟܒܐ ܡܒ ܬܒܝܐ. ܕܫܒܬܐ ܕܡܒܒܝܐ ܟܗܒܘܒܝܐ ܒܟܕܫܒܡܐ ܟܬܟܡܒ.	الشماس: مشيخا نِشمَع صلاواثاخ: مشيخا نقَبِل قورباناخ: مشيخا نزَهِّيه كهنوثاخ بمَلكوثا دَشميا. ونِصطويه بذِوخْثا هاذِيه دَمقَرِو أتْ: خلابَيك وخلابَين وخلاب كولّيه عالما من ساخِه. دخائَر وَمسَكيه لْطيبوثه وَلرخماو لعالمين آمين.

الكاهن: بارك يا سيد بارك يا سيد بارك يا سيد، يا إخوتي صلّوا لأجلي.

الشماس: ليسمع المسيح صلواتك، ليقبل المسيح قربانك، وينقي المسيح كهنوتك في ملكوت السموات، ويرضى بهذه الذبيحة التي تقربها لأجلك ولأجلنا ولأجل العالم بجميع فئاته الذي ينتظر مترجياً نعمته ومراحمه الى الأبد.

يصلي الشمامسة من أجل الكاهن كلما أقترب ليتلو صلاة الانحناءة. فتساعدنا هذه الصلاة لنتأمل مع الشمامسة ونصلي من أجل الكاهن الذي تقدم نحو المذبح ليقدم هذه القرابين على نية الكنيسة الجامعة، فنقدم مع هذه الصلاة نحن أيضاً نياتنا وطلباتنا لترتفع مع صلوات الكاهن.

صلاة الإنحناءة ܚܘܢܬܐ

ܫܘܝܢ ܫܕܝ ܟܕܒܬܐ ܥܒܝܕܬ ܕܢܬܚܘܢܝ ܕܟܘܢܝ. ܐܒ. ܕܟܝ ܢܢܗܝܬ ܐܒܝܢ ܕܒܝܒܬܐ: ܡܝܗܝܕ ܐܦܝܬܐ ܕܐܦܫܘܢܝ ܒܥܘܢܝ ܕܒܝܡܝܥ ܟܕܘܒ ܦܝܒܝܬ ܕܒܝܬܐ ܕܡܥܒܫܝ. ܟܝ ܥܕܝܢܝ ܥܘܕܬܐ ܕܝܢܝ ܟܘܢܟ ܕܢܘܬܝ * ܕܟܘܬ ܒܟܫܐ ܕܒܦܫܘܢܝ ܕܥܕܬܐ ܒܝܡܝܥ ܟܫܘܦܝܢܝ ܕܟܘܢܝ. ܐܒ ܕܥܝܘܢ ܕܒܬܬܐ ܡܢܕܝܢ.	مودينن مار لعوثرا شبيعا دطيبواثاخ دلواثن (كرر). دخَذ خطاييه إيثين ووصيرى: مطول سوغا دمرخمانوثاخ: أشويتن دنشمش لرازيه قدّيشى: دبغرا وذما دمشيخاخ. كذ شالينن عوذرانا دمناخ لخويالا دنوشاثن."دوخوبّا شلما وهيمانوثا دشرارا نشمش لموهوثاخ دلواثن" (كرر).

يتلو الكاهن صلاة الانحناءة (لقداس) الرسل بهدوء: اللهمَّ نحمد لك إنعاماتك الغزيرة علينا (كرّر). **فإنك بفيض رحمتك أهلتنا نحن الخطأة المساكين لنخدم أسرار جسد ودم مسيحك المقدسة. فنسألك أن تساعدنا لكي نخدم هذه الموهبة بمحبة صادقة وإيمان صحيح.**

تعاد بداية صلوات الانحناءة وختامها.

يقول مار نرسي الملفان "يشعر الكاهن هنا بالخوف والرهبة، بسبب خطاياه وخطايا أبناء الكنيسة..... فيصلي في قلبه طالبا القوة الخفية والعون ليكمل مهمته حسب رغبته تعالى.

القانون ܩܢܘܢܐ

ܡܢܗܡ ܟܝ ܡܚܬܫܢܐ ܡܒܥܕܐ ܡܗܘܒܬܐ ܡܗܝܒܬܐ. ܩܢܐ ܕܒܒܟܘܢ ܕܟܬܒ ܟܬܒܐ.	ونسق لاخ تشبوختا وإيقارا وتوديثا وسغتا. هاشا ووخول زون ولعالم عالمين.

ونصعد لك المجد والإكرام والشكر والسجود، الآن وكلّ أوان وإلى أبد الآبدين.

ويرسم علامة الصليب على نفسه.

ويجيب الشعب: آمين.

لكل انحناءة قانونها الذي يليها مباشرة، يتلوه الكائن بصوت مرتفع. لكن الكاهن لا يرفع صوته، في هذا القانون، بحضور الأسقف أو البطريرك أو في الكنيسة التي فيها كرسي الأسقف (كاتدرائية) تعبيرا عن احترامه. اذ يقول كتاب القداس بهذا الخصوص أما إذا كان البطريرك أو المطران أو الأسقف حاضراً، فإنه لا يتلوه بصوت عال هذا القانون، احتراماً لرئيس الكهنة القائم، وهكذا الأمر بالنسبة الى الكنيسة الكاتدرائية. ولكنه يتلوه مع صلاة الانحناءة ويرفع صوته قائلاً وإلى أبد الآبدين.

تبادل السلام

ܟܗܢܐ: ܫܠܡܐ ܥܡܟܘܢ.	الكاهن: شلاما عمخون
ܫܥܒܐ: ܥܡܟ ܘܥܡ ܪܘܚܟ.	الشعب: عماخ وعم روخاخ.
ܫܡܫܢܐ: ܐܚܝܢ ܫܠܡܐ ܢܣܒ ܟܢܝܫܐ ܕܡܫܝܚܐ ܢܫܠܡܘܢ.	الشماس: هو شلاما خذ لخذ بخوبيه دمشيخا.

ويردف الكاهن: السلام معكم.

فيجيب الشعب: معك ومع روحك.

ويقول الشماس: إخوتي تبادلوا السلام بحب المسيح. فيتبادلون السلام.

يبدأ مار نرسي شرحه لهذه الرتبة بتفسير تحية الكاهن "السلام معكم"، وجواب الشعب "معك ومع روحك". ويستطرد قائلاً: حينئذٍ يأمر شماس الكنيسة[5] كل الشعب، بأن يعطي السلام كل إلى رفيقه بحب ربنا. فيتبادل الكهنة (والشمامسة) أولاً السلام في قدس الأقداس، ثم يتبادله المؤمنون في الكنيسة. ويجب على من يعطي السلام لأخيه أن يغسل قلبه من كل ضغينة وغضب وحقد.... متذكرا كلمة ربنا إذ حذرنا من الحقد قائلاً: "إذا قدمت قربانك على المذبح وتذكرت هناك أن لأخيك عليك شيئاً، فأترك قربانك هناك على المذبح وأذهب قبل ذلك فصالح أخاك، ثم عد فقرّب قربانك.." متى (5:23-24). فعندما نشترك في الذبيحة الإلهية، يجب إن يكون قلبنا صافياً من كل حقد، لذا نظمت رتبة السلام قبل بداية رتبة التقديس مباشرة. ما معنى "معك ومع روحك"؟ من هو روح الكاهن؟ روح الكاهن هو ملاكه الحارس الذي يعينه له الروح القدس أثناء الرسامة. نحن نؤمن في كنيستنا بأن الله يعين لكل من البطريرك والأسقف والكاهن ملاكاً خاصاً يساعده في أداء مهامه السامية وينبهه ويرشده في كل الأمور الكنسية.

ܡܢܗܪܝܐ ܟܗܢܐ ܟܣܝܬܐ ܡܬܩܪܒܐ: ܫܠܡ ܠܟܘܢ ܡܫܝܚܐ ܡܢܝܗܘܢܐ ܘܡܚܒܬܐ ܕܡܫܝܚܐ. ܕܡܢܗܪ ܠܗ ܕܢܢܝ ܡܢ ܥܡܗܘܢ ܕܒܝܬܐ. ܕܫܠܡ ܒܝܬ ܡܫܝܚܐ ܕܢܟܢܐ. ܕܫܠܡ ܠܒܟ ܕܢܬܢ ܡܝܚܝܠܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܢܫܠܡܘܢ. ܕܫܠܡ ܠܗ ܠܢܟܢ ܕܒܝܬܐ ܕܢܥܒܕ ܟܡܗܝܢܐ ܕܡܘܕܝܢܢ ܢܢ ܕܡܬܝܡܝܢ. ܕܫܠܡ ܠܗܘܢ ܠܟܘܢ ܡܬܩܢܐ ܕܡܫܝܚ ܕܝܢܢ ܢܢ. ܫܠܡ ܠܗܘܢ ܕܫܠܡ ܠܟ ܡܘܕܝܢܢ ܢܢ ܠܟܠܗܘܢ ܙܒܢܐ.	الكل معا: خلاب كولهون قاثوليقيه وابسقوبيه وقشيشيه ومشمشانى. وقيما كوليه دعنذ من كنوشيه دعيتا. وخلاب خيه وشينيه دعالما. وخلاب كليلا دشتّا دنثبارخ ونشتمليه بطيبوثاخ. وخلاب كوليه يلدا دعيتا دشاويه لمسوا دقوربانا هانا دقذاميك. وخلاب كولهون عوديك وأمهاثاخ دقايمين قذاميك بعدّانا هانا. خلاب كولهون وخلاب كولن نثقبّل قوربانا هانا لعالمين آمين.

[5] - الذي يقوم بالخدمة في القداس باسم الكنيسة.

ويقولون: ولأجل جميع الجثالقة والأساقفة والكهنة والشمامسة وكل اللفيف المنتقل من جماعة الكنيسة، ولأجل العالم وسلامه، ولأجل مدار السنة ليتبارك بنعمتك ويكتمل، ولأجل كل أبناء الكنيسة المستحقين أن يقتبلوا هذا القربان الذي هو قدامك، ولأجل جميع عبيدك وإمائك الواقفين أمامك في هذا الحين، لأجل جميعهم، وجميعنا ليقبل هذا القربان إلى الأبد آمين.

هذه الصلاة هي خاتمة لسفر كان يضم قائمة طويلة بأسماء المشاهير من آباء وأبناء الكنيسة، من الأحياء والأموات، وأدعية لأجلهم كان يسمى (سفر الأحياء والأموات). يقول جبرائيل القطري عن هذا السفر: في هذا الوقت يتلى كتاب الأحياء والأموات، وهذا يعني أن سر خلاصنا (سر الذبيحة الإلهية) يكمّل من أجل الأحياء والأموات. وأن الأحياء والأموات على السواء بحاجة إلى هذه الأسرار المقدسة، التي تجري من أجلنا بطريقة سرية". فالهدف منها هو إشراك أبناء الكنيسة كافة،الأحياء والأموات، في ذبيحة القداس، وهذا أمر يتجاوب مع إيمان الكنيسة بـ (شِرْكة القديسين).

ܡܫܡܫܢܐ: ܢܘܕܐ ܡܝܕܝܥܐ ܡܝܕܝܥܝܬܐ ܕܟܠܗ ܕܝܢܝܐ ܕܫܡܝܐ ܕܥܠܡܐ. ܡܘܡܐ ܒܥܒܕ ܫܢܬܐ ܕܢܟܠܝܠ ܕܡܝܗܝܡܢܘܬܟ ܕܢܬܩܝܡ ܕܫܬܝܪ ܕܡܝܗܝܡܢܘܬܟ. ܕܗܢܐ ܡܕܝ ܕܢܝܟܐ ܕܩܘܪܒܢܐ ܕܢܬܩܒܠܘܢ ܗܠܝܢ ܕܩܡܝܟ. ܒܥܕܝܢ ܕܟܠܗ ܥܡܟ ܕܡܝܗܝܡܢܘܬܟ ܕܩܡܝܢ ܩܕܡܝܟ: ܗܢܐ ܩܘܪܒܢܐ ܢܬܩܒܠ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܐ ܐܡܝܢ. ܗܐܝܟ ܕܗܢܐ ܩܘܪܒܢܐ ܕܢܬܩܪܒ ܗܠܝܢ ܕܩܡܝܟ ܗܫܐ ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܕܢܬܩܪܒ ܠܩܘܪܒܢܐ ܕܩܘܪܒܢܐ ܕܩܘܪܒܢܐ ܕ

ويردف الشماس: بانتباه واهتمام اطلبوا وتضرعوا في هذا الحين. ولا يتجاسر أحد فيتكلم. ومن يصلّي، فليصلّ في قلبه. قفوا بصمت وإجلال وصلوا: السلام معنا.

إن وقت رتبة التقديس أوشك أن يبدأ، فيقوم الشماس بحث المؤمنين على الوقوف بخشوع وإجلال ورهبة، والصلاة بهدوء وسكوت، وأن يركزوا تفكيرهم في الأمور السامية التي تجري أمامهم، تاركين الانشغال بالهموم والمشاكل اليومية.

الأنافورا (الصلوات الأساسية)

ܡܝܣܬܐ ܩܝܡ ܟܗܢܐ ܕܡܕܒܚ ܠܚܡܝܢܐ ܘܡܒܪܟܐ ܡܢ ܩܘܪܒܢܐ. ܡܦܠܓܝܢ ܠܗ ܣܬܪܐ ܟܕ ܡܫܬܟܚܝܢ ܡܢܗ: ܒܥܡܝܢܢ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܠܥܠܡ ܐܠܦ ܒܫܘܬܐ ܕܡܪܝܡ ܐܝܟ ܒܥܝܢ ܠܡܚܙܐ ܕܡܬܩܪܒ ܠܬܡܝܢ.	يقوم الكاهن ويرفع المنديل عن القرابين ويلفه حولها ويقول: دأشويتن مار بطيبوثاخ لبغراخ وذماخ: هاخن أشوان لغليوث أبّيه دقذاميك بيوم دينا آمين.

وحينما يقول الشماس ((بانتباه واهتمام)) يرفع الكاهن المنديل عن التقادم باعتناء، ويطويه حول الكأس والصينية ويقول:

إذ قد أهلتني يا رب بنعمتك لجسدك ودمك، كذلك أهلني لكي يشرق وجهي قدامك في يوم الدين آمين.

هنا يكشف الكاهن عن الأسرار المسجود لها ويضع إلى جانبها المنديل الذي كان عليها.

صلاة وضع البخور

ܒܟܘܬܐ ܕܝܥܩܘܒ: ܒܥܐܠ ܗܒܝܒܐ ܕܡܒܪܟܢܐ ܕܒܟܢܝܫܬܐ ܡܒܪܟܬܐ. ܒܒܪܟܘܒ ܝܥܩܘܒ ܐܝܟ ܕܡܫܪܐ ܠܒܥܠܡ ܕܒܟܘܬܐ ܠܡܪܝܡ.	ثم صلاة البخور: بشما سغيذا ومشبخا دثليثايوثاخ مشبّختا نثبرخون بسميه هالين دسيمينن لإيقارخ ولخوساين لعالمين آمين.
ܡܦܠܓܝܢ ܟܗܢܐ ܕܒܟܘܬܐ ܕܝܥܩܘܒ ܒܪܒ ܐܡܪ: ܒܝܒܫܐ ܟܝ ܐܢܬ ܡܠܟܐ ܕܫܠܡܐ ܕܡܬܩܪܒ ܠܟ ܡܢܕ ܡܪܝܢܢ ܒܪܝܟܐ ܕܒܝܬܟ ܕܡܫܟܢ. ܡܝܡܪ ܠܢܝܚܐ ܕܫܡܝܐ ܕܥܡܟ ܕܡܪܝܡ ܒܪܝܟܐ ܕܡܫܬܒܚ ܒܫܡܝܐ. ܐܦ ܠܥܠܡ ܕܥܠܡܐ ܕܡܬܩܪܒ ܠܟ ܡܢܕ ܡܪܝܢܢ

إن البخور التي يحرقها الكاهن في هذا الوقت ترمز إلى البخور والأطياب التي وضعت على جسد المسيح وهو في القبر. لذا يقوم اليقوم الشماس بتبخير المذبح كله بعد أن بخره الكاهن قبله.

القانون ܩܢܘܢܐ

ܒܪܟܘܬܗ ܕܡܪܝܐ ܢܗܘܐ ܥܡܟܘܢ: ܡܫܝܚܐ ܕܢܟܬܘܒ ܒܟܝܢܐ: ܡܛܠܬܗ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܬܩܪܒܝܢ ܠܡܪܝܐ ܒܟ ܚܝܐ. ܬܗܘܐ ܕܒܟܘܢܟ ܕܟܠܗܘܢ ܢܟܡܘܢ.	طيبوثه دمارن إيشوع مشيخا وخوبيه دآلاها آوا وشوتابوثا دروخا دقوذشا تهويه عم كولّن. هاشا ووخولزون ولعالمين آمين.
ܡܕܝܡ ܒܟ ܙܩܘܦܐ.	ويرسم الكاهن إشارة الصليب عليه القرابين.
ܡܫܝܚܐ: ܐܡܝܢ.	الشعب: آمين.

لتكن نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله الآب، وشركة الروح القدس معنا جميعاً، الآن وكلّ أوان وإلى الأبد.

ويرسم اشارة الصليب على القرابين

فيجيبون: آمين.

بهذا القانون المستمد نصفه من رسالة القديس الثانية إلى أهل قورنثية (13:3)، يفتتح الكاهن رتبة التقديس (الأنافورا)، على شكل حوار بينه وبين الشعب، فيردون آمين.

ܟܗܢܐ: ܠܝܠ ܢܗܘܢ ܡܕܝܟܝܢ.	الكاهن: لعل نهوون مذعيكون.
ܥܡܐ: ܠܐܒܝܢ ܕܐܒܪܗܡ ܘܐܝܣܚܩ ܘܝܥܩܘܒ ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ: ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ.	الشعب: لواثاخ آلاهيه دأوراهم وذإيسخق وذيسرايل ملكا مشبخا.
ܟܗܢܐ: ܩܘܪܒܢܐ ܠܐܠܗܐ ܡܪܝܐ ܟܠܗ ܡܫܬܒܚ.	الكاهن: قوربانا لآلاها ماره كول مثقارو.
ܥܡܐ: ܫܪܝܪ ܘܙܕܩ.	الشعب: يائيه وزاذق.
ܫܡܫܢܐ: ܫܠܡܐ ܥܡܢ.	الشماس: شلاما عمن.

ويردف: لتكن أفكاركم في العلى.

فيجيبون: عندك يا إله إبراهيم وإسحق ويعقوب أيها الملك المجيد.

ويردف: يقرب القربان لله رب الكل.

فيجيبون: يليق وينبغي.

الشماس: السلام معنا.

يكمل الكاهن الحوار، فيطلب من الشعب أن يسمو بأفكاره نحو الله الملك المجيد. ثم يردد عبارة من شأنها أن تساعدنا على التفكير والتأمل في ما سيجري قريباً، أي تقديم القربان المقدس إلى الله، فيرد المؤمنين مؤيدين. هذا الحوار هو دعوة إلى جماعة المؤمنين كلها للاشتراك الفعلي في ذبيحة القداس بالفكر والحضور والتأمل.

ثم يركع الكاهن ويصلي في قلبه، ويتلو ((التضرع)) التالي بهدوء: ܨܠܘܬܐ

ܐܒܐ ܩܕܝܫܐ: ܐܝܟܡܐ ܕܒܪܝܬܐ ܕܥܠܡܐ:	ماريا ماريا: هولن كليوث أبيه قذاميك:

ܕܒܬܪܝܣܝܐ ܕܡܢܟ ܢܬܡܪܝ ܠܬܫܡܫܬܐ ܗܐܕܝܐ ܚܝܬܐ ܘܩܕܝܫܬܐ. ܟܕ ܕܚܝܢ ܝܪܬܐ ܡܢ ܟܘܠܐ ܒܝܫܘܬܐ ܘܡܪܝܪܘܬܐ. ܘܙܪܘܥ ܒܢ ܚܘܒܐ ܘܫܝܢܐ ܘܐܘܝܘܬܐ ܕܠܘܬ ܟܘܠ ܢܐܫ.	دوباريسيا دمناخ نغمري لتشمشتا هاذيه خيثا وقديشتا: كذ دخيان تيراثن من كولاّ بيشوثا ومريروثا. وزروع بن حوبا وشينا وأويوثا دلواث خذاذيه ودلواث كول ناش.

التضرع: يا رب اعطنا إشراقة الوجه قدامك، لكي نكمل، بدالة منك، هذه الخدمة الحيّة والمقدسة، ونياتنا نقيّة من كل شر ومرارة وازرع فينا المحبة والسلام والوفاق المتبادل مع بعضنا، ومع جميع الناس.

يصلي الكاهن في هذا التضرع من أجله ومن أجل الشمامسة وأبناء الشعب كله. فيطلب من الله إن يمنحه الدالة[6] التي تسمح له بالمثول أمامه بوجه مشرق. وأساس هذه الدالة صفاء الضمير وطهارة القلب. ثم يلتمس من الرب أن يغمر قلوب جميع المؤمنين بالمحبة التي تنفي كل حقد وضغينة وتولي السلام والمصالحة بين المؤمنين أنفسهم وبين المؤمنين وبقية البشر من جهة أخرى.

ثم يقوم (الكاهن) ويقبل الذبح ويبسط يديه بانتظام ويتلو صلاة الانحناءة الأولى: ܚܘܫܐ.

ܬܘܒ ܟܡܐܢܐ ܡܢ ܟܠ ܦܘܡܐ. ܫܒܚ. ܡܫܡܝܢܐ ܡܢ ܟܠ ܟܝܢܐ: ܡܗܝܡܢܐ ܕܡܫܬܘܦܐ ܡܢ ܟܠ ܕܢܢ. ܚܦܐ ܗܝܡܢܐ ܕܡܫܬܢܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ ܡܫܬܢܐ ܕܡܘܡܐ. ܕܒܟܝܢ ܟܡܐ ܚܝܡܢܐ ܡܫܬܬܢܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܒܬܘܠܬܐ ܕܡܪܝܡ ܐܡܐ ܕܐܠܗܐ ܕܢܚܘܬܐ ܕܟܠ ܥܡܐ ܕܫܪܝܪܐ. ܕܒܟܝܢ ܡܢ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܕܐܝܟ ܒܟܝܬܐ ܕܝܠܢ ܒܟܝܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܒܝܬ ܐܒܐ ܕܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܕܡܫܒܚܬܐ ܕܒܝܬ ܐܒܐ ܕܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ✻ ܡܢ ܚܕܐ ܕܒܝܬ ܐܒܐ ܕܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ: ܗܝܡܢܐ ܟܡܐܢܐ ܡܫܬܘܦܐ. ܫܒܚ.	شاويه لشوخا من كول بومّين (كرر): وثوديثا من كول لشانين: وسغتا ورومراما من كول بريان: شما سغيذا ومشبخا دتليثايوثا مشبختا: آوا وورا وروخا دقوذشا. دورا عالما بطيبوثه وعاموراو بمرخمانوثه: وبرق بنيناشا بخنانه. وعوذ طيبوثا ربثا لواث مايوثيه. لربوثاخ مار باركين وساغدين آلب ألبين دعلاييه. وربو ربوان دمالاخيه قديشيه: مشرياثا دروخانيه: مشمشانيه دنورا وذروخا لشماخ مشبخين ❖ وعم كروويه رقديشيه وسرابيه روخانيه سغدتا لماروثاخ مقروين. (كرر).

يستحق المجد من جميع الأفواه (وكرر) والشكر من كل الألسن، والسجود والتعظيم من جميع الخلائق، باسم ثالوثك المجيد والمسجود له، أيها الآب والإبن والروح القدس، الذي خلق العالم بنعمته وساكنيه برحمته وخلّص البشر بحنانه وأجزل نعمة عظيمة إلى المائتين. ألوف السماويين يسجدون لعظمتك يا رب، وربوات الملائكة والقديسين ومواكب الروحانيين خدام النار والروح لاسمك يسبحون. ومع الكاروبيم القديسين والسرافيم الروحيين يقدمون السجود لعظمتك (وكرر).

هذه الصلاة هي الصلاة التأسيسية الأولى ضمن رتبة التقديس، والتي تتكون من ثلاث صلوات أساسية تدعى الانحناءات. يقوم الكاهن، في هذه الصلاة، بتمجيد الله الذي "خلص البشر بحنانه"، وهي تضعنا أمام اللوحة السماوية حيث الله محاط بعدد لا يُحصى من الملائكة التي تمجد عظمته بدون انقطاع. لتحثنا نحن أيضاً على تمجيد الله.

[6] ـ أي الثقة البنوية بالله الآب

ܟܗܢܐ: ܟܕ ܩܝܡܝܢ ܘܡܫܒܚܝܢ ܕܠܐ ܫܬܬܢܬܠܘ ܘܩܪܝܢ ܗܢܐ ܠܗܢܐ ܘܐܡܪܝܢ.	الكاهن: كذ قاعين ومشبخين دلا شتتنتلوا وقارين هانا لهانا وأمرين.
ܫܥܒܐ: ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܙܒܐܘܬܐ. ܕܡܠܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܠܝܢ ܬܫܒܚܬܐ. ܘܡܢ ܟܝܢ ܐܝܬܘܬܐ. ܘܡܢ ܗܕܐ ܕܙܝܘܝܗ ܡܫܒܚܢܐ ܡܪܝܐ ܐܘܫܥܢܐ ܠܘܪܝܗ ܕܕܐܘܝܕ: ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪܘܡܝܗ: ܕܐܬܐ ܒܫܡܐ ܕܡܪܝܐ ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪܘܡܝܗ.	الشعب: قديش قديش قديش ماريا الاها خيلثانا: دملين شميا وأرعا من تشبخاثيه: ومن كيان إيثوثيه: ومن هذرا دزيويه مشبخا ❖ أوشعنا بمروميه: اوشعنا لوريه دداويذ: بريخ دإثا وآثيه بشميه دماريا.أوشعنا بمروميه.

ثم يبسط قامته ويقول: وهم يصرخون ويسبحون بغير انقطاع ويتنادون قائلين.

ويجيبون: قدوس، قدوس، قدوس الرب الإله القوي، السماء والأرض مملوءتان من تسابيحه، ومن طبيعة أزليته، ومن جلال بهائه المجيد. أوشعنا في الأعالي،أوشعنا لأبن داود، مبارك الذي أتى ويأتي باسم الرب، اوشعنا في الأعالي.

ثاني التقاديس الثلاث. هدفها تجسيد اللوحة السماوية وتمثيلها على الأرض، فهي تدعو البشر ليضموا أصواتهم إلى أصوات الملائكة في تمجيد الله، وخلق الأجواء السماوية والروحية المناسبة التي تساعد الكاهن والمؤمنين ليقدموا الذبيحة الإلهية بخشوع. فالكاهن يقوم بعملية التقديس التي فيها يتحول الخبز والخمر، بفعل الروح القدس، إلى جسد ودم المسيح الممجد والجالس على يمين الآب، وتنقلب الكنيسة إلى سماء جديدة يشترك الأرضيون والسماويون في تسبيح الرب بألحان روحية سامية وشجية.

التضرع ܚܘܬܦܐ

ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܙܒܐܘܬܐ. ܕܡܠܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܠܝܢ ܬܫܒܚܬܐ. ܘܡܢ ܟܝܢ ܐܝܬܘܬܐ: ܘܡܢ ܗܕܐ ܕܙܝܘܝܗ ܡܫܒܚܢܐ ܒܫܡܐ ܕܡܪܝܐ ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪܘܡܝܗ. ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܐܝܠܬܢܝ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܠܝܢ ܬܫܒܚܬܐ ܕܡܪܝܐ ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪܘܡܝܗ ❊ ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ: ܡܝܗܠ ܕܒܟܬܐ ܐܢܬ ܡܫܝܚܐ ܡܚܝܐܬܐ ܘܡܝܬܐ ܕܥܠܡܐ ܕܥܠܡܐ ܐܡܝܢ. ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܐܝܠܬܢܝ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܠܝܢ ܬܫܒܚܬܐ ܕܡܪܝܐ ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪܘܡܝܗ ❊ ܗܠܠܘܝܐ ܗܠܠܘܝܐ ܗܠܠܘܝܐ ܡܪܝ ܐܠܗܐ ܙܒܐܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܠܝܢ ܬܫܒܚܬܐ ܕܡܪܝܐ ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪܘܡܝܗ. ܗܠܠܘܝܐ ܗܠܠܘܝܐ ܗܠܠܘܝܐ ܡܪܝ ܐܠܗܐ ܙܒܐܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܠܝܢ ܬܫܒܚܬܐ ܕܡܪܝܐ ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪܘܡܝܗ. ܗܠܠܘܝܐ ܗܠܠܘܝܐ ܗܠܠܘܝܐ ܡܪܝ ܐܠܗܐ ܙܒܐܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܠܝܢ ܬܫܒܚܬܐ ܕܡܪܝܐ ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪܘܡܝܗ.	الكاهن: قديش قديش قديش ماريا الاها خيلثانا: دملين شميا وأرعا من تشبخاثيه: ومن كيان إيثوثيه: ومن هذرا دزيويه مشبخا. أيكنا دشميا وأرعا من ملين آمر ماريا. قديشت ألاها آوا دشرارا: هاو دمنيه مشتمها كول آواهوثا دوشميا وأرعا. قديشت برا مثومايا: دخول بإيذيه هوا. قديشت روخا دقوذشا إيثيا دخول بإيذيه مثقدش. ويلي ويلي دثوّيرنا: مطول دغورانا طمأ سبواثا: وينات عما دطمان سبواثيه عامرنا: ولملكا ماريا خيلثانا خزي عيني. ما دخيلو أثرا هانا: ديومانا عين بعين لماريا خزيث. وليتاو هانا إلا إن بيثيه دألاها هاناو ترعيه دشميا ❖ هاشا تهويه طيبوثاخ علين ماريا" (كرر): وذكا طمأوثن: وقدش سبواثن: وخلط مار قاليه دوصيروثن بقوداشيه دسرابيه وهولاليه دمالاخيه. شوخا لرخميك

ܕܟܢܫܬܐ ܥܡܗܘܢ ܐܝܟܢܐ ܒܟܠ ܬܘܫܒܬܐ. ܡܘܡܪ ܡܬܟܪܙ: ܒܪܟܡܪܢ ܒܪܟܡܪܢ ܒܪܟܡܪܢ. ܐܝܬ ܠܟ ܡܪܝ.	دلعبرانيه شوتب إنون عم روخانيه. فيقوم ويقول: برخمار برخمار برخمار. أخي صلاو علي.

قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله القوي، السماء والأرض مملوءتان من مجده، ومن طبيعة أزليته، ومن جلال بهائه المجيد. اجل، إن السماء والأرض مملوءتان مني، يقول الرب. قدوس أنت أيها الإله الآب الحق الذي منه تسمى كلّ أبوة في السماء والأرض (افسس 15/3). قدوس أنت أيها الإبن الأزلي، الذي به كان كل شيْ. قدوس قدوس أنت أيها الروح القدس الأزلي، الذي به يتقدّس كل شيء. الويل لي الويل لي، إني لمنذهل. فإني رجل دنس الشفتين. وأنا أعيش بين شعب دنس الشفاه. وقد رأت عيناي الملك القدير (أشعا 5/6) ما أرهب هذا المكان، فإني اليوم رأيت الرب عياناً. ما هذا إلاّ بيت الله وهو باب السماء (تكوين 17/28، 30/32). أيها الرب، لتحل نعمتك علينا الآن (تكرّر) طهّر إثمنا وقدّس شفاهنا (إشعيا 6/6- 7). وضم أصواتنا المسكينة إلى تقديس السرافيم وتهاليل الملائكة. حمداً لرحمتك إذْ أشركت الأرضيين مع الروحانيين.

ويقول: بارك يا سيد، بارك يا سيد، بارك يا سيد. إخوتي صلوا من أجلي.

يؤكد الكاهن كلمات ترتيلة "قدوس" بخشوع ورهبة وهو ساجد أمام المذبح، ويصف أقانيم الثالوث الأقدس، مؤكدا خلالها دور الروح القدس في التقديس، "الذي به يتقدس كل شيء".

ويتلو صلاة الانحناءة الثانية بهدوء: ܚܘܫܐ

ܡܢܝܢ ܕܐܝܟ ܒܬܟܦܐ ܡܚܢܢܬܐ ܕܡܘܕܝܢ ܠܟ ܐܒܐ. ܐܦ ܒܝܢ ܕܒܕܬܟ ܚܝܝܐ ܡܒܟܝܬܐ ܡܕܡܬܐ: ܕܡܚܕܐ ܕܒ ܡܒܪܟܘܬܐ ܕܢܫܐ ܕܟܠ ܡܝܡܪܕܢܐ. ܚܕܟܝܬܐ ܬܥܒܘܬܐ ܕܡܝܒ ܒܢܟܘܬܐ. ܡܕܡܝܡܐ ܝܗܒܠܢ ܡܢܡܒܐ ܕܟܘܟܒܐ ܡܢܝܡܐ ܡܝܒܘܬܐ ܕܚܕܡܐ ܫܩܢܐ. ܡܕܡܐ ܠܒܢܗܘܬܐ ܡܢܚܕܐ ܠܒܕܡܐ ܡܢܝܚܐ ܕܢܐ ܡܢܟܐ ܕܒܝܠܒܕܒܬܐ * ܡܢܝܫܐ ܕܒܝܒܕܘܬܗ ܕܒܢܒ ܒܢܟܐ ܚܕܝܐ ܕܒܝܠܒܕܘܬܐ. ܐܒ.	وعم هالين خيلاواثا مودينن لاخ مار" (كرر): آبخنن عوديك بصيريه وخلاشيه وذاويا: دعوذت بن طيبوثا ربثا دلا مثبرعا. بذلوشت ناشوثن: دثخين بألاهوثاخ. ورمرمت شبلن. وأقيمت مبولتن. ونخمت ميثوثن. وشوقت خوباثن. وزدقت لخطايوثن. وأنهرت لإيذعثان. وخيوت مارن ألاهن لوعلدواوين. ❖ ونصخت لوصيروثيه دخيانن خلاشا برخميه شبيعيه دطيبوثاخ. (كرر).

اللهم نشكرك مع هذه القوات السماوية(وكرر). نحن أيضاً عبيدك الحقيرين الضعفاء البائسين وقد أسديت إلينا نعمة عظمى لا توفى. إذ لبست ناسوتنا لتحيينا بلاهوتك. فرفعت ذلنا وأقلت عثرتنا وبعثتنا وغفرت خطايانا وبررتنا من إثمنا وأنرت عقلنا وخذلت أعداءنا يا ربنا وإلهناء ونصرت طبيعتنا الضعيفة برحمة نعمتك الفائضة.

هدف هذه الصلاة هو شكر الرب يسوع المسيح الذي صنع الخلاص للبشر بتجسده.ثم يتلو الكاهن النعم الخلاصية التي تحققت بالتجسد.إن التأمل في هذه النعم السماوية التي حققها الخلاص يؤدي بالكاهن إلى انهاء هذه الصلاة بصرخة الشكر والتمجيد والسجود للرب وذلك في صلاة القانون الآتية والتي هي كما قلنا تكملة صلاة الانحناءة.

القانون ܩܢܘܢܐ

ܡܢܟ ܢܦܩܬ ܟܠܗܘܢ ܥܘܕܢܝܡ ܡܫܬܚܘܬܐ ܕܝܠܗܘܢ. ܢܝܚܝܡ ܟܝ ܝܥܚܫܘܢ ܡܕܝܢܬܐ ܡܬܡܕܝܢܐ ܡܫܝܚܘܬܐ. ܗܘܢ ܕܒܟܘܒ ܕܟܬܒܘ ܬܠܡܝܕ. ܡܕܝܡ ܢܟ ܐܡܝܢ. ܡܫܝܚ: ܐܡܝܢ. ܫܡܫܡܢܐ: ܡܙܡܝܢܝܢܢ ܕܝܠܟ ܡܠܦܢ ܢܨܚ.	وعل ابي كولهون عوذرانيك وطيبواثاخ دلواثن: نسق لاخ تشبوختا وإيقارا وثوديثا وسغتا: هاشا ووخول زون ولعالم عالمين. ويرسم الكاهن إشارة الصليب عليه القرابين. الشعب: آمين. الشمامسة: بمذعيكون صلاّو شلاما عمن.

وعلى جميع إحساناتك ونعمتك إلينا، نؤدي لك المجد والإكرام والشكر والسجود الآن وكل أوان وإلى الأبد ويرسم على الأسرار.

ويرسم اشارة الصليب على القرابين.

فيجيبون: آمين.

الشمامسة: صلّوا بأفكاركم ، السلام معنا.

هنا يحث الشماس الكاهن والشعب أن يصلوا بأفكارهم. تجدر الأشارة إلى انه لا يجوز للمؤمنين الجلوس في هذه الأثناء، وطوال فترة رتبة التقديس أو الأنافورا، كما هي العادة الجارية الآن في بعض الكنائس.

يتلو الكاهن التضرع التالي ويداه مبسوطتان:

ܗܕܐ ܒܟܘܬܐ ܕܡܝܚܐ ܟܡܘܕܝܢܢ ܗܘܝܢ ܡܢ ܐܒܘܗܝ ܕܫܡܝܐ ܕܒܝܬ ܡܫܝܚܐ ܕܡܪܝܡ ܐܡܐ ܕܐܠܗܐ. ܒܟܠ ܗܕܐ ܕܫܘܬܦܐ ܕܝܠܢ ܕܐܝܟ ܕܐܒܐ ܕܫܡܝܐ ܗܘܝܢ ܩܕܝܫܝܢ. ܒܟܠ ܗܕܐ ܕܫܘܬܦܐ ܕܝܠܢ ܕܐܝܟ ܕܒܢܝܐ ܕܩܕܝܫܐ ܕܫܠܝܚܐ. ܒܟܠ ܗܕܐ ܕܫܘܬܦܐ ܕܝܠܢ ܕܐܝܟ ܕܐܪܝܐ ܕܩܕܝܫ

أخ خطاهي وسخلواث.إلا نشتويه إنا وهالين لخوسايا دخوبيه ولشوقانا دخطاهيه: بيذ بغرا هانا قديشا: دوهيمانوثا دشرارا نسبينن بطيبو دمناخ آمين.

❖كوشابا دعنيذيه❖

حينما يقام قداس الموتى:

ساغدنا مار لطيبوثاخ:ومودينا لمرخمانوثاخ: دخذ لا شاوينا مطول خطاهي: قاروتن لواثاخ بخناناخ. وسامتن مشمشانا ومصعايا لرازيه هالين شويخيه وقديشيه. كذ باعينا مناخ: ومتكشبنا لماروثاخ: دنهوون لشينه ولشلامه دعالما: ولنوطارا دعيتا قديشتا: ولتربيثا دهيمانوثا شاريرتا: ولرومراما دزديقيه: ولخوسايا دخاييه: ولقوبالا دثياويه: ولشخختا دأبيذيه: ولقوياما دويتاييه: ولبونايا درخيقيه: وللوباوا دمخيليه: ولروختا دمطربيه: ولخويالا دأليصيه: ولأسيوثا دخريهيه: ولبورناسا دمسكينيه: ولذوخرانا طاوا دعنيذيه. وسعور مار عم كولان أيلين دعاذران وشابران لماروثاخ.

إين ماريا ألاها خيلثانا (كرر): نثقبل قوربانا هانا بمروميه علاييه: من إيذي عوداخ خطايا ومسكلانا. أخ قوربانيه دهاويل ببقعتا: ودنوخ بخيولا: وذأوراهم بذوخا دوريه: وذإليا بطورا دخوريو:وذأرملتا بويث كزا: وذشليخيه بعليثا. وعم قوربانا دآواهاثا كينيه وزديقيه: أيلين دودارين دارين قارو قوربانيهون.

اين مارن وألاهن: نثقبل قوربانا هانا: خلاب كولا عيتا قديشتا قاثوليقي: دنثقيم وتثنطر دلا زوعزاعا. وخلاب كاهنيه وملكيه وشليطانيه: دنثقيمون بشينا دعيداثا وشلاما دبنياثا. وخلاب مسكينيه وسنيقيه ومطربيه. وخلاب أويليه ومعاقيه ومنوليه. وخلاب كولهون عنيذيه دبرش وشنيو من بيناثن. وخلاب كولهون أيلين دقذام مذبخاخ قديشا قايمين: وصلوثا

ܡܦܚܕܬܐ. ܕܟܝ ܝܥܕܘܗܝ ܕܢܐ ܡܬܟܝܠ ܟܣܘܬܢܐ ܕܫܡܬܐ ܒܟܥܘܬܢܐ ܕܫܝܚܬܐ: ܚܢܢ ܦܚܕܐ ܬܢܐ ܡܕܒܚܐ: ܕܒܘܫܝܢܘܬܐ ܕܥܕܐ ܬܡܗܝܢ ܫܢ ܚܝܢܢ ܕܡܝܢܝ ܬܡܝܢ.

❖ܚܘܬܐ ܕܒܥܝܢܬܐ❖

ܕܡܚܝ ܕܬܘܗ ܡܘܕܝܢܐ ܕܒܥܝܢܬܐ ܡܕܒ ܬܢܐ:

ܡܝܢ ܐܢܐ ܡܕܡ ܟܝܢܝܘܬܐ: ܡܪܝܐ ܐܢܐ ܒܡܕܫܡܝܘܬܐ: ܕܡܢ ܟܝ ܥܘܗ ܐܢܐ ܡܝܢܝ ܫܝܢܬ ܬ ܡܕܝܬܐ ܟܝܬܐ ܒܫܢܝܢ ܡܦܚܢܐ ܡܒܡܢܐ ܡܝܝܢܢܐ ܟܐܕܘ ܬܝܒ ܥܒܝܬܐ ܡܦܝܬܐ. ܡܢ ܕܝܐ ܐܢܐ ܡܝܢ ܡܝܡܝܢܢܐ ܟܦܕܘܬܐ. ܕܝܐ ܡܝܡܦ ܟܒܝܐ ܡܒܥܟܝܐ ܕܢܟܦܐ: ܡܟܝܘܬܐ ܕܝܐܬܐ ܡܕܒܥܬܐ: ܡܟܕܘܒܢܐ ܕܡܦܝܘܬܐ ܒܕܒܬܐ: ܡܟܕܡܕܦܐ ܕܘܕܒܝܐ: ܡܟܘܬܐ ܕܒܝܬܐ:(ܡܒܥܒܬܐ ܕܒܢܒܝܬܐ. ܡܟܡܘܢܦܐ ܕܒܢܝܬܐ): ܡܟܟܡܘܢܐ ܕܒܬܒܝܐ: ܡܟܟܡܢܒܐ ܕܡܣܒܝܟ: ܡܒܕܡܣܐ ܕܡܝܒܕܝܐ: ܡܟܣܘܢܟ ܕܒܟܒܝܬ: ܡܒܗܘܬܐ ܕܒܕܒܝܐ: ܡܟܡܕܢܦܐ ܕܡܝܡܦܝܬܐ: ܡܟܕܡܒܢܐ ܢܝܢܐ ܕܒܥܒܝܬ. ܡܕܡܕ ܡܕܡ ܟܝ ܢܝܟܝ ܕܢܕܢ ܡܥܕܡ ܟܡܕܡܝ

❖

ܕܝ ܡܕܢܐ ܢܟܦܐ ܒܟܝܢܐ. ܫܒ. ܝܡܒܟ ܡܕܢܐ ܬܢܐ ܕܡܕܡܝ ܝܟܝܬ ܡܕ ܕܒܕܬ ܒܕܢܝ ܒܝܢܐ ܡܦܡܟܢܐ. ܕܝ ܡܕܢܝ ܡܕܝܟ ܒܟܦܒܢܐ ܡܕܒܝܬ ܟܝܟ: ܡܕܒܢܐܡ ܟܕܒܢ ܕܒܝ: ܡܕܒܢܝ: ܡܕܒܟܝ ܡܕܒܝ: ܡܕܒܢܝ ܡܕܒ ܡܕ ܡܕ ܡܕ ܡ ܡ ܡ

ܕܥܕܬܗ ܡܛܠܗ ܡܢ ܛܢܬܐ. ܘܫܠܝܠ ܠܗܘܢ ܕܡܢ ܕܡܬܐ ܡܬܩܢܝܢ ܡܛܠܗ ܕܥܠܝܢ ܡܬܩܢܝܢ ܠܗ ܕܥܠܡܐ ܢܝܚܐ ܕܠܟܘܢ. ܕܢܢ ܕܢܫܬܒܚܘܢ ܡܢܗ ܫܘܒܚܬܗܘܢ. ܘܫܠܝܠ ܠܗܘܢ ܠܡܪܝ ܡܪܝ: ܘܫܠܝܠ ܡܕܒܚܐ ܕܐܠܗܐ ܕܐܝܟ ܕܐܝܬ ܒܗ ܡܬܩܢܝܢ ܠܗ ܕܥܠܡ ܥܠܡܐ: ܡܛܠ ܕܢܬܚܙܐ ܡܕܡ ܕܢܫܬܒܚܘܢ ܠܡܪܝ ܡܪܝ

أجل أيها الرب الإله القدير (كرر) ليقبل هذا القربان في أعلى الأعالي من يد عبدك الخاطئ والمذنب، كما قبلت قربان هابيل في السهل، ونوح في الفلك، وابراهيم بذبيحة إبنه، وإيليا في جبل حوريب، والأرملة في الخزانة، والرسل في العلية، ومع قربان الآباء الأبرار الصديقين الذين قرّبوا قرابينهم جيلاً فجيلاً.

أجل ياربنا وإلهنا، ليقبل هذا القربان لأجل الكنيسة المقدسة الجامعة كلها، لكي تثبت وتصان فلا تتزعزع، ولأجل الكهنة والملوك والرؤساء، ليثبتوا على أمن الكنائس وسلام البلاد، ولأجل الفقراء والمحتاجين والمرهقين، ولأجل الحزانى والمتضايقين والمعذبين، ولأجل كل الراقدين، ولأجل جميع الواقفين أمام مذبحك، وهم يرفعون صلاتهم بواسطتي أنا الخاطئ استجب طلباتهم واغفر ذنوبهم، وامح خطاياهم، ولأجل هذا الوطن والقاطنين فيه. لأجل هذه المدينة(أو القرية) وساكنيها. أحطها يا رب بسور حصين، وأبعد عنها بنعمتك البرد والجوع والوباء والجراد الزاحف والجندب، فلا يتسلط علينا الناهب ولا يشمت بنا الحاسد. ولأجل فلان وفلان.

ويذكر هنا أمام المذبح كل حاجة له ولغيره، ويقدمها أمام الله.

أجل يا ربنا وإلهنا عاملنا بحسب رحمتك وفيض نعمتك، لا بحسب خطايانا، وأهلنا جميعاً لمغفرة ذنوبنا وحل خطايانا، بجاه هذا الجسد الأقدس الذي نتناوله بإيمان صحيح بجودتك آمين.

يحتوي هذا التضرع على الطلبات التي يرفعها الكاهن من اجل الكنيسة ومن أجل البشر كافة، خاصة المرضى والمحتاجين والخطأة..... الخ. اما التضرع الآخر الخاص بالموتى فهو لا يختلف عن الأول في الجوهر لكنه يتسع في الطلبات مع التركيز على الذكر الصالح للموتى، وذكر أسماء الموتى الذين لأجلهم يقام هذا القداس أمام المذبح.

ويتلو صلاة الانحناءة الثالثة بهدوء:

ܡܨܠܝܐ ܡܪܝܡ. ܒܪܟܬܐ: ܒܪܟܬܐ: ܒܪܟܬܐ. ܒܝܬ ܡܪܝ ܐܠܗܐ.	الكاهن: بارخ مار بارخ مار بارخ مار: أخي صلاو علي.
ܡܨܠܝܐ: ܒܪܟ ܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܡܪܝܡ ܐܡܐ ܕܐܠܗܐ. ܐܡܝܢ. ܐܦܝܬ ܕܒܪܟܬ ܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ ܐܦ ܐܢܬ ܒܪܟ ܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܐܦ. ܕܝܢ ܕܐܢܬ ܡܪܝ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܡܝܢ ܐܒܝܟ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܬܪܐ ܕܫܪܝܪܐ ܡܢ ܩܕܡ ܡܪܝܡ ܐܡܗ ܕܐܠܗܐ ܕܚܝܐ ܕܐܬܝܬ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.	ويردف:"أت مار برخميك سكيئيه دلا مثمللين" (كرر): عوذ دوخرانا طاوا ومقبلا لخولهون آواهاثا كينيه وزديقيه دشبر قذاميك: بعوهدانا دبغريه وذمه دمشيخاخ: دمقروينن لاخ عل مذبخاخ دخيا وقديشا: أخما دأت ألبتن. وعوذ عمن شيناخ وشلاماخ كولهون يوماثه دعالما. "إين مارن وألاهن عوذ عمن شيناخ وشلاماخ كولهون يوماثه دعالما" (كرر): دندعوناخ كولهون عاموريه دأرعا. دأت أت ألاها آوا دشرارا بلخوذيك. وأت شدرت لمارن إيشوع مشيخا براخ وخبيواخ. وهو مارن ألاهن إثا وألبلن بسورته مخيانيثا: كولا دخيوثا وقديشوثا دنوييه وذشليخيه: وذساهديه وذموديانيه: وذابسقوبيه وذملبانيه: وذقشيشيه وذمشمشانيه: وذخولهون بنيه دعيتا قديشتا قاثوليقى. أيلين دإثرشم بروشما خيا

ܡܫܘܚܐ. ܐܠܗܝ ܕܝܠܢ ܕܢܬܩܕܫ ܫܡܟ ܒܟܠܗ ܕܪܘܚܐ ܕܩܕܝܫܐ.	دمعموديثا قديشتا.

ثم يقول: بارك يا سيد، بارك يا سيد، بارك يا سيد. إخوتي صلوا لأجلي.

أنت يا رب، برحمتك الواسعة التي لا توصف. أهلنا أن نقيم ذكراً صالحاً ومقبولاً لجميع الأبرار والصديقين الذين أرضوك في ذكرى جسد مسيحك ودمه اللذين نقربهما على مذبحك الطاهر والمقدّس، كما علمتنا أنت. وامنحنا أمنك وسلامك كل أيام العالم. أجل يا ربنا وإلهنا، وامنحنا وسلامك كل أيام العالم. ليعرفك جميع سكان الأرض إنك أنت الإله الحق وحدك، وإنك أرسلت ربنا وإلهنا يسوع المسيح غبنك الحبيب،وهو الرب إلهنا، أتى وعلمنا في بشارته الخلاصية كل قداسة وطهارة الأنبياء والرسل والشهداء والمعترفين والأساقفة والملافنة والكهنة والشمامسة وجميع أبناء الكنيسة المقدسة الجماعة الذين وسموا بوسم العماد المقدس الحي.

الصلاة الثالثة هي صلاة (الذكر والطلب). يذكر الكاهن الآباء القديسين "الذين أرضوا الله". وما يولي هذا الذكر أهمية كبيرة هو إن الكاهن يقوم به وهو يحتفل بذكرى القربان المقدس فيربط ذكرى الآباء بذكرى الاوخارستيا. ثم يسأل السلام من اجل العالم، إذ إن بشرى الإنجيل في الأجواء الآمنة تساعد المؤمنين إلى الارتقاء في سلم الطهارة والقداسة التي اتسمت بها حياة الأولياء القديسين. (ويكمل الصلاة):

ܘܠܟܠ ܙܒܢܐ ܐܠܗܝ ܕܝܠܢ: ܕܢܬܩܕܫ ܫܡܟ ܒܟܠܗ ܕܪܘܚܐ ܕܩܕܝܫܐ: ܘܡܢ ܒܥܝܢܟ ܕܚܝܐ ܘܩܝܡܐ ܕܠܥܠܡ. ܐܦܠܐ ܐܠܗܢ ܐܠܗ ܐܡܬܐ ܕܐܢܬ ܠܒܕܟ ܐܠܗܐ ܕܫܪܝܪܐ. ܐܦܠܐ ܐܠܗܢ ܐܠܗ ܐܡܬܐ ܕܐܢܬ ܠܒܕܟ ܐܠܗܐ ܕܫܪܝܪܐ: ܕܐܬܐ ܫܠܡܟ ܘܫܠܡܐ ܕܟܠ ܝܘܡܝ ܥܠܡ

وعندما يقول الكاهن ونحن أيضاً يا رب يقول الشماس: لتكن يا رب نعمتك لأجلنا كما نترجى منك.

ويجلس الشعب كله.

إن السر الذي يحتفل به الكاهن هنا، والذي استلمناه حسب ما رسمه لنا الرب نفسه في العشاء السري، هو سر آلام وموت ودفن وقيامة المسيح، انه سر حياة المسيح كلها، سر الخلاص الذي منحنا اياه الرب، فكلما اشتركنا في هذا (مراسيم القداس) نصبح شهوداً للخلاص الذي قدمه الله للعالم بابنه. في هذه الأثناء يطلب الشماس من الشعب أن يخر ساجدا.

ܗܘܢ ܕܢܦܫܢ ܡܝܬܝܐ ܗܘܕ ܡܫܡܫܬܢ ܕܝܠܢܢ ܒܦܚܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܡܪܝܢ ܐܠܗܢ ܒܟܠܗ ܒܝܡܐ. ܗܝܢܐ ܚܝܐ ܒܟܠܗ	وعندما يقول الكاهن ***ونيثيه مار*** يقول الشماس: بشِليا ووذِخلْثا هوَيتون قايمين وَمصَلين شلاما عَمّن. ويقوم الشعب كله

وعندما يقول الكاهن ليأت يا رب يقول الشماس: قفوا بالسكوت والرهبة وصلوا السلام معنا.

ويقوم الشعب كله.

ويرفع الكاهن يديه فوق (القرابين) مردداً صلاة استدعاء الروح القدس:

ܡܝܬܝܐ ܗܘܕ ܕܡܫܝܚܐ ܡܝܬܝܐܝܬ ܒܟ ܡܘܕܝܢܢ ܠܟ ܡܪܝ . ܕܢܫܕܪܘܢ ܕܡܫܝܚܐ ܕܝܘܡܐ ܒܟ ܗܘܕ ܟܝܢܐ ܕܫܘܪܝܐ ܕܟܠܗܘܢ ܕܫܠܝܛܐ. ܕܟܦܪܢ ܢܢ ܕܡܢܗܢ ܕܒܝ ܝܗܒ ܚܝܐ. ܕܟܬܝܒ ܒܪܝܐ ܚܝܠܟܘܢ ܕܥܡܢ ܒܗ ܚܠ ܕܥܒܕܗ ܡܕܡܗ . ܡܒܠ ܕܦܬ ܟܠܗ ܡܕܢܗܘܢ ܗܘܝ ܕܢܢ ܕܡܫܝܚܐ ܕܟܠܗ. ܗܘܝ ܟܝ ܕܢܫܬܢܝ ܕܟ ܒܟܠܗ ܚܝܢܐ ܕܢܒܝܗ ܒܥܝܢ ܕܡܫܝܚܐ * ܚܘܝܐ ܕܝܒܝܐ ܡܢܐ ܒܟܢܝܐ. ܐܡܝܢ.	ونيثيه مار روخاخ قديشا ونتنيخ عل قوربانا هانا دعوديك. ونورخيو ونقدشيو دنهويه لن مار لخوسايا دخوبيه ولشوقانا دخطاهى: ولسورا ربا دقيامتا دمن بيث ميثى: ولخييه خاثيه بملكوثا دشميا: عم كول دشبر قذاميك. وعل أبي كولاّ مذبرانوثا هاذيه ربثا وثميهتا دلواثن: نوديه لاخ ونشبخاخ دلا شلوا: بعيتاخ بريقث بذمه يقيرا دمشيخاخ. "ببوميه بثيخيه وأبيه كلياثا"(كرر).

ولْيأت يا رب روحك القدوس ويستقر على قربان عبيدك هذا، ويباركه ويقدّسه، ليكون لنا غفراناً للذنوب وصفحاً عن الخطايا ورجاءً عظيماً للقيامة من بين الأموات وحياة جديدة في ملكوت السماء، مع جميع الذين أرضوك. ولأجل هذا التدبير العظيم والعجيب الذي حققته لنا، نحمدك ونمجدك دوماً في كنيستك المفتداة بدم مسيحك الكريم. بأفواه فاغرة ووجوه مشرقة.(كرر).

إن استدعاء الروح القدس هو ذروة رتبة التقديس وخاتمة الصلاة الثالثة. بينما كان الكاهن منحنيا في القسم الأول من الصلاة وساجدا في القسم الثاني (ومعه الشعب)، نراه يقف هنا باسطاً يديه إلى العلى يسأل الله أن يرسل روحه على هذه القرابين ليباركها ويقدسها، ويقيمنا نحن أيضاً من سقطتنا ويقدسنا بواسطة هذه القرابين. ولأجل هذا التدبير الإلهي العظيم نقوم بالتمجيد والشكر بدون انقطاع. في هذه الأثناء يقيم الروح القدس جسد الرب من القبر إذ يعيد الروح إليه، كما يقول القديس بولس في (رومية 11:8).

القانون ܩܢܘܢܐ

ܟܕ ܡܫܡܫܢܝܢ ܕܥܒܕܝܢ ܡܬܩܕܫ ܡܪܝܐ ܡܚܝܐ ܕܠܥܠܡ ܠܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ ܗܢܐ ܡܨܠܝܢ ܡܨܠܝܢ. ܡܪܝܐ ܕܥܠܡܐ ܕܠܥܠܡ ܥܠܡܝܐ.	كَذ مَسْقينَن تِشبوخْتا إيقارا وْثَديثا وسِغْتا: لَشْماخ خَيّا وقدّيشا ومَخْيانا: هاشا وَوْخولْزوَن وَلعالَم عالمين.

نصعد المجد والإكرام والشكر والسجود لإسمك الحي القدوس والمحيي، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.

ويجيبون: آمين.

ثم ينحني أمام المذبح من دون أن يركع.

يعبر هذا القانون عن الاندهاش والثقة بأبوة الله والشعور البنوي تجاهه وعن الارتياح والغبطة، وهي كلها ثمار نجنيها من الخلاص الذي حققه لنا الرب يسوع المسيح والتي تتجدد في القداس كل مرة.

القسم الرابع
رتبة كسر القربان

ܟܗܢܐ: ܡܪܝܐ ܡܠܟܐ ܕܫܠܡܐ ܘܥܠܡܐ ܕܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ ܟܕ ܢܦܩܘܢ ܩܕܡܟ ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܕܫܠܡܐ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܐ ܕܢܬܩܢܘܢ ܒܗ ܡܪܝܐ ܕܫܠܡܐ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܐ. ܡܢܝܢ ܟܗܢܘܬܐ ܕܠܥܠܡ ܠܥܠܡܝܐ ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܕܫܠܡܐ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܐ. ܡܢܝܢ ܟܗܢܘܬܐ ܕܠܥܠܡ ܠܥܠܡܝܐ ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܕܫܠܡܐ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܐ. ܡܢܝܢ ܟܗܢܘܬܐ ܕܠܥܠܡ ܠܥܠܡܝܐ ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܕܫܠܡܐ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܐ.	الكاهن: مشيخا شلاما دعلاييه وشينا ربا دتختايى: أشرا مار شيناخ وشلاماخ باربع بنياثه دعالما: ويتيرائيث بعيتاخ قدّيشتا قاثوليقي. وشين كهنوثا عم ملكوثا. وطل قراويه من سوبيه دأرعا. ودّر عمذيه بليغيه دصاوين قراوا دعومرا شليت ونيخا نعمر: بخولا نخبوثا وذخلاث ألاها. ثم يضيف: موديه نا لاخ آو: مارا دشميا وأرعا: آوا وورا وروخا دقوذشا. دخذ خطّايا إيثي ووصيرا: مِطّول سوغا دَمرخمانوثاخ: أشويتن بطيبوثاخ لمقرّاوو قذاميك رازيه هالين دخيليه وقدّيشيه ومخيانيه وألاهايى: دبغره وذمه دمشيخاخ: دنشمش لعماخ وعانا دمرعيثاخ: خوسايا خوبيهون: وشوقانا دخطاهيهون: وبورقانا دنوشاثهون: وثرعوثا دخوله عالما وشينا وشلاما دخولهين عيداثا.

ويردف الكاهن: أيها المسيح، سلام العلويين وأمن الأرضيين العظيم، أحل يا رب أمنك وسلامك في أربعة أقطار العالم، لاسيمّا في بيعتك المقدسة الجامعة، وهب أن يسود الوفاق بين الكنيسة والدولة، وأزل الحروب من الأرض كلها، وبدد الشعوب المنقسمة التي تريد الخصام، لكي نعيش حياة هادئة وادعة بكل طهارة ومخافة الله.

ثم يردف: أحمدك يا أبتاه، رب السموات والأرض، أيها الآب والإبن والروح القدس. بفيض من رحمتك، إذ كنت خاطئاً، أهلتني بنعمتك أن أقرّب أمامك أسرار جسد المسيح ودمه الرهيبة، المقدسة، المحيية والإلهية

هذه، التي أقوم بخدمتها غفراناً لشعبك وأفراد رعيتك، وصفحاً عن خطاياهم وخلاصاً لنفوسهم ومصالحةً للعالم بأسره وأمناً للكنائس كلها.

يطلب الكاهن في الصلاة الأولى السلام والمصالحة في العالم لكي يتسنى للكنيسة ان تقوم بهذا العمل الخلاصي7 دائماً. و في الصلاة الثانية يشكر الله الذي أهله لهذه الخدمة العظيمة دون استحقاق ليكون خادماً للأسرار المقدسة ووسيطاً لغفران خطايا شعبه. نلاحظ كيف يردد الكاهن هذه الفكرة في القداس عدة مرات دلالة على عظمة وقدسية هذا العمل الخلاصي وعلى رحمة الله ونعمه لأجلنا. فلنصلي ونسأل الله دائما ان يمنحنا كهنة ورعاة ليخدموا الأسرار ويقيموا الصلوات كل حين.

صلاة وضع البخور

ܡܨܠܐ ܕܩܘܪܒܢܐ ܕܒܝܘܡܐ: ܐܒܪܗܡ ܟܗܢܐ ܩܕܝܫܐ ܡܬܟܢܝܢ ܠܟܘܢ ܡܨܠܝܢ ܕܫܠܡܐ ܘܕܡܨܠܚܬܐ ܒܥܠܡܐ ܟܠܗ ܕܢܬܩܒܠ ܒܗ ܫܘܒܚܐ ܕܥܒܕܝܢ ܠܟܘܢ ܟܗܢܐ ܕܢܗܘܐ ܡܫܡܫܢܐ ܠܡܪܝܡ ܒܪܝܟ ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܠܟ ܫܘܠܛܢܐ ܕܥܠܡܐ ܕܠܥܠܡܝܢ. ܡܢܝܢ ܢܘܕܐ ܠܡܪܝܡ ܕܒܪܝܬ ܡܝܬܝܢ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܕܥܒܕܬ ܠܟ ܡܫܝܚܐ ܕܢܗܘܐ ܠܢ ܠܡܪܝܡ ܡܪܝ ܐܠܗܢ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܕܢܦܪܩ ܠܢ ܡܢ ܚܛܝܬܢ ܕܥܒܕܢ ܠܟ ܒܥܠܡ ܕܠܐ ܝܕܥܢ ܘܠܐ ܕܝܕܥܝܢ ܠܟ ܒܪܝܬ ܕܢܬܩܒܠ ܒܗ

ܕܡܫܚܬܐ: ܒܪܝܟ ܐܠܗܐ ܕܝܠܢ ܩܕܝܫܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܫܬܬܐ ܕܢܟܬܐ ܕܥܠܡܐ. ܐܡܝܢ ܠܥ. ܕܥܒܝܕܬܐ. ܒܥܘܬܐ ܕܥܡܐ: ܫܘܒܚܐ ܕܐܠܗܐ ܕܥܠܡܐ. ܕܒܢܝ ܒܪܚܡܘܗܝ. ܡܐܪܝ ܪܚܡܬܟ ܥܠܝܢ. ܐܡܝܢ ܠܥ. ܕܥܒܝܕܬܐ.	دطيبوثاخ: صيذ رازيه هالين: شويخيه وقدّيشيه ومخيانيه وألاهايى. كذ لا شاوينن. ((يكررها ثلاث مرات)) وبعد كل مرة يرد الشعب: بشرارا مار لا شاوينن: خونين مار كذ لا شاوينن: دويذ خلاّشوثن ومطول خطاهين سكيئى. ((يكررها ثلاث مرات))

ثم يقول (الكاهن): بارك يا سيد، بارك يا سيد، بارك يا سيد، تقّربنا، يا ربنا وإلهنا، رحمة نعمتك إلى هذه الأسرار المجيدة المقدسة المحيية والإلهية ونحن غير مستحقين (يكررها ثلاث مرات).

ويجيبه الشماس في كل مرة: حقاً نحن غير مستحقين. فإرحمنا يارب لأننا لا نستحق،بسبب ضعفنا وكثرة خطايانا.

وفي نهاية كل مرة يقول ((تقربنا)) يضم يديه على صدره على شكل صليب.

يقترب الكاهن من القرابين بخشوع عميق واحترام، فالخبز والخمر الموضوعان على المذبح ليسا كالخبز والخمر العاديين، بل هما جسد المسيح ودمه الحقيقي. انهما لا يرمزان الى جسده ودمه بل هما فعلا كذلك. هذا هو ايمان الكنيسة منذ ان اسس يسوع هذا السر يوم خميس الفصح أثناء العشاء الأخير، اذ قال لتلاميذه خذوا وكلوا هذا هو جسدي ... خذوا واشربو هذا هو دمي، ولم يقل هذا يرمز الى جسدي ودمي.

ܡܬܩܒܠ: ܐܝܟܢܐ ܕܥܦܪܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܢܦܫܟ ܡܪܝܢ: ܡܝܒܝܠܝܢ ܠܦܕܝܘܢܟ ܚܠܝܢܢ ܠܬܠܡܝܕ ܬܡܝܡ. ܕܫܩܠ ܚܝܕ ܒܢܝ ܡܫܝܚܐ ܕܝܢܝܩ ܡܢ ܥܡܐ ܡܢܘܢ ܒܝܬ ܠܬܠܡܝܕ ܚܝܐ ܡܢ ܩܕܝܫ. ܕܢܦܠܘܢ ܠܗ ܩܪܒܐ: ܡܬܩܒܠܝܢ ܐܝܟ ܡܝܡܪܝܢ ܡܝܡܪܝܢ ܕܝܢ ܠܬܠܡܝܕ ܬܡܝܡ. ܡܬܝܒ ܬܡܝܡ. ܡܬܩܒܠ: ܐܘܡܪܐ ܠܟܘܢ ܩܪܒܐ: ܐܘܡܪܐ ܠܟܘܢ ܩܪܒܐ. ܒܟ ܢܦܩ ܩܪܒܢܐ ܕܟܠܗܘܢ ܕܠܟ ܡܝܡܪܟ ܠܬܠܡܝܕ ܬܡܝܡ. ܡܬܝܒ: ܬܡܝܡ.	يرفع الكاهن القربانة اليه الأعليه بكلتا يديه غير مضمومتين وهو شاخص اليها ويقول: تشبوختا لشماخ قديشا مارن إيشوع مشيخا: وسغتا لماروثاخ بخول عدان لعالمين آمين. ويكمل الكاهن: لخما كير خيا ومخيانا: دنخث من شميا: وياهو خييه لعالما كوله من ساخه: دآخولاو لا مايتين: وناسوواو به مثبرقين ومتخسين وخائين به لعالمين آمين. الشعب: آمين. الكاهن وهو يقبل القربانة بخشوع: شوخا لاخ مار: شوخا لاخ مار: شوخا لاخ مار: عل أبي موهوثاخ دلواثن دلا مثملاّ لعالمين آمين. الشعب: آمين.

ثم يأخذ القربانة العليا الموجودة في وسط الصينية بكلتا يديه غير مضمومتين، ويرفعها عالياً وهو شاخص إليها ويقول:

التسبيح لإسمك القدوس، يا ربنا يسوع المسيح، والسجود لربوبيتك كل حين إلى الأبد آمين. هذا هو الخبز الحي والمحيي النازل من السماء، والواهب الحياة للعالم كله. آكلوه لا يموتون، ومتناولوه به يخلصون ويتبّررون ويحيون إلى الأبد آمين.

ويجيبون: آمين.

ثم يقبّل القربانة على شكل صليب، من أعلى إلى تحت ومن اليمين إلى الشمال، وذلك بطريقة رمزية من دون، أن تلمسها شفتاه ويقول:

سبحانك يا رب، سبحانك يا رب، سبحانك يا رب، على موهبتك لنا التي لا توصف إلى الأبد آمين.

ويجيبون: آمين.

يرفع الكاهن جسد المسيح ليعرضه على المؤمنين للسجود،بالرغم من ان الستار يكون مسدلا في ذلك الوقت، فيحني المؤمنون رؤوسهم سجودا امام القربان المقدس، ثم ينزله الكاهن ويقبله بصورة رمزية ثلاث مرات اشارة الى حبه واحترامه العميق للقربان المقدس.

ويمسك القربانة بكلتا يديه ويقول: قاربينن مار بهيمانوثا دشرارا دشماخ لواث رازيه هالين قديشى: وقاصينن بخناناخ وراشمينن بمرخمانوثاخ بغره وذمه دخبيواخ مارن أيشوع مشيخا. بشم آوا وورا وروخا دقوذشا لعالمين. الشعب: آمين.	ܡܫܝܚܐ ܩܕܝܫܐ ܕܒܪܝܬܐ ܡܬܩܪܒ ܠܟ ܩܘܕܡ ܡܪܝܡ: ܡܕܟܪܒ ܣܝܡ ܕܡܫܝܚܘܬܐ ܕܥܠܡܐ ܕܥܬܝܕ ܕܠܐ ܡܬܬܐܡܪ ܐܦܠܐ ܒܥܠܡܐ ܕܐܬܐ. ܡܫܝܚ ܣܝܡ ܒܫܬܝܬܝ ܡܬܩܪܒܢܘܬܐ ܕܩܘܪܒܢܐ ܕܩܕܝܫܐ ܕܒܪܝܬܐ ܕܒܫܡܐ ܕܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܕܥܠܡܐ ܕܥܠܡܝܢ. ܩܝܡ ܢܗܘܐ ܠܗ ܫܘܒܚܐ ܘܝܩܪܐ ܘܬܫܒܚܬܐ ܕܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ: ܐܡܝܢ.

ويمسك القربانة بكلتا يديه ويقول:

نقترب يا رب بإيمان صادق باسمك إلى هذه الأسرار المقدسة، ونكسر بحنانك ونرسم برحمتك جسد ودم حبيبك ربنا يسوع المسيح باسم الآب والإبن والروح القدس إلى الأبد.

فيجيبون: آمين.

ومع ذكر اسم الثالوث يكسر القربانة التي في يديه إلى شطرين بانتباه وهو يمسكها بكلتا يديه. ويضع الشطر الذي بيده اليسرى في محله على الصينية، ولكن ليس في وضعيته الأولى، بل ينظمه بحيث يواجه الكأس....

كما ان يسوع كسر الخبز ليوزعه على التلاميذ في العشاء الأخير كذلك يكسر الكاهن الخبز المقدس ليوزعه على المؤمنين. لهذه العملية معنى رمزي في طقس كنيستنا، فكما تحطم جسد يسوع بواسطة الآلام ليموت فداءاً للعالم على الصليب كذلك يكسر هذا الخبز ليقدم الآن لأجل فداء العالم وخلاصه.

ويرتل الشمامسة والشعب هذه التراتيل بالتناوب. خزاو هاخيل دإنانا. أنانا لخما دنختث من روما: دإمّر باروقن برازا لتلميذاو. كولمان دوخوبا قارو وناسو لي: خاييه بي لعالم ويارث ملكوثا. بارخ لماريا ملاخاو. كروويه وسرابيه وربي ملاخى: بذخلا ورثيثا قايمين قذام مذبخا. وخايرين به بخاهنا دقاصيه ومبلغ: بغره دمشيخا لخوسايا دخوبى. بثخلي ترعيه دزديقوثا. خنانا دبثيخ ترعه لتياوى: وقاريه لخطابيه	ܬܡܙܒ ܡܙܡܪܬܐ ܡܢܬܐ ܡܢܬܐ ܕܡܬܬܐ ܠܗ: ܣܘܡ ܩܝܡܐ ܕܝܢܐ ܐܢܐ. ܐܢܐ ܐܢܐ ܟܣܦܐ ܕܝܣܘܥ ܡܢ ܪܘܡܐ: ܐܡܪ ܩܕܡ ܕܡܪܝ ܒܪܘܩܢ ܒܪܙܐ ܠܬܠܡܝܕܘ. ܟܘܠܡܢ ܕܘܟܘܒܐ ܩܪܘ ܘܢܣܘ ܠܝ: ܚܝܝܐ ܒܝ ܠܥܠܡ ܘܝܪܬ ܡܠܟܘܬܐ. ܒܪܟ ܠܡܪܝܐ ܡܠܐܟܘ. ܟܪܘܘܝܐ ܘܣܪܒܝܐ ܘܪܒܝ ܡܠܐܟܝ: ܒܙܟܠܐ ܘܪܬܝܬܐ ܩܝܡܝܢ ܩܕܡ ܡܕܒܚܐ. ܘܚܝܪܝܢ ܒܐ ܒܟܗܢܐ ܕܩܨܝܐ ܘܡܒܠܓ: ܒܥܪܐ ܕܡܫܝܚܐ ܠܚܘܣܝܐ ܕܚܘܒܐ. ܒܬܟܠܝ ܬܪܥܝܐ ܕܙܕܝܩܘܬܐ. ܟܢܢܐ ܕܒܬܝܚ ܬܪܥܐ ܠܬܝܐܘܐ: ܘܩܪܝܐ ܠܟܛܒܝܐ

ܕܝܢܬܐܝܬ ܝܥܒܕܢܝܢ. ܕܢܫܟܚ ܡܢܕ ܢܕܥܢ ܕܢܫܡܝܢ ܕܝܟܘܠ ܗܘ: ܡܝܘܡܢ ܟܝ ܥܒܝܢܢ ܕܝܟܢܢ ܡܢܒܥܘܢ.	دصيذاو نثقرون. بـثخلن مـار ترعـا درخميـه دنعـول بـه: ونزمر لاخ شوخا بللیا وإيماما.

ويرتل الشمامسة والشعب هذه التراتيل بالتناوب.
أنظروا أني أنا هو:"انا هو الخبز النازل من السماء" قال الرب لتلاميذه في السر ،" وكل من تناولني بمحبة، يحيى بي الى الأبد ويرث الملكوت.

باركوا الرب يا ملائكته: ان الكروبين والسرافين وعظماء الملائكة يقفون أمام المذبح بمخافة ورعدة، وهم يتأملون الكاهن الذي يكسر جسد المسيح ليوزعه لمغفرة الخطايا.

افتحوا لي أبواب البر: ايها الرؤوف الذي يفتح بابه للتائبين ويدعو الخطأة للإقتراب اليه،
افتح لنا يا ربنا باب المراحم لندخل منه ونترل المجد لك ليلاً ونهاراً.

لا نجد هذه التراتيل في كتاب طقس القداس لكنها موجودة في كتاب (ܐܘܬܝܡܐ). يبدو من معانيها على انها الصلوات يرتلها المؤمنون ترافق صلوات (الأقتراب والكسر والتناول) تساعد الشعب على المشاركة والتأمل وتحضّره للتناول.

ܬܝܡ ܟܪܘܙܐ ܦܪܝܣܐ ܡܬܩܪܒ: ܡܝܡܝܡܪ ܕܥܠ ܢܨܒܬܐ ܕܦܪܝܣܐ ܫܬܝܢ ܕܥܠܗ ܒܥܠܕ ܡܥܒܫܢ. ܬܝܡ ܢܦܩ ܐܝܟܐ ܡܕܝܢܐ ܕܡܘܪܬܐ ܟܠܗܘܢ. ܬܝܡ ܟܦܪܝܣܐ ܕܦܪܝܣܐ ܡܬܩܪܒ: ܡܝܡܝܡܪ ܦܪܝܣܐ ܕܦܪܝܣ ܢܦܫܗܘܢ ܕܥܠܗ ܒܥܠܕ ܡܥܒܫܢ. ܬܝܡ ܢܦܩ ܐܝܟܐ ܡܕܝܢܐ ܕܡܘܪܬܐ ܟܠܗܘܢ. ܡܬܩܪܒ: ܡܝܡܪܝܢ ܡܝܡܦܪܝܣ ܡܝܡܟܦܪ ܡܝܡܬܒܪ ܡܝܡܢܦܩ ܡܝܡܢܦܩܗ ܡܝܡܢܦܩ: ܐܠܐ ܕܐܝܟ ܥܒܝܕܬܐ ܡܦܪܝܣܬܐ ܡܫܬܝܢܬܐ ܢܫ ܢܫ ܢܥܒܕ ܗܝܢܐ ܕܡܫܬܢܐ ܕܡܟܪܝܣܘܬܐ ܡܥܒܫܐ: ܢܦܩ ܐܝܟܐ ܡܕܝܢܐ ܕܡܘܪܬܐ. ܕܝܗܘܢ ܟܝ ܥܒܕ ܟܣܘܬܐ ܕܫܘܬܐ ܕܟܥܒܕܬܐ ܕܣܗܕܐ ܕܟܦܝܪܐ ܕܢܐ ܕܡܢܗܐ ܕܡܟ ܕܝܗ ܡܝܬܐ ܕܟܢܝܬܐ ܢܫܐ ܕܡܟܟܘܬܐ ܕܥܒܕܢ ܟܝ ܕܟܝܕܝܗ ܕܡܝܬܐ ܕܡܥܒܫܐ ܥܠܗ ܕܝܢ ܕܡܬܒܪܟ ܢܐܝܕ. ܥܠ ܕܡܬܒܪܟ ܕܟܬܒ ܢܟܬܒ.	في هذه الأثناء يرسم الدم الموجود في الكأس بقطعة القربانة ويقول: مثرشم دما يقيرا ببغرا مخيانا دمارن إيشوع مشيخا. بشم آوا وورا وروخا دقوذشا لعالمين. ثم يرسم الجسد الذي في الصينية بنفس الطريقة ويقول: مثرشم بغرا قديشا بذما مخسيانا دمارن إيشوع مشيخا. بشم آوا وورا وروخا دقوذشا لعالمين. ثم يردف الكاهن: إثبرش وإثقدش وإثكمر وإشتملي وإثخيّد وإثخلّط وإثنقب وإثختّم: رازيه هالين شويخيه وقديشيه ومخيانيه وألاهايي: خذ بخذ بشما سغيذا ومشبخا دثليثايوثا مشبختا: آوا وورا وروخا دقوذشا. دنهوون لن مار لخوسايا دخوبيه ولشوقانا دخطاهيه ولسورا ربا دقيامتا دمن بيث ميثيه: ولخييه خاثيه بملكوثا دشميا: لن ولعيتا قديشتا دمشيخا مارن: دثنان ووخول أثر. هاشا وخولزون ولعالم عالمين.

وبواسطة نصف القربانة التي بيده اليمنى، يرسم الدم الموجود في الكأس من الشرق إلى الغرب ومن الشمال على اليمين، ويغمس ثلث كلّ من الجزأين، ويرسم الكأس بواسطة نصف القربانة، لا من جهتها العليا ولكن من جهة الكسر بحيث تتجه من الشرق إلى الغرب ويقول:
يرسم الدم الكريم بجسد ربنا يسوع المسيح المحيي باسم الآب والإبن والروح القدس إلى الأبد.

فيجيبون: آمين.

أعني من الشرق إلى الغرب باتجاه، وحينما يقول ((والروح القدس)) يرسم من الشمال إلى الجنوب باتجاه المذبح وكذلك يرسم الجسد الموجود في الصينية بواسطة نصف القربانة الموجود بيده، بنفس الطريقة قائلاً:

يرسم الجسد المقدس بدم يسوع المسيح الغافر باسم الآب والإبن والروح القدس إلى الأبد.

فيجيبون: آمين.

ثم يضع الشطر الذي بيده فوق الشطر الاول على شكل صليب، بحيث تتجه كسرة الشطر الأعلى نحو الغرب باتجاه الكاهن، ثم يسجد ويقوم، ويرفع الكأس بكلتا يده قائلاً:

لقد تميّزت وتقدست وتمّت واكتملت واتحدت واختلطت وانضمت وختمت هذه الأسرار المجيدة المقدسة المحيية والإلهية، بعضها ببعض باسم الثالوث المجيد، الحميد والمسجود له، الآب والإبن والروح القدس. لتكون لنا يا رب غفراناً للذنوب وصفحاً عن الخطايا ورجاءً عظيماً للقيامة من بين الموتى، وحياة جديدة في ملكوت السماء، لنا ولكنيسة المسيح ربنا المقدسة، الموجودة ههنا وفي كل مكان، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين آمين.

يقوم الكاهن بغمس طرف القربانة التي كسرها في الكأس، ثم يعود ليرسم بالقطعة المغمّسة بدم المسيح الجزء الآخر الموضوع في الصينية. يتفق معظم المفسرين على ان هذه العملية ترمز الى عودة حياة المسيح الى جسده. يقول جبرائيل القطري "يضم الجسد الى الدم والدم الى الجسد، وهذا رمز الى عودة الروح الى جسد المسيح والى قيامته من بين الأموات، فيقوم الكاهن برفع الغطاء عن القرابين وهو مايشير الى رفع الكفن عن المسيح. لذا فأن جسد المسيح الذي نتناوله هو جسد المسيح الممجد (القائم من الموت)، فهو عربون القيامة والمشاركة في مجد المسيح. نلاحظ كيف ان صلاة المزج الأخيرة توجز نتائج رتبة الكسر والمزج ومفعولها في حياة المؤمنين، والتي هي الغفران ورجاء القيامة المجيدة. انها تدمج حياة المؤمنين في سر موت المسيح وقيامته.

ܗܘܝܐ ܒܫܘܡܐ ܕܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ: ܐܡܝܢ ܟܕ ܡܫܠܡ ܡܫܡܫܬܐ ܕܣܕܪܐ ܗܢܐ: ܡܪܝܡ ܒܪܝܟ ܕܐܡܝܢܐ: ܡܪܝܡ ܬܘܒ ܕܚܛܝܐ ܕܠܢ ܘܠܟܢܝܫܬܢ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܬܩܪܒܐ ܗܟܢܐ ܘܒܟܠ ܐܬܪܐ: ܡܪܝܡ ܬܬܩܒܠ ܬܫܒܘܚܬܐ ܕܬܠܬܐ ܩܕܝܫܐ ܕܡܬܝܕܥ ܒܫܡܗ ܕܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܕܡܬܩܪܒ ܗܟܢܐ ܘܒܟܠ ܐܬܪܐ ܗܫܐ ܘܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ.
ܘܝܪܫܡ ܢܦܫܗ ܥܠ ܟܪܟܐ ܕܣܝܡܐ ܒܣܝܦܐ ܕܫܘܚܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܬܩܪܒ ܗܟܢܐ ܘܒܟܠ ܐܬܪܐ ܗܫܐ ܘܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ. ܘܡܬܩܪܒ ܡܪܝܡ ܠܬܪܝܢ ܦܪܣܐ ܕܫܘܚܐ ܕܡܪܝ ܐܝܠܝܐ ܩܛܪܝܐ "ܝܨܡ ܓܫܡ ܠܕܡ ܘܕܡ ܠܓܫܡ، ܘܗܕܐ ܪܡܙ ܠܥܘܕܬ ܪܘܚܐ ܠܓܫܡ ܕܡܫܝܚܐ ܘܠܩܝܡܬܗ ܡܢ ܒܝܢ ܡܝܬܐ، ܦܩܘܡ ܟܗܢܐ ܒܪܦܥ ܦܪܟܐ ܡܢ ܥܠ ܩܪܒܢܐ ܗܘ ܕܡܫܝܪ ܠܪܦܥ ܟܦܢ ܡܢ ܥܠ ܡܫܝܚܐ. ܠܗܕܐ ܓܫܡ ܕܡܫܝܚܐ ܕܢܬܠܘܢ ܗܘ ܓܫܡ ܕܡܬܝܕܥ (ܩܐܡ ܡܢ ܡܘܬܐ)، ܦܗܘ ܥܪܒܘܢ ܩܝܡܬܐ ܘܡܫܬܬܦܘܬܐ ܒܡܓܕ ܡܫܝܚܐ. ܢܠܚܛ ܟܝܦ ܕܨܠܬܐ ܕܡܙܓ ܐܚܪܝܬܐ ܬܘܓܙ ܢܬܝܓܐ ܕܟܣܪ ܘܡܙܓ ܘܡܦܥܘܠܗ ܒܚܝܐ ܕܡܐܡܢܝܢ، ܘܕܢܝ ܗܝ ܓܦܪܢ ܘܪܓܐ ܕܩܝܡܬܐ ܡܓܕܝܬܐ. ܐܢܗ ܬܕܡܓ ܚܝܐ ܕܡܐܡܢܝܢ ܒܪܙ ܡܘܬ ܡܫܝܚܐ ܘܩܝܡܬܗ.

ويرسم نفسه عليه الجبين بالأبهام عليه شكل صليب، ثم يرسم الشمامسة الذين يخدمون قائلاً: مشيخا نقبّل تشمشتاخ. مشيخا نزهيه برصوباخ. مشيخا نطّر خييك. مشيخا نربيه طليوثاخ.

ثم يرفع المنديل المطوي حول القرابين ويقول: شوخا لاخ مارن إيشوع مشيخا دوريتان بطيبوثاخ: شوخا لاخ مارن دقريتان بمرخمانوثاخ: شوخا لاخ مارن دخذ لا شاوينا سامتان بطيبوثاخ مشمشانا ومصعايا دموهوثاخ وذرازيك شويخيه وقديشيه ومخيانيه وألاهايى. بطيبو دخنانخ أشوان لخوسايا دخوبى: ولشوقانا دخطاهى. وعل أبي كولهون بورناسيك شبيعيه دلواث خلاّشوث: نسّق لاخ تشبوختا وإيقارا وثوديثا وسغتا هاش ووخولزون ولعالم عالمين.

ثم يكمل: شوخا لاخ ألاها. شوخا لاخ برا مثومايا. شوخا لاخ روخا دقوذشا مقدش كول لعالمين.

ܠܬܠܚܝܡ. ܡܫܝܚܐ: ܐܡܝܢ.	الشعب: آمين.

ويرسم بالأبهام على جبينه أولاً، إشارة الصليب ثم يرسم الشمامسة الذين معه **ويقول لهم:**
ليقبل المسيح خدمتك، ولينقي المسيح شخصك، ليحفظ المسسسيح حياتك، وينمي المسيح شبابك.

ثم يرفع المنديل المطوي حول الصينية والكأس **ويقول:**

سبحانك يا ربنا يسوع المسيح لأنك خلقتني بنعمتك، سبحانك يا ربنا لأنك دعوتني برحمتك، سبحانك يا ربنا لأنك أقمتني بنعمتك، عن غير استحقاقي، خادماً ووسيطاً لموهبة أسرارك المجيدة المقدسة المحيية والإلهية. فأهلني بفضل حنوك لغفران الذنوب والصفح عن الخطايا. وعلى جميع تدابيرك الفائضة نحو حقارتي، نصعد لك المجد والإكرام والشكر والسجود، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.
ويردف: سبحانك أيها الله الآب، سبحانك أيها الإبن الأزلي، سبحانك أيها الروح القدس مقدّس الكل إلى الأبد.
فيجيبون: آمين.

يبارك الكاهن الشمامسة الذين يخدمونه، ثم يمجد الرب الذي أهله لهذا العمل دون استحقاق، ويشكره على انه دعاه ليكون وسيطاً وخادماً للأسرار الإلهية.

القسم الخامس
رتبة التناول

القانون ܥܢܢܐ

ܛܝܒܘܬܗ ܕܡܪܝܢ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ. ܘܚܘܒܬܗ ܕܐܠܗܐ ܐܒܐ. ܘܫܘܬܦܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܥܡܗܘܢ ܟܠܗܘܢ ܠܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ. ܡܫܝܚܐ: ܐܡܝܢ.	طيبوثه دمارن إيشوع مشيخا وخوبيه دآلاها آوا وشوتابوثا دروخا دقوذشا تهويه عم كولّن. هاشا ووخولزون ولعالمين آمين. الشعب: آمين.

ينحني (الكاهن) أمام المذبح ويقوم، ثم يقبّله في الوسط، ويهتف بصوت عال كمن يبشّر بفرح:

لتكن نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله الآب وشركة الروح القدس معنا جميعاً، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين.
فيجيبون: آمين.
يرتل الكاهن السلام البولسي هذا بصوت جهوري ينم عن الفرح وكأنه يعلن خبراً سارأ، اشارة الى بداية رتبة جديدة ألا وهي رتبة التناول التي من خلالها سيشترك الجميع في موهبة القيامة. لذا يرسم الكاهن علامة الصليب على نفسه، لكنه يمد يده فوق رأسه وكتفيه ليراها المؤمنون ويشتركوا في هذه البركة، نعمة القيامة.

ܡܫܡܫܢܝܬܐ: ܟܠܗ ܕܝܫܟܢܐ ܡܕܒܚܢܐ: ܝܡܢܐܝܬ ܟܪܙܐ ܕܦܓܪܐ ܕܡܪܝܐ" ܒܡܒܪܟ ܕܦܪܕܝܣ. ܟܝܢܐ ܕܓܢܐ ܕܒܝܫܘܥܝܐ ܒܪܒܢܐ: ܝܗܒܬܐ ܒܝܗ" ܡܝܬܝܒܝܢ ܒܡܢܗܝܢ. ܡܝܗܟܝܢ ܠܝܕ ܒܫܒܥܝܗ ܕܢܟܬܐ ܕܒܬܐ ܕܫܘܬܐ: ܡܢܘܢܝ ܡܟܒܟܬܐ	الشمامسة: كولان بذخلثا وإيقارا: نقرو لرازى: دبغره وذمه: يقيرا دباروقن. بلبا دخيا ووهيمانوثا شاريرتا: نتخر خشه ونثبين بقيامته. دمطولاثن كير إيخيذايه دألاها: بغرا مايوثا: ونوشا مليلتا ويذوعثانيثا ولا مايوتّا:

ܡܢܘܡܟܝܢܐ ܡܢ ܫܡܝܐ" ܕܝ ܚܝܬܬܐ ܒܫܒ. ܘܒܢܡܘܫܩܘܢ ܫܢܝܬܐ ܘܒܟܘܡܬܢܩܘܢ ܦܝܬܐ: ܕܝ ܟܕܡܘܬܐ" ܟܝܢܟܬܐ ܙܚܙܙܐ ܦܙܒ. ܡܒܝܙ ܚܟܝ ܡܙܬܙܝܡܘܢ ܙܝܟܦܝ ܙܚܝܡܘ ܙܒܝܢ: ܒܘܡܝܩܐ ܝܘܢܗܒ ܡܕܝ ܒܝܡ ܡܝܬܐ ܥܡ" ܡܟܚܝܢܐ ܝܗܒܟܡ. ܡܢܚܝܡ ܟܝ ܙܙܘܘܢ ܦܝܬܐ ܙܒܘܦ ܝܙܘܒܙ ܚܟܝ ܟܝܡܘܢ ܙܟܬܘ. ܣܢ ܥܒܝܟ ܣܘܙܐ ܚܦܝܐ ܦܒܝܢܐ ܦܝܟܝܢ ܢܦܝܟ ܥܘܒܝܐ" ܕܢܝܐ ܙܟܝܟܡ. ܡܒܝܟܬܐ ܕܒܝܐ ܦܝܢܐ ܕܦܘܙܢܐ ܝܚܡܝܐ ܟܙܘ ܕܒܝܐ" ܚܦܝܙܐ ܙܝܢܝܐ. ܙܒ ܡܒܦܝܝ ܣܢ ܡܕ ܦܝܟܝܬܐ ܡܣܚܝܢ ܢܟ ܣܝܡܬ. ܡܙܚܝܢ ܙܣܝ ܡܚܘܝܢܐ ܡܕ ܢܟܬܐ ܦܙܟ.

ܡܢܡܝܬܝ: ܦܝܙܝܢ ܦܝܟܝܬܐ ܟܝܢܬܐ.

ܢܦ: ܦܙܢ ܢܦ ܣܝܩ: ܡܦܝܟܬܐ ܕܢܝܢܝܬ .

ܡܢܡܝܬܝ: ܦܡܙܝܢ ܙܝܙܐ ܡܕ ܡܘܟܝ ܡܝܙܢܝ.

ܢܦ: ܦܙܢ ܢܦ ܣܝܩ: ܡܦܝܟܬܐ ܕܢܝܢܝܬ .

ܡܢܡܝܬܝ: ܙܕ ܢܝܩܢ ܢܩܝܢ ܡܕ ܢܟܬ ܦܝܟܝܢܝܢ.

ܢܦ: ܦܙܢ ܢܦ ܣܝܩ: ܡܦܝܟܬܐ ܕܢܝܢܝܬ .

ܡܢܡܝܬܝ: ܝܦܒ ܡܘܙܝ ܡܝܙܦܙ ܙܦܘ ܕܡܘܙܝ.

ܢܦ: ܦܙܢ ܢܦ ܣܝܩ: ܡܦܝܟܬܐ ܕܢܝܢܝܬ .

ܡܢܡܝܬܝ: ܡܢܡܘܬ ܦܝܣܘܟܝ ܕܙܝܢ ܢܦܝܟ ܢܟܟܘܬ ܙܣܙܝ ܡܢܡܘܢ ܕܒܝܢ ܦܝ ܕܙܝ.

ܢܦ: ܦܙܢ ܢܦ ܣܝܩ: ܡܦܝܟܬܐ ܕܢܝܢܝܬ .

ܡܢܡܝܬܝ: ܕܝܘܘܢ ܟ ܦܙ ܟܡܢܡܝ ܕܦܝܢܝ ܦܟܘܙܢ ܕܢܝܢ.

ܢܦ: ܦܟܢܝ ܙܟܢܟ ܢܟܡ.

من بني ناشا نسو.
ووناموساو مخياني: ووبوقداناو قديشي: من طعيوثا لإيذعثا دشرارا قرون.
واثر كولا مذبرانوثه دخلابين: ريشيثه دخيانن: بزقيبا إثنسي: ومن بيث ميثيه قام: ولشميا إستلّق.
وأشلم لن رازاو قديشي: دوهون نتخر كولاطيبوثه دلواثن. خنن هاخيل بخوبا شبيعا ووصويانا مكيخا نقبّل موهوثا دخييه دلعالم.
وصلوثا دخيثا ووخشا دبورشانا: نشتوتب لرازيه دعيتا بسورا دثياووثا.
كذ مثبنينن من سخلواثن: وخاشينن عل خطاهين: وشالينن رخميه وشوقانا من ألاها ماريكول.
الشمامسة: ومربينن سخلواثا لخناواثن.
الشعب : ماريا خَسّا خْطاهِيه وسَخِلواثا دْعَوْديك.
الشمامسة: ومذكينن تيراثن من بولاغيه وحريانى.
الشعب : ماريا خَسّا خْطاهِيه وسَخِلواثا دْعَوْديك.
الشمامسة: كذ شبيان نوشاثن من أكثا ووعلدواووثا.
الشعب : ماريا خَسّا خْطاهِيه وسَخِلواثا دْعَوْديك.
الشمامسة: نسو قوذشا ونثقدَّش بروخا دقوذشا.
الشعب : ماريا خَسّا خْطاهِيه وسَخِلواثا دْعَوْديك.
الشمامسة: بأويوثا ووخولطانا درعيانين نقبِّل بشلموثا دخذاذيه شوتابوثهون درازى.
الشعب : ماريا خَسّا خْطاهِيه وسَخِلواثا دْعَوْديك.
الشمامسة: دنهوون لن مار لقيامتا دبغرين ولبورقانا دنوشاثن.
الشعب : ولخييه دلعالم عالمين.

ويرسم (علامة الصليب) على نفسه رافعاً يده قليلاً إلى فوق، ويفعل كذلك من هذه الجهة ومن الأخرى (أي من فوق كتفه اليمنى وكتفه اليسرى)، لأن هذا الرسم إنما به الكاهن من أجل الشعب ولو أنه يرسمه على ذاته.

ثم ينادي الشماس: لنقترب كلنا بالخوف والإجلال إلى سر جسد مخلصنا ودمه الكريم،
ونتذكر آلامه ونتأمل في قيامته بقلب نقي وإيمان صادق، لأن إبن الله الوحيد أخذ لأجلنا من البشر جسداً بشرياً مائتاً ونفساً ناطقة عاقلة وخالدة.
وبشرائعه المحيية ووصاياه المقدسة، نقلنا من الضلال إلى معرفة الحق.
وبعد أن حقق تدبيره لأجلنا، اختبر آلام الصليب، وقام من بين الأموات وصعد إلى السماء،
وأعطانا أسراره المقدسة لنتذكر فيها كل نعمته علينا. فلنتقبل إذاً موهبة الحياة الأبدية بحب كبير وتواضع عميق،
ونشترك في أسرار الكنيسة، بصلاة نقية وبروح التوبة
نرجع عن زلاتنا ونتألم على خطايانا، ونطلب الرحمة والغفران من الله رب الكل.

الشمامسة: ولنصفح عن زلات إخوتنا.
فيجيبون: اغفر يا رب خطايا عبيدك وزلاتهم.

الشمامسة: وننقي نياتنا من الخلافات والخصومات.
فيجيبون: اغفر يا رب خطايا عبيدك وزلاتهم.

الشمامسة: فتكون نفوسنا صافية من الحقد والعداء.
فيجيبون: اغفر يا رب خطايا عبيدك وزلاتهم.

الشمامسة: فتتناول القربان ونتقدس بالروح القدس.
فيجيبون: اغفر يا رب خطايا عبيدك وزلاتهم.

الشمامسة: ونشترك في الأسرار باتحاد الأفكار ووفاق متبادل.
فيجيبون: اغفر يا رب خطايا عبيدك وزلاتهم.

الشمامسة: ولتكن يا رب لانبعاث أجسادنا وخلاص نفوسنـــــا.
فيجيبون: وللحياة الأبدية.

تحث هذه المناداة المؤمنين على ان يتحلوا بالصفات الضرورية التي تؤهلهم للاقتراب من المائدة المقدسة، فيحقق القربان مفعوله الخلاصي في حياتهم. انها تحضرهم أيضاً لسر التوبة والغفران (يسمى في الطقوس الأخرى سر الأعتراف)، ففي نهاية هذه المناداة يقوم الشعب بمقاطعة الشماس مراراً مرددين عبارة "أغفر يا رب خطايا عبيدك[8] وزلاتهم".

ܡܫܡܫܢܐ ܟܗܢܐ ܒܟܝܢܐ ܡܨܠܐ: ܡܫܡܫܢܐ ܒܬܪܝܗ ܕܦܬܚܐ ܕܒܝܬܐ ܕܩܘܕܫܐ ܕܡܕܒܚܐ ܕܚܝܐ ܕܠܥܠܡ ܠܥܠܡܝܢ. ܡܝܬܝ ܕܟܠܗ ܒܗܝܡܢܘܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܠܒܘܫܐ ܕܒܫܪܐ ܕܢܦܫܢ ܡܢ ܫܘܠܛܢܐ ܕܡܝܬܐ ܕܩܝܡ ܡܢ ܡܝܬܐ ܘܣܠܩ ܠܫܡܝܐ: ܘܡܝܬܝܢ ܠܡܬܩܒܠ ܡܕܡܐ ܩܕܝܫܐ ܒܚܘܒܐ ܫܦܝܐ ܘܒܨܠܘܬܐ ܫܦܝܬܐ ܕܢܬܘܒ ܡܢ ܚܛܗܝܢ ܘܢܒܥܐ ܪܚܡܐ ܘܦܪܘܩܐ ܡܢ ܡܪܝܐ ܟܠܗ.	ويصلي الكاهن في تلك الأثناء بصوت خافت ويداه ممدودتان: مورّخ أت ماريا ألاها دآواهاثن: ومرمرم ومشبخ شماخ لعالم: مطول دلاوا اخ خطاهين عوذت لن. إلا بسوغا درخميك بصيتن من شولطانه دخشوخا: وزمنتان لملكوثه دوراخ خبيوا مارن إيشوع مشيخا. وه شريت وطلت شولطانه دموتا. ويوت لن خبيه دلعالم دلا

[8] - طالما كان المؤمن خاطئاً فهو عبد للخطيئة ولا يملك الدالة (الموانة) ليدعو الله (بابا)، لكن الله دائما رحوم وبابه مفتوح لمن يقرع ويسأل الرحمة والغفران.

ܕܠܡܐ ܕܝܠܢ ܡܢ ܬܡܢ ܕܥܒܕܢܢ ܕܢܥܒܕ ܡܕܡ ܕܒܕܡܢ ܕܢܢ ܡܒܕܥܢ ܕܢܒܕܒ ܠܢ ܕܒܣܢ ܬܢܢ ܡܒܕܥܢ ܕܕܠܡ ܕܡܢ. ܕܥܢ ܕܢܥܢܣܡܢܢܝ ܕܕܒܠܡ ܕܒܢܢ ܡܒܕܥܢ ܢܒܠܡܢ ܕܡܢ. ܡܠ ܝܡܝ ܠܒ ܠܕܢܢ ܡܠ ܠܢܕܠܢ ܝܠ ܠܕܣܢ ܕܠܥܢܕܢܢ ܕܣܢܢ: ܡܠܡܢܡܢ ܕܡܒ ܕܒ ܡܒܢ ܕܠܢܢ ܕܠܠܡ. ܡܝܡܝ ܡܠ ܡܒܡܠܢܢ ܕܥܢܕܢ ܢܢܡܝ ܕܢܢ ܡܕܢܢ ܕܕܒܢ ܕܠܢܢ ܕܢܥܢܡ : ܕܡ ܕܝܢܢܒܡ ܠܒܕܢ ܕܕܢ ܕܡܥܢ : ܝܡܢ ܠܒ ܡܠ ܕܒܢܢ ܕܝܢ ܕܢ ܕܥܢܢ. ܕܠ ܡܠ ܕܠܡܢ ܕܡܢܕܢ ܥܢܢ ܡܢܢ ܕܢܡܢ ܕܢ ܡܢ. ܕܥܢ ܕܢܢܠܢ ܕܠܠܡ ܠܠ.	مثخبلين. وأب هاشا دأشويتن دنقوم قذام مذبخاخ دخيا وقديشا: ونقرو لاخ دوخثا هاذيه خيتا وقديشتا وذلا دما. أشوان بمرخمانوثاخ دوخولاّ دخيوثا وقديشوثا نقبليه لموهوثا هاذى. ولا تهويه لن لذينا ولا لثوعتا. إلا لرخميه ولشوقانا دخطاهى. ولقيمتا دمن بيث ميثيه ولخييه دلعالم. ونهويه كولن مشمليانيه دشوخاخ ونوسيه دخيا وهيكليه قديشيه لمشرياخ. دما دإثنقبنن لبغره وذمه دمشيخاخ: نصمخ عم كولهون قديشيك بذنخه ربا وشويخا. دلاخ وله ولروخا دقوذشا شوخا وإيقارا وثوديثا وسغتا. هاشا ووخول زون.

ويصلي الكاهن (في تلك الأثناء) بصوت خافت ويداه ممدودتان:

مبارك أنت أيها الرب إله آبائنا، ومعظم اسمك ومجيد إلى الدهر. فإنك لم تعاملنا حسب خطايانا، بل أنقذتنا من سلطان الظلام برحمتك الواسعة. ودعوتنا إلى ملكوت إبنك الحبيب يسوع المسيح ربنا الذي به قضيت على قوة الموت ومنحتنا الحياة الأبدية التي لا تفنى.

والآن أيضاً يا رب، وقد أهلتنا أن نقوم أمام مذبحك الطاهر والمقدس ونقرّب لك هذه الذبيحة الحيّة المقدسة، أهلتنا بحنانك لنقتبل هذه الموهبة بطهر وقداسة، ولا تكن لنا للدينونة والنقمة، بل للرحمة والحنان ولغفران الخطايا وللقيامة من بين الموتى وللحياة الأبدية. فنكون جميعنا شهوداً جديرين بمجدك وهياكل مقدسة لسكانك. وإذا ما اتحدنا بجسد مسيحك ودمه، نتلألأ مع جميع قديسيك يوم ظهوره العظيم المجيد. لك وله وللروح القدس المجد والإكرام والشكر والسجود الآن وكل أوان وإلى أبد.

وخلال تلاوتها يكسر الكاهن الجسد، ويضع الكسر (المقدسة) في الصينية للمتناولين.

هذه الصلاة يتلوها الكاهن عندما يتلو الشماس المناداة، وهو يكرر نفس الأفكار التي في المناداة.

ܡܙܡܘܪܐ: ܢܨܝܪ ܡܠܟܐ ܕܫܡܝܐ. ܡܪܝܐ ܕܥܠܡܐ ܕܒܪܝܐ ܕܝܠܗ: ܒܢܝ ܩܕܡ ܫܠܝܛܐ ܡܦܠܓܢܘܬܐ ܕܒܝܬܟ . ܡܦܩܕ ܥܠܝܢ ܡܚܝܠܘܬܐ ܕܝܬܟ ܕܐܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܒܪܟ ܕܡܠܟܘܬܐ ܡܕܢܚܐ. ܠܐ ܡܠܟ ܕܒܝܬܟ ܡܚܝܠܘܬܐ.	الشمامسة: نْصَلِيه شلاما عمَّن. يقول الكاهن سراً وهو منحنٍ: خسا مار بخناناخ خطاهيه وسخلواثا دعوديك: وقدش سبواثن بطيبوثاخ دنتلان بيريه دشوخا لألاهوثاخ مريمتا: عم كولهون قديشيك بملكوثاخ.

وحينما تنتهي المناداة،

يقول الشماس: لنصلّ،السلام معنا.

ويقول الكاهن سراً وهو منحن: اغفر يا رب بحنانك خطايا عبيدك وزلاتهم، وقدّس شفاهنا بنعمتك لتؤدي ثمار المجد للاهوتك السامي مع جميع القديسين في ملكوتك.

يقوم الكاهن هنا بدور الوسيط الحقيقي الذي يتضرع من أجل رعيته كي ينالوا الغفران فتتقدس شفاههم استعدادا لتلاوة الصلاة الربية التي علمنا اياها الرب نفسه.

ܐܒܐܝܢ ܕܒܫܡܝܐ: ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ ܬܬܐ ܡܠܟܘܬܟ ܢܗܘܐ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܠܚܡܐ ܕܡܬܬܠܢ ܠܝܘܡܢܐ ܗܒ ܠܢ ܘܫܒܘܩ ܠܚܘܒܝܢܢ ܐܝܟܢܐ ܕܐܦܢ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢܢ. ܘܠܐ ܥܠܝܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ ܐܠܐ ܦܨܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠܬܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ ܘܫܒܚܬܐ ܠܥܠܡܝܢ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ.
ܡܠܦܢܐ: ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ ܬܬܐ ܡܠܟܘܬܟ ܗܘܬ ܨܒܝܢܟ : ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܬܗܘܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܠܚܡܐ ܕܡܬܬܠܢ ܠܝܘܡܢܐ ܗܒ ܠܢ: ܘܫܒܘܩ ܠܚܘܒܝܢܢ ܐܝܟܢܐ ܕܐܦܢ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢܢ. ܘܠܐ ܥܠܝܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ ܐܠܐ ܦܨܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ: ܡܛܠ ܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ ܘܫܒܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ. ܐܡܝܢ. ܗܠܝܢ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ ܠܚܡܐ ܕܡܬܬܠܢ ܠܝܘܡܢܐ ܗܒ ܠܢ ܘܫܒܘܩ ܠܚܘܒܝܢܢ ܐܝܟܢܐ ܕܐܦܢ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢܢ. ܘܠܐ ܥܠܝܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ ܐܠܐ ܦܨܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܐܡܝܢ. ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ ܢܬܩܕܫ ܫܡܟ ܬܬܐ ܡܠܟܘܬܟ ܗܘܬ ܨܒܝܢܟ ܐܝܟܢܐ ܕܒܫܡܝܐ ܐܦ ܒܐܪܥܐ. ܠܚܡܐ ܕܡܬܬܠܢ ܠܝܘܡܢܐ ܗܒ ܠܢ ܘܫܒܘܩ ܠܚܘܒܝܢܢ ܐܝܟܢܐ ܕܐܦܢ ܚܢܢ ܫܒܩܢ ܠܚܝܒܝܢܢ. ܘܠܐ ܥܠܝܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ ܐܠܐ ܦܨܝܢ ܡܢ ܒܝܫܐ. ܡܛܠ ܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ ܘܫܒܚܬܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ

أحل، يا رب، أمنك بيننا، وسلامك في قلوبنا، وليناد لساننا بحقيقتك، وليكن صليبك حافظاً لنفوسنا. إذ تجعل من أفواهنا كنارات جديدة، فنرتل بشفاه نارية. أهلنا اللهم بدالة منك لنصلي أمامك هذه الصلاة النقية والمقدسة,التي علّمها فمك المحيي لتلاميذك الصادقين أمنائك: أن كلما صليتم فهكذا صلوا واشكروا وقولوا:
فيجيبون: أبانا الذي في السماوات ... الخ

هذه الصلاة تأتي مكملة للصلاة الأولى ونلاحظ ذلك من حرف العطف (و أهلنا). فبعد أن يطلب الكاهن الغفران للشعب يرجع ويسأل الرب ان يؤهله ليستطيع ترديد نفس العبارات التي علمها لتلاميذه. ان ما يسترعي الأنتباه في هذه الصلاة هو لفظة (ܦܪܢܣܐ) والتي تعني الدالة او (الموانة). انها الكلمة التي تعبر عن الشعور العميق الذي يختلج قلب المؤمن حين يردد الصلاة الربية، شعور نابع من الثقة البنوية بالله الذي هو أب حنون يريد خلاص البشر وسعادتهم. فالأنسان لا يستجدي من أبيه حاجاته كما أنه لا يستغل قدراته لتحقيق مآربه، إنما يحبه ويلتمس منه احتياجاته بدافع الدالة والثقة بحنانه الأبوي[9].
إن تلاوة الصلاة الربية في هذا الموضع من القداس تعدّ المؤمنين للتناول، لأنها تحتوي على التماس الغفران والتسامح المتبادل ((وأغفر لنا خطايانا كما نحن أيضاً نغفر لمن أخطأ الينا)). كما انها تحتوي على عبارة ((أعطنا خبزنا كفافنا اليوم))، وهي عبارة يستشف منها الكثير من آباء الكنيسة طلب الخبز الأوخارستي.

ܟܗܢܐ: ܐܝܟ ܡܪܝ ܡܬܟܠܝܢ: ܬܝܒܝܢ ܡܢܟܘܢ ܡܘܕܝܥܝܢ ܕܡܫܬܘܬܐ ܕܡܫܝܚܘܬܟ. ܟܕ ܡܫܟܚ: ܟܕ ܡܫܟ: ܐܝܟܢܐ ܟܝܗܝܢܐ: ܐܦܠܐ ܡܕܡܐ ܡܦܩܝܢ ܒܟ ܡܢ ܒܝܬܐ ܡܢܬܟܠܝܢ. ܡܝܗܒ ܕܢܬܟܘܢ ܘܠܐ ܡܫܟܚܘܬܐ: ܡܢܢܟ ܡܘܕܝܥܢܐ ܡܫܬܡܫܘܬܐ ܡܘܟܠܝܢܐ ܕܥܡܢܐ ܡܕܡܐ. ܡܢܐ ܡܕܡܐ:	الكاهن: إين مارن وألاهن باعينن منّاخ ومتكشبينن لمرخمانوثا دطيبوثاخ. لا مار: لا مار تاعلين لنسيونا. إلا بروق وبصا لن من بيشا وخيلاواثه. مطول دذيلاخي ملكوثا وخيلا وعوشنا وغباروثا وشولطان بشميا وأرعا. هاشا ووخولزون ولعالم عالمين.

ثم يتلو الكاهن الصلاة التالية بصوتٍ مسموعٍ:
أَجل, أيها الرب الإله القوي, ياالهنا الصالح وأبانا الفائض رحمة, نطلب اليك مبتهلين الى رأفتك الوافرة, لا يا رب لا يا رب: لاتدخلنا في التجربة, لكن نجنا من الشرير وقواته, لأن لك الملك والقوة والعزة والجبروت والسلطان في السماء والأرض, الآن وكل أوان والى أبد الآبدين.

ويرسم اشارة الصليب على ذاته.
ويجيبون: آمين.

يكرر الكاهن بعض الأفكار التي ترد في الصلاة الربية، ويؤكد على عدم دخول التجربة. فالإنسان في العالم معرض لكثير من التجارب، لذا عليه التسلح بالكلمات المقدسة التي سمعها في القداس وبالخبرة الروحية التي أكتسبها ليستطيع مواجهة التجارب والتغلب عليها.

ܟܗܢܐ: ܫܠܡܐ ܥܡܟܘܢ.	الكاهن: شلاما عَمخون.
ܥܡܐ ܟܠܗ: ܡܪܘܚ ܥܡܟ ܘܥܡ ܪܘܚܟ.	الشعب كله: وعَمّاخ وعَمْ روخاخ.

يقول الكاهن: السلام معكم.
فيجيب الشعب: معك ومع روحك.

[9] - يرتقي الأنسان بفعل الأسرار من مرتبة العبودية (للخطيئة) الى مرحلة البنوة لله الآب.

هذا هو السلام الأخير الذي يلقيه الكاهن على الشعب في القداس. أنه سلام القيامة[10]، السلام الذي ألقاه الرب على تلاميذه عندما ظهر لهم بعد قيامته من بين الأموات.

ܟܗܢܐ: ܡܘܕܝܢܐ ܕܩܕܝܫܐ ܥܠܝܟܘܢ ܒܫܠܡܐ. ܫܒܚܐ: ܫܒܚ ܐܒܐ ܩܕܝܫܐ. ܫܒܚ ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܫܒܚ ܠܥܠܡ ܩܕܝܫܐ. ܐܡܝܢ ܕܒܪܟ ܡܫܝܚܐ ܕܐܝܬܝܗ ܩܕܝܫܐ: ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ.	الكاهن: قوذشا لقديشيه يائي بشلموثا. الشعب: خذ آوا قديشا: خذ برا قديشا: خذ روخا قديشا: شوخا لآوا ولورا ولروخا قديشا: لعالم عالمين آمين.

ثم يردف الكاهن: يليق القدس بالقديسين بالوفاق .
فيجيبون: واحد هو الأب القدوس, واحد هو الروح القدس,المجد للآب والابن والروح القدس الى أبد الآبدين آمين.

تشير هذه العبارة الى ما ينبغي ان يتوفر في كل من يتقدم لتناول الأسرار المقدسة من نقاوة وقداسة واتفاق القلوب. وتشير أيضاً الى إبعاد غير المؤهلين للتناول.
ان المؤمنين يشعرون بعدم امكانية مقابلة قداستهم بقداسة الله، فالإنسان يبقى ضعيفا معرضاً للخطأ، وهو غير مستحق للاتحاد بجسد المسيح ودمه الأقدسين، إنما رحمة الله وحنانه هما اللذان يدعوانه للتناول والمشاركة. هكذا كلما أقترب وقت التناول كلما ازداد المؤمنون إعداداً لنفوسهم لتقديسها وتنقيتها من الشوائب بالاستماع إلى الموعظة وقبول الحلة والغفران بعد الاعتراف بالخطايا للرب تتنقى النفس وتصبح مستعدة للاتحاد بالمسيح.

ܡܨܠܝܢܘ ܟܗܢܐ ܚܛܝܬܟܘܢ. ܡܝ ܕܢܬܝܗܒ ܠܟܘܢ ܚܘܒܐ. ܫܒܚܐ ܠܡܪܝܡ ܡܫܝܚܐ: ܡܪܝܡ ܡܫܝܚܐ ܕܢܦܩ ܟܗܢܘܬܟ ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ. ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ.	ثم يقوم الكاهن بالوعظ. وبعدها يتلو صلاة الغفران. فيرد الشعب: مشيخا نشمع صلاواثاخ: مشيخا نزهيه كهنوثاخ بملكوثا دشميّا. يسحب أحد الشمامسة الستار، للبدء بمراسيم التناول.

وهنا يبدأ الكاهن بالوعظ. ثم يتلو صلاة الغفران يقوم الشعب بالإنحناء أمام الصليب لقبول الحلة.
ويرد الشعب: ليسمع المسيح صلواتك ويُنوِّر كهنوتك في ملكوت السماوات.
يسحب أحد الشمامسة الستار، للبدء بمراسيم التناول.

تعتبر صلاة الغفران ضرورية قبل التناول اذ يقوم المؤمن بالأعتراف بخطاياه امام الله ابيه طالبا من ان يؤهله لحمل جسد المسيح المقدس على يديه ليس باستحقاق ذاتي بل بنعمة منه تعالى.

ܫܡܫܡܢܝܬܐ: ܢܨܠܐ ܥܠܝܟ ܡܪܝ. ܡܫܝܚܐ ܕܐܝܬ ܒܟ ܚܛܝܐ ܕܥܠܡܐ ܡܫܕܪ ܠܟ ܒܪܟ ܟܗܢܘܬܟ ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ: ܫܒܚܘܬܐ ܕܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܫܒܚ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ. ܡܫܝܚܐ ܕܐܝܬ ܒܟ ܚܛܝܐ ܕܥܠܡܐ ܡܫܕܪ ܠܟ ܒܪܟ ܟܗܢܘܬܟ ܒܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ. ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ.	الشمامسة: نْصَلِيه شلاما عمَّن. ويمسك الكاهن بيد الشماس الذي سيناول الدم المقدس ويضعها عليه الكاس ويقول: طيبوثا دروخا دقوذشا تهويه عماخ وعمن وعم ناسوواو بملكوثا دشميا لعالمين آمين. فيرد الشماس: عماخ وعمن وعم ناسوواو بملكوثا دشميا: شبَّخ لألها خيّا.

[10] - ان سلام القيامة هو الخلاص نفسه، بكل معنى الكلمة، والذي هو أساس كل سعادة وابتهاج وفرح. انه المصالحة بين الله والبشر(أفسس 2:14-17)، وقبول الأنسان بالحب الألهي الوافر، والأنسجام الكوني بين الأنسان وعالمه، وبين سائر أبناء البشر. انه العالم الجديد حيث يسود سلام الرب الذي لا يستطيع أن يحققه إنسان، وهو العهد الجديد الذي ينبع من قيامة المسيح. السلام معكم تعني الخلاص لكم.

ܬܗܦܬܐܝܬ ܚܦܟܚܘܬܐ ܕܥܡܢܢ: ܒܒܫܝܡ ܐܒܐܘܗܝ ܕܒܫܡܝܐ. ܡܬܡܬܢܢ: ܒܒܫ ܐܒܐܘܗ ܕܒܫܡܝܐ. ܡܢܝܢ ܒܦܐ: ܝܗܒܬܗ ܠܟ ܡܝܡܪܐ ܕܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܕܫܬܝܗ: ܚܝܠܗܘܢ ܕܐܝܬܝ ܡܝܬܝܬܝ. ܡܬܡܪܒܐ ܫܝܢܐ ܕܝܡ ܕܩܘܪܒܢܐ. ܡܬܡܪܒܐ ܡܘܕܝܢܢ ܠܗܢܐ ܕܒܝܕܟ ܡܢ ܡܬܡܬܝܢ.	الشعب: تشبوختاله بعيته: وعلين رخماو وخنانه: بخولهون زونيه وعداني. يردد الشعب بعض الأبيات من الخوذرا تدعيه (باتى): **وفي هذه الأثناء يتناول الكاهن الذي قدّس أولاً ثم الشمامسة الذين خدموا القداس.**

ويقول الشماس: لنصلِّ السلام معنا.
ويمسك الكاهن بيد الشماس الذي سيناول الدم المقدس ويضعها عليه الكاس ويقول: لتكن نعمة الروح القدس معك ومعنا ومع متناوليه بملكوت السماوات الى الأبد.
ويرد الشماس: معك ومعنا ومع متناوليه بملكون السماوات. سبحوا الله الحي.
ويجيبون: المجد له في كنيسته، وعلينا رحمته وحنانه في كل الأزمنة والأوقات.
ويقولون ترتيلة البيم الخاصة بذلك اليوم.
وفي هذه الأثناء يتناول الكاهن الذي قدّس أولاً ثم الشمامسة الذين خدموا القداس.
يصلي الكاهن الى الرب من اجل الشماس الذي يحمل الكأس، فهذه المهمة مقدسة جداً في الكنيسة وعلى الشماس الذي يقوم بها أن يعرف بأن هذا العمل نعمة كبيرة يغدقها الرب عليه، فيقوم بها بخشوع وتقوى. علماً بأنه لا يحق للشماس لمس الكأس مباشرة ولا أي من المتناولين، حتى نهاية القداس، بل يحمله على المنديل المخصص لذلك.
ويدعو المرتلين الى تمجيد الله الحي من خلال أبيات ترتيلة البيم. وأثناء تلاوة ردة الترتيلة يقوم الكاهن الذي قدس بالتناول أولاً ويناول الشمامسة الذين شاركوا معه في رتبة التقديس. يقول البطريرك ايشوعياب الأول[11] في رسالته: "إن الكاهن المعين للخدمة الرهيبة لإقامة الذبيحة الألهية يجب ان يتناول القدس قبل الأسقف، وقبل جمهور الكهنة بأسره، وفقاً للنظام الكنسي، وذلك لسببين: أولاً لأنه كما مكتوب "الحارث الذي يتعب في عمله، هو أول من يتغذى من ثمار شغله" (2طيماثيوس 6:2). وثانياً لأنه، رغم كونه وسيط القداس، لا يعني هذا الأمر أنه ليس بحاجة اليه بل على العكس من ذلك، أنه بحاجة أشد الى الموهبة ومغفرة الأسرار من الكهنة الآخرين، وعليه أن يشتاق الى التناول كالفقير الذي يحتاج الى مساعدة"[12].

ܡܦܬܚܐ ܒܒܐ. ܡܬܡܬܢܢ: ܒܒܪܟ ܡܪܝ ܡܪܝ ܒܪܝܟܐ. ܡܪܝܢ: ܡܝܗܒ ܠܟܝܢ ܠܟ ܡܪܝ ܕܒܪܟܬܐ ܕܒܝܕܟ ܡܪܝ ܡܪܝ ܕܡܫܬܡܫܢܢ ܒܗ ܡܢ ܫܡܝܐ ܕܐܝܬܝ

ويرفع الكاهن يده ويرسم علامة الصليب على الشعب قائلاً بصوت مسموع: **لتكمل موهبة ربنا يسوع المسيح المخلص بالرحمة مع جميعنا.**

فيجيبون: إلى أبد الآبدين آمين.

ويقولون أبيات ترتيلة البيم الخاصة بذلك اليوم.

يدعو الشماس الكاهن ليبارك الشعب. يبارك الكاهن المؤمنين الذين أصبحوا بفعل موهبة الرب ونعمته مستحقاً لتناول الأسرار المقدسة.

ܗܳܐ ܕܢܳܦܚ ܟܳܗܢܳܐ ܦܪܝܫܳܐ ܠܥܰܡܳܐ: ܦܪܝܫܳܐ ܕܫܰܠܡܳܐ ܠܟܠܗܘܢ ܥܰܡܳܐ. ܗܘ ܡܰܫܬܰܡܫܢܳܐ ܕܒܟܽܠܗܘܢ. ܗܘ ܡܰܦܬܰܚܢܳܐ ܘܐܡܪܳܐ: ܫܠܳܡܳܐ ܕܡܪܝܳܐ. ܘܡܰܫܬܰܡܫܢܳܐ ܥܰܡܳܐ ܒܟܽܠܗܘܢ: ܕܗܳܐ ܢܰܫܒܰܩ ܠܫܠܳܡܳܐ ܕܡܪܝܳܐ: ܡܝܬܝܳܐ ܕܫܘܬܦܳܐ ܕܒܝܬܳܐ ܕܟܢܝܫܬܳܐ ܠܟܠܗܘܢ. ܗܘ ܡܰܫܬܰܡܫܢܳܐ ܕܒܟܽܠܗܘܢ. ܗܘ ܡܰܦܬܰܚܢܳܐ ܘܐܡܪܳܐ: ܡܳܪܝ ܢܬܰܩܰܕܰܫ ܫܡܳܟ ܩܕܺܝܫܳܐ.	وحين يُناول الكاهن، يقول: بغره دمارن (لخاهنا نخبا) أو (لمشمشانا دألاها) أو لمهيمنا زهيا لخوسايا دخوبى. ويقول الشماس حين يُناول: دما يقيرا لخوسايا دخوبى. وإذا كان المتناول كاهناً أو شماساً, يضيف:مشتوثا روخانيثا لخييه دلعالم لخاهنا نخبا (أو لمشمشانا دألاها).

وحينما يناول الكاهن الجسد يقول: **جسد المسيح للكاهن الطاهر، أو لخادم الله، أو للمؤمن التقي، لغفران الذنوب.**

وحينما يناول الشماس الدم يقول: **الدم الثمين لغفران الذنوب للشرلكة الروحية للكاهن الطاهر، أو لخادم الله. كل حسب درجته.**

يتناول المؤمنون حينما يبدأ المرتلون تلاوة أبيات ترتيلة البيم. تكون المناولة على الشكل التالي: يمرر المؤمن يديه على البخور دلالة على التنقية من أردان الخطيئة ولإزالة الروائح الأخرى من الأيدي، على افتراض أن المؤمن لابد وأنه قد لمس أشياء قد تكون غير نظيفة قبل دخوله الى الكنيسة. ثم يبسط المؤمن يده اليمنى ويضعها على اليد اليسرى على شكل صليب. يضع الكاهن القربانة على يديه، فيقبلها ويرفعها على جبينه ثم يتناولها.

ܗܳܐ ܕܥܰܒܕܶܗ ܒܦܳܬܳܐ: ܡܰܪܝܳܐ ܕܒܰܪܝܳܐ ܕܐܰܒܳܐ ܟܳܗܢܳܐ ܟܕܺܝܫܳܐ. ܡܰܪܝ ܢܶܣܰܩ ܟܳܗܢܳܐ. ܡܰܪܝܳܐ ܡܰܫܬܰܡܫܢܳܐ: ܚܰܠ ܦܰܪܝܶܫ ܒܝܶܡܶܝܗ ܕܡܰܪܝܳܐ ܕܒܰܪܝܳܐ ܕܐܰܒܳܐ ܕܡܰܪܝܳܐ. ܡܰܪܝܳܐ ܡܰܪܝܳܐ ܡܰܪܝܳܐ ܕܒܰܪܝܳܐ: ܚܰܫܰܚܳܐ ܕܐܰܒܳܐ ܦܰܪܝܶܫ: ܚܰܒܺܝܒܬܳܐ ܡܰܪܝܳܐ ܡܰܫܝܰܚܬܳܐ ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ. ܬܳܐܬܳܐ ܚܰܠ ܒܰܪܝܳܐ ܕܡܰܪܝܳܐ ܕܒܰܪܝܳܐ ܕܐܰܒܳܐ ܟܰܠܟܽܘܬܳܐ ܢܰܣܰܒܰܚܘܢܳܐ. ܡܰܪܝܳܐ: ܚܰܒܺܝܫܬܳܐ ܕܝܶܗ ܒܶܟ ܦܰܪܝܳܐ ܕܡܰܪܝܳܐ ܕܟܽܠܗܘܢ.	وحينما يتناول الشعب كله، يعيد الكاهن القرابين ويضعها عليه المذبح. ويقول الشماس: كولآن هاخيل ايلين دويذ موهوثا دطيبوثا دروخا دقوذشا: قرونن وإشتوينن وإشتوتبنن: بمسوا درازيه هالين: شويخيه وقدّيشيه ومخيانيه وألاهايى. نوديه كولن أخذ ونشبّخ لألاها ياهوهون. الشعب: شوخا له عل موهوثه دلا مثملاً.

وحينما يتناول الشعب كله، يعيد الكاهن القرابين ويضعها عليه المذبح.

ويقول الشماس: كلنا نحن الذين بموهبة الروح القدس ، اقتربنا وأُهِلنا واشتركنا في تناول هذه الأسرار المجيدة والمقدسة والمحيية والإلهية، لنشكر جميعاً ونمجد الله واهبها.

يرد الشعب: سبحانه على موهبته التي لا توصف.

بعد نهاية المناولة يدعو الشماس المؤمنين من خلال هذه المناداة ليرفعوا آيات الشكر والتمجيد للرب على نعم التناول الغزيرة.

ܡܫܡܫܢܐ: ܢܝܚܐ ܡܠܟܐ ܕܫܡܝܐ.
ܟܗܢܐ: ܢܝܚ ܗܘܐ ܕܡܠܟ ܥܠܡܐ. ܐܡܝܢ. ܡܘܕܝܢ ܠܟ ܐܒܝܢ: ܡܫܒܚ ܠܟ ܫܡܝܐ: ܟܕܡܝܢ ܐܝܟܡܝܢ ܡܠܟܘܬܟ ܕܠܥܠܡ ܕܥܠܡܐ. ܕܢܬܝܕܥܘܢ ܠܟ ܡܠܟܘܬܟ ܕܫܡܝܐ: ܠܒܢܝ ܡܫܝܚܐ ܕܢܬܬܠܦ ܠܗ ܡܠܟܘܬܐ: ܒܟܠ ܙܒܢܐ ܕܢܫܒܚ ܠܟ ܫܡܗ ܕܡܪܝܐ: ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܐ: ܐܡܝܢ ܕܢܬܩܕܫ ܫܡܟ ܕܡܪܝܐ ܒܟܠ ܙܒܢܐ ܕܢܬܩܪܒ ܠܟ ܒܨܠܘܬܐ ܕܢܫܪܝܢ ܠܟ ܒܫܘܒܚܐ ܕܢܬܩܪܒ ܠܟ ܒܬܫܒܘܚܬ

يبدأ القسم الختامي من القداس بهاتين الصلاتين. يشكر الكاهن، باسم المؤمنين، الرب الذي أهل البشر للمشاركة مع الملائكة في تقديس اسمه وتمجيده والارتقاء الى الأتحاد به من خلال التناول جسده الممجد. ثم يسأل الرب أن يمنحنا الشجاعة والقوة لأن نعمل مشيئته بالقول والفعل والفكر، وأن تعطي هذه الأسرار مفعولها الروحي في حياتنا من الآن والى الأبد.

ܚܢܢܦܝܐ ܥܠܝܬܐ ܕܩܕܝܫ: ܐܝܬܝܬܝܢ ܦܠܓܐ ܕܡܠܐܟܐ. ܫܒܚ. ܡܪܝܡܐ ܡܫܝܚܐ ܡܬܘܟܠ ܒܚܘܫܐ ܕܐܒܗܬܐ ܒܢܝܚܘܬܐ ܟܡܦܠܘ ܒܡܠܟܘܬܐ ܡܥܒܕܬܐ. ܒܟ ܢܦܩ ܦܪܝܩܐ ܪܘܚܐ ܕܩܘܫܐ ܕܝܠܢ ܕܒܗ ܒܟ ܢܬܬܠܝ ܟܘܫܦܐ ܫܩܝܠܐ ܕܟܐ. ܢܩܒ ܕܩܪܐ ܡܪܝܡܐ ܕܡܪܝܡܐ ܠܥܠܡܝܢ. ܕܡܢܝܟ ܫܘܒܚܐ: ܚܕܝܡ ܢܦܩܘܢ ܫܒܚܐ ܡܢ ܐܝܬܘܬܐ ܡܒܟܬܐ: ܡܪܝܡܐ ܡܒܗܢܬܐ ܕܫܘܒܚܬܐ ܡܫܬܕܥܬܐ ܡܫܬܚܬܐ ܕܦܓܪܐ ܕܐܠܗܘܬܐ ܡܥܒܕܬܐ ܡܫܬܢܬܐ ܡܢܟܦܬܐ: ܡܪܝܡܐ ܫܒܚܘ ܕܚܝܐ ܕܥܠܡܝܢ ܠܥܠܡܝܢ.	ܟܘܪܝܐ: ܬܫܒܘܚܬܐ ܡܪܝ ܘܝܩܪܐ ܘܬܘܕܝܬܐ ܘܣܝܓܬܐ ܘܩܘܒܠܛܝܒܘܬܐ ܐܡܝܢܬܐ: ܟܝܐܘܝܢܢ ܠܡܣܐܩܘ ܠܬܠܝܬܝܘܬܐ ܡܫܒܚܬܐ: ܥܠ ܐܒܝ ܡܘܗܘܬܐ ܕܪܙܝܗ ܕܝܘܬ ܕܪܘܚܐ ܕܩܘܫܐ ܕܥܠܡܝܢ. ܟܘܪܝܐ: ܒܪܝܟ ܐܝܩܪܐܟ ܣܓܝܕܐ ܡܢ ܐܬܪܐܟ ܡܪܥܠܝܐ: ܡܫܝܚܐ ܡܟܣܝܢܐ ܕܟܘܒܝܢ ܘܙܟܛܗܝܢ ܕܡܪܝ ܐܘܪܐܙܘ ܫܘܝܟܝܗ ܘܩܕܝܫܝܗ ܘܡܟܝܢܝܗ ܐܠܗܝܗ ܡܫܝܚܐ ܣܘܪܗ ܕܟܝܢܝܢ ܒܟܘܠܥܕܢ: ܠܥܠܡܝܢ.

الأيام البسيطة: **إننا ملتزمون يا رب أن نصعد المجد والوقار والشكر والسجود الدائم لثالوثك المجيد، لأنك وهبتنا الأسرار المقدسة بحنانك، لمغفرة خطايانا يا رب الكل، الآب والإبن والروح القدس إلى الأبد.**

ويجيبون: آمين بارك يا سيد.

الصلاة الثانية: **أيها المسيح رجاء جنسنا، مبارك سناؤك المسجود له في عرشك السامي، يا غافر ذنوبنا وخطايانا وماحي آثامنا بفضل أسراره المجيدة المقدسة المحيية والإلهية كل حين إلى الابد.**

تقال هاتان الصلاتان في الأيام العادية.

بركة الختام في الآحاد والأعياد

ܡܒܪܟܘܬܐ ܕܚܬܢ ܟܗܢܐ ܕܥܠ ܥܡܐ ܡܬܘܕܝܐ: ܗܘ ܕܒܪܟ ܠܟ ܡܪܝ ܡܪܝܡ ܒܥܠܬܟ ܕܒܪ ܒܥܠܬܐ ܕܥܠ ܟܠ ܥܡܐ. ܡܘܡܝܢ ܠܟܠܚܘܢܟ ܕܡܪܝ ܡܘܡܝܢ ܠܡܬܩܢܝܢ ܠܟ ܡܪܝ ܡܬܩܢ ܠܟ ܡܪܝ ܡܬܩܢ ܠܟ ܡܪܝ ܡܬܩ

ܡܝܗܘܦܐ ܕܒܢܝܢ ܕܐܬܘܡܐ ܕܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܟܢܘܫܬܐ. ܕܥܒܝܕܐ ܒܢܐ ܕܒܪܟܬܐ ܕܢܬܢܐ: ܡܪܝܐ ܫܒܝܩܐ ܕܡܚܝܠܬܐ ܡܢ ܟܠ ܝܓܢܥܬܐ ܚܛܬܐ ܕܥܠܡܐ. ܕܢܬܐ ܕܥܒܕܘܢ ܕܟܢܘܫܬܐ ܕܢܝܚܐ. ܫܥܝܒ: ܐܡܝܢ.	ومخيانيه وألاهايى. وونيشه خيّا دصليوا مارانايا تهوون ختيميه ونطيريه من كول نخيانين كسيّا وغليّا. هاشا ووخولزون ولعالم عالمين. الشعب: آمين.

يتلو الكاهن هذه البركة الختامية عليه الشعب الذي شارك في تناول القربان المقدس:

ذلك الذي باركنا بكل البركات الروحية السماوية، بواسطة يسوع المسيح ربنا، وأهلنا إلى ملكوته وقربنا إلى تطويباته الشهية التي لا تزول ولا تفنى ولا تنتهي، كما سبق ووعدنا ببشارته المحيية وقال لجماعى تلاميذه المباركين: "الحق الحق أقول لكم، إن كل من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه، وأقيمه في اليوم الأخير ولا يأتي الى الدينونة، فقد إنتقل من الموت الى الحياة" (يوحنا 6/54-56). ليبارك جمعنا وليحفظ محفلنا، وليطهّر شعبنا الذي حضر وتنعم بقوة الأسرار المجيدة، المقدسة، المحية والإلهية. ولتكونوا موسومين بعلامة الصليب الرباني، ومحفوظين من كل الأضرار الخفية والظاهرة، الآن وكل أوان والى دهر الداهرين آمين.

يتلو الكاهن البركة الختامية هذه، ويعدد فيها الثمار الروحية التي جنيناها بتناولنا جسد المسيح ودمه الأقدس، وهي التجدد الروحي من خلال الغفران، والقوة الروحية التي تمكننا من مجابهة القوى (الداخلية النابعة منا، والخارجية الآتية من العالم) التي تعرقل مسيرتنا الروحية فنسير في درب القداسة بثبات واستمرار، وأخيرا وفي هذا العالم المليء بالإحباط واليأس،تمنحنا الرجاء الوطيد بالقيامة.

ترتيلة الختام

ܟܠܗܘܢ: ܐܟܝܡܝܢܢ ܕܒܗ ܝܗܒܝܢܢ ܡܘܡܝܢܬܐ ܕܝܬܗ: ܡܢܬܘܢܢ ܕܒܪܟܬܐ. ܕܗ ܝܗܒܝܢ ܒܟܠܗ ܕܢܢ ܡܝܗܘܬܐ ܡܚܕܬܐ ܡܝܟܝܠ ܒܪܟܬܐ ܕܟܢܘܫܬܐ. ܡܢܗܘܡܢܘܬ ܕܗܕܐ: ܡܬܬܩܕܫܝܢ ܒܗ ܡܢ ܟܠ ܝܓܢ ܡܕܝ ܕܠܐ ܢܬܩ. ܡܝܥܒܕܝܢ ܟܕ ܢܚܬܝܢ: ܒܪܚܡܐ ܒܝܡܐ ܕܢܒܪܟܘܢ. ܡܝܗܝܐ ܡܝܕܝ ܡܝܬܝܐ: ܒܝܡ ܒܝܡܐ ܕܢܒܪܟ ܒܢܢ. ܡܝܗܘܢ ܒܟܝܢܘܬܐ: ܕܡܕܒܪ ܟܡܘܟܬܐ ܕܡܕܒܪܬܐ. ܡܝܒܝܠ ܕܟܢܘܫܬܐ.	الجميع: تيثايوثا دوا إثبارخ مهيمنيه كينيه وأواهاثا قذمايا. با نثبارخ بيتا (عومرا) هانا ونهويه مورخا مكيل وعذما لعالم. ونطاري مار ولذعامرين (ولدمصلين) به من كول نخيان وخول عاقان. ونشترتخ بخول طاواثا. بذموث بيته دأوراهم. ونسكيه ونيرو قنيانه أخ بيته دإيو كينا. ونثقيّم بصلاواثا دمريم بثولتا قدّيشتا. مكيل ولعالم.

أيها الثالوث الذي به تباركت بيوت المؤمنين الأبرار والآباء الأولون، فليتبارك به هذا البيت ويظل مباركاً من الآن والى الأبد. وإحفظ يا رب ساكنيه من كل أذية ومشكلة، ويغتني بالطيبات على مثال بيت ابراهيم، وتكثر ثرواته وتعظم كبيت أيوب البار، ويثبُت بصلوات القديسة مريم العذراء من الآن والى الأبد.

من الجدير بالذكر ان ننوه الى ضرورة بقاء المؤمن بعد التناول في الكنيسة ليشارك في اصعاد الشكر لله على نعمه، وينال البركة الختامية التي هي بمثابة بركة يسوع لتلاميذه عندما أرسلهم لينطلقوا الى العالم إذ باركهم وقال: "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم .....وعلموهم كل ما أوصيتكم به وهاءنذا معكم طوال الأيام الى نهاية العالم".(متى 28:19-20).